#### لنسد الطريق امام حرب جديدة

 و تل أيب ـ اصدر المكتب السياسي للعزب الشيوعي الاسرائيلي.
 أمس، البيان التأليد على خافية الاعتدامات الاسرائيلية المتزايدة على لبنان لا سياً على المخيمات الفلسطينية، عن طريق البر والبحر والجو، وعلى خلفية تَعَاظُم حَلَّةَ التَهديدات ضد سوريا وليبيا، بدريعة الجادثين المأساويين في استانيول وكراتشي - يحذر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي من عَفِهُ قيام الولايات المتحدة واسرائيل باشعال نار حرب واسعة النطاق في

وستهدف الاعتداءات واعبال الارهاب الرسمية، عملياً عدفين اولها اقشال جهرد الاتحاد السوفييق المتعاظمة التي تلقى تاييد غالبية دول العالم (كما يرز مؤخراً في مؤتمر دول عدم الاتحياز) والهادفة آلي اقامة سلام شامل وعادل وَثُلِّتَ فَي مَطَّقَةَ الشَّرِقِ الاوسط عبر عقد مؤتَّر دولي تحت رعاية الامم المتحبيَّة ويمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن. وثانيهما فرض مخططاني أُمْبِرِيالَيَةَ عَلَى شَعُوبِ المُنطقة تحول دُون تحقيق حلُّ عادلٌ لْلْقَضْيَةُ الْفَلسَطِيْلُيَةٌ وتخلد الكراهية والحروب ولكي يتم تحقيق هذين الهدفين الاستراتيجيين علم ل النظام الامريكي وحكومة أسرائيل اتخاذ الحادثين الارهابيين الاجراميره أبي

. • البقية على ص ٨ ع ٧ •



# حريدة يومية

با عمال العسالم انحدوا

\* الجمعة ١٢ أيلول ١٩٨٦، الموافق ٩ مجرم ١٤٠٧ هـ. \* \* العبد ١٠٠٤ \* ٨ صفحات \* الثمن: ١٠ اغورة \*

Vol. 102/43 - 12.9.1986 - Price: 60 Agorah ייום ששי 12.9.1986 - המחיר: 60 אגורה

 تل آبیب ـ جاء في خبر طویل ظهر في «معاریب» (۹/۱۰) ان صحیفة وحريات، التركية نشرت في اليوم السابق على عرض صفحتها الاولى أن رجال المخابرات الاسرائيليين الموجودين في تركيا للتحقيق في جرعة المذبحة في الكنيس اليهودي في اسطنبول، ابلغوا شرطة اسطنبول عن اعتقادهم بأن شخصاً يهودياً متورط في هذه الجريمة. وجاء في وحريات، أيضا، أن الشخص المذكور هو أبن رجل أعمال بهودي في اسطنبول وأنه ومن انصار م.ت.ف. وحتى يقيم معلها

يهودي «متطرف» متورط بجريمة اسطنبول!

ويعزز هذا الخبر، ومحاولة الاعلام الإسرانيلي طمسه أو تجاهله كلياً. مختلف الظنون السابقة عن هوية الابدي التي أقدمت على ارتكاب هذه الجريمة البشعة ضد المصلين اليهود الابرياء واستهدفت الشعب العربي القلسطيني وتسويغ ذبحه وذبع اطفاله ونسائه كما صرح كل من الوزير قصاب «الذي لا يخجل...» والوزير بيرتس «العين بالعين وآلسن بالسن». كما يعزز ظنوننا ألقديمة بالحقيقة السياسية لهؤلاء والمتطرفين اليهود».

## «بلادي» و«هتكفا» في رأس التين!

• القاهرة وتل أبيب ـ عن الاداعات والوكالات .. اعترف المذيع الاسرائيلي المرافق لشمعون بيرس، في لقائه مع مبارك في بيرس. الاسكندرية، أن الوفد الاسرائيلي لم ير حواليه سوى الحرس العسكري بينها كان والشارع المصري، في وأد

غادر مطار بن غريون (اللد) صباح أمس الحميس الى الاسكترية مشيعاً باحتقال رسمي وقف على رأسه رئيس الكنيست هيال وتاتبه شمير فلها حل في مطار الاسكندية وجد استقبالا رسمياً آخر في استقباله وعلى وأس مستقبليه رئيس

العسكر والنشيدان الرسميان: المصري ... هبلادي بلاديه .. والاسرائيلي، هتكفا. وكان بيرس قد عقد اجتماعاً قبيل ركان رئيس حكومة اسرائيل قد الحكومة المصرية على لطفي وقطعان من

عمليات الارهاب هذه والى من له

• القدس - لمراسلنا البرلماني \_ «أن محاولة تحميل مسؤولية أعمال أجرامية، كالتي حدثت في استنبول وكسراتشي، للعرب عسامية وللفلسطينيين خاصة تأتى بهدف خلق أرضية للانتقام، كياً سمعنا، ويهنف تيزيز الارهاب الرسمي الذي تنفذه الولايات المتحدة والأوساط الحاكمة في اسرائيل

الامر الذي يُشير الى المستفيد عن.

شأن بها! نحن نستنكر الارهاب الرسمي الذي قارسة حكومة اسرائيل والعدوان الاجرامي الذي

يتعارض وابسط القوانين ألدولية والمنفذ في البحر والجو والبر ضد لبنسان ومخيمات السلاجئسين الفلسطينيين حيث يسقط عشرات القتلي الأبرياء، \_ هذا ما ردّ به النائب الجبهوي توفيق طوبي على التحريض الارعن المهووس ضد

🔷 أما وقد اتفق الرئيسان ـ بيرس ومبارك ـ على الاستمرار في ومؤهر التناتة، حتى ظهر اليوم، الجمعة، فلم يين امامنا سوى أن نيرى استفتاء بين ضيوف مبارك الاسرائيليين عن أي من العاملين، الحسن الثاني أو مبارك الأول، أشد كرماً وأي من الوليمتين، في قصر أفران أو في قصر رأس التين، أيهي وأفخم وأي من الصحين، الكسكس الغربي او اللوكية بالقراخ، أطيب مُدَاتًا. ولكنتا، بالطبع، لن تفعل ذلك لأن حليتنا هو وحليث القراياه وأما حكيهم ويربرتهم فهو دحليث السراياه الأمريكية هذاً ونحن لسنا في جاجة إلى أنتظار اي بيان يصدر عن هذا اللقاء الفروض شولتسيا وميرفيا لأنه مها تبلغ وجراته مبارك في والدقاع، عن القضية الفاسطينية فلن يكون وأجراً، من السادات في خطابه في الكنيست الذي اعتبره حكام اسرائيل، في وقته، اشارة المرور لهم للتحضير العدوائهم الأخير على لبنان. ولكن مبارك لا يبدي أية وجرأته، لا سادانية ولا أقل منها. فقد اعلن، في ساعة متأخرة من ليلة أمس في مؤثر صحفي، انه وقام بواجبه تجاء الشعب الفلسطيني ودالحق، الآن، هو على القلسطينين انفسهم والذين عليهم أن يتحدواء. لقد اعلن المليع

الأسرائيلي المرافق، من الاسكتبرية، أن ميارك لا يزال، وحتى الآنه، • البقية على ص ٨ ع ٥ ٠

سفره، أي صياح الخميس، لمجلس الوزراء المعفر (الكابينت) خرج الوزير دائيد لبغي منه مؤكداً بأن بيرس تعهد لوزرائه بأن يرفض كل ما يطلبه المصريون بشأن حق تقرير المسير الشعب العربي الفلسطيق وأن بيرس تعهد بالتمسك

الفلسطيني بشكل خاص

• البقية على ص ٨ ع ٥ •

معتقلو «الفارعة»

اضرابا مفتوحا عن

الطعام والزيارة

● القنس \_ مكتب والاتحادي \_ يبدأ

المعتقلون الفلسطينيون في معتقل

المعتقلون الفلسطينيون في معتقل والقارعة سيء الصيت، اليوم (٩/١٢)، اضراباً مفتوحاً عن الطعام والزيارة على خلفية الظروف القاسية التي يعيشونها. وكشف بعض المعتقلين للمحامي جواد بولس، أمس في محكمة نايلس العسكرية، أن طلباتهم تتلخص فيها يلي: وأجهزة الراديو، أسوة بسائر السجون وأجهزة الراديو، أسوة بسائر السجون عسين الطعام، السيء جداً، كما وكيفا والتحقيق في التاسم تالعديب خلال التحقيق والعامة مراحيض خاصة التحقيق والعامة مراحيض خاصة

التحقيق . اقامة مراحيض خاصة

بالأهالي، الذين يضطرون الى قضاء حاجاتهم في العراء خلال الزيارة ● تميد

فترة الفورة من نصف ساعة الى ساعة ونصف الساعة، يومياً.

الطاقة في الولايات المتحدة ان تفجيراً نوويا امريكياً جديداً جرى، أمس (الحميس)، في ولاية نيفادا تحت الاسم الرمزي واليمانيم. وأشارت وكالة واسوشيتديريس، الى أن هذا التفجير السادس عشر الذي تعلن عنه واشتطن منذ أن قرر الاتحاد السوفييتي من جانب واحد الحظر على أماً في الواقع فان هذأ التفجير النووي العشرون خلال هذه الفترة فيها لو الكنيست، أمس، في أثناء مناقشة اضيفت اليه التفجيرات التووية

أ الامريكية غير المعلنة.

بسياسة حكومة الوحدة في كل ما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية.

مریکی جدید

• البقية على ص ٨ ع ٣ •

واشنطن ـ دتاس» ـ اعلنت وزارة

## المئات يتظاهرون امام السفارة التشيلية في تل ابيب تضامنا مع شعب تشيلي

● تل أبيب \_ لمراسل خاص \_ | وتأتي المظاهرة لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة للانقلاب العسكري في تشيل الذي أن بالطغية يدعوة من واللجنة الاسرائيلية للتضامن مع شعب تشيلي تظاهر، العسكرية بقيادة بينوتشيت الى أمس، مئات اليهود والعرب والقادمين من تشيلي مقابل السفارة التشيلية في تل أبيب.

€ البقية على ص ٨ ع ٢ ٠ سعار العملات. الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١١/١١) العملة ودولار امريكي\* ١٠٤٨٧١ ش.ج جنیه استرلینی ۲،۲۰۲۵ ش.ج ٧١٩٣.٠ ش-ج • مارك الماني ۲۱۹۷، ش.ج • فرنك فرنسي ● قرَّنك سويسري ١٤٨٨، ش.ج ● دينار أردني \* ٤٠٢٣٨٢ ش.ج 💨 للمسافرين - ١٠٧٦٤٠ ش.ج • وأسوده ـ ١٠٥٢ ـ ١٠٥٣ ش.ج

الى ابتثا الحبيب محمد جيوسي والى زوجته بمناسبة تخرجهيأ وحصولها على شهادتي الهندسة المكانيكية. أهلا بعودتكما الى حضن العائلة. ابو محمد والعائلة \_ قلنسوة

 القدس ـ لمراسلنا البرلماني على شير ـ للمرة الثانية خلال اسبوعينّ قطعت الكنيست عطلتها الصيفية لتعقد جلسة غير عادية لها، أمس (الخميس)، لبحث جلة من قضايا الساعة كان أهها راديو دمشق :

وفاعا عن

🗣 جنوب لبنان ـ ذكر راديو وصوت اسرائيل، أن عشرات من رجال القاومة لما يسمى بـ دجيش جنوب لبنانه العميل بالقرب من بنت جبيل في جنوب لبنان بالأسلحة الصاروخية والرشاشة.

وأسفر الهجوم عن مقتل اثنين من عناصر وجيش جنوب لبنانه واصابة ثلاثة آخرين بجراح كما قتل ثلاثة من رجال المقاومة وأصيب أربعة آخرون بجراخ. ومن جهة ثأتية ذكر راديو دمشق آن قوات الاحتلال الاسرائيلي وهجيش جنوب لبنائ قاما بعملية تمشيط رداً على الهجوم وذلك في منطقة ياطر استخدمت فيها الطائرات المروحية. وقصفت بالمدفعية ٦ قرى في تلك المتطقة عما أسفر عن جرح ثلاثة جنود من الوحنة النيبالية العاملة في قوات الطواري، النولية في

### مطلوب

سيارات ترانزيت مع عاملات نظافة لاعمال نظافة في مستشفى درمبامه في حيفا (٥١٦٣٤٢) (٦٤٥٠١٦) \_ حيفا

توفيق طوبي فهاجم سياسة الحكومة التي ادت الى تقليصات في مجالات الخدمات الضرورية وخاصة في مجالي التعليم والصحة. وقال دهنالك نواقص ومشاكل

□ بيرس: «تعالي يا بطة»! □ مبارك: «بعرضك»! □ ريغن: «العبوا يا أولاد واللعب على أمكم»!

● مدير عام وزارة المعارف يتعهد أمام لجنة المعارف البرلمانية بتقديم تقرير عن حلول متفق عليها مع الاهالي خلال اسبوعين ●

أقتراح قلمته كتلة الجبهة حول

والصعوبات التي تواجه جهاز التعليم في الوسط العربي منذ افتتاح السنة الدراسية، وأقتراح آخر حول ومجزرة

👥 قضايا التعليم

عثل الامم المتحدة:

الانسحاب من

قدم هذا الاقتراح النائب الجيهوي

● بيروت ـ عن راديو وموثت

كارلو، \_ طَالب ماراك عولدينغ، مساعد

السكرتير العام للأمم المتحدة. في مقابلة

مع صحيفة والسفير، اللبنانية نشرتها يوم

أمس، اسرائيل بالانسحاب من الجنوب

اللبناني والالتزام بقرار مجلس الأمن رقم 173 لكي يتسنى لقوات الطوارى. الدولية التابعة للامم المتحدة تتفيذ

مهمتها السلمية.

استانبول،

الوسط العربي

### «الشعبية» تدرس نتائج «اتفاق براغ»

الأمين العام المساعد للجيهة الدمقراطية لتحرير فلسطين واتفاق براغه الذي وقعته ثلاث منظمات فلسطينية وفتح الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني مؤخراً في العاصِمة التشميكوسلوفاكية، بأنه يمثل برنامجاً سياسياً متكاملًا.

وأضاف عبد ربه ان قيادة الجبهة ألشعيية لتحرير فلسطين تعاملت مع نتائج واتفاق براغه بروح بناءة ووعدت يدراستها بعنى من أجل توسيع اطار الحوار الوطني الفلسطيني تهيداً للتوصل الى أَتِّفَاقُ وطَّنِّي شَامَلُ وَعَقَدٌ مُجْلُسُ وَطَنِّي فلسطيني توحيدي جديد

 • تل أبيب - كشف رئيس الوزراء،
 شمعون بيرس، في حديث أدلى به لمجلة
 «المصور» المصرية الأسبوعية ونشرته صحيقة وعل هشماره في عددها أمس (الخميس)، أنه سيتوجه يوم الاثنين القادم الى واشنطن في زيارة رسمية الى الولايات المتحدة. وقال بيرس أن محادثاته مع ريغن ستتركز على «امور استراتيجية جدية»..

(فوتو مونتاج «الاتحادة)

مع افتتاح كل سنة دراسية في البلاد لكن الاوضاع هذه السنة اسوأ وأصعب يكثير

بسبب آلتقليصات الفاحشة في ميزانيات

المؤسسات التعليمية والتقص في المباني والغرف التدريسية وقصل العلمين

وفرض ضرائب التعليم على اولياء

وأضاف متحدثاً عن الوضع

الرسط العربي ان دجهاز التعليم يعاني العديد من الأزمات التي تغوق حدتها

. • البنية على ص ٨ ع ٧ •

يوم الاثنين

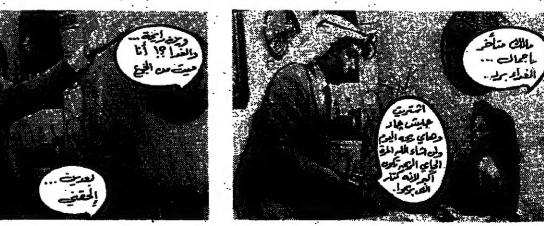
#### رابين يوزع «الاهداف»:

القبس ـ نشرت «جروزليم

بوست»، أمس، تصريحات في غاية

رابين، الموجود حالياً في واشنطن إيد)، وليم كيسي، ومع وزير على اثر القاءات «أمنية» اجراها مع البحرية، جون همان، بعض ما جاء «الضراحة» والفظاظة أدلى بها زميله الأمريكي، شولتس، ومع وزير حربية اسرائيل، اسحق مدير المخابرات المركزية (سي. آي.

• البقية على ص ٨ ع ١ •



( al\_ EYIn)

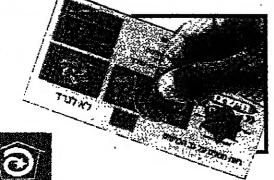


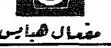














#### مرة اخرى .. عن «المتكديمت» والميعاري

 لست من هواة المسخرة.. ولا الكتابة عبوما. لكن هناك ما يقلق الرأس ويجعل الواحد يضطر الى اية وسيلة حتى يفش غله وغليله. فيكتب. وهذه هي المرة الثانية التي اكتب فيها. ولا اختار طبعا سوى «الاتحاد». لاتني استنكف عن التعامل مع الصحف الرخيصة.. (ارخص من بلاش...). والموضوع هو موضوع عرب الزبيدات. الذين اعتز بالانتهاء اليهم. في يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٨/٣٦ قرأت واهلي بقلق شديد الخبر الذي نشرته

والاتحادي الغراء تحت عنوان: والمعراخ والليكود يقرران ترحيل عرب الزبيدات. ومضمون الخبر هو ان اعضاء الكتيست من الليكود والمعراخ في لجنة الناخلية في الكنيت قرروا سوية طرح مشروع جديد. مغلف ببعض الكلمات الجميلة. لكنه يحتري على مخطط اجرامي لترحيل ٧٠٪ من اهلنا في عرب الزبيدات وهدم بيوتهم ونهب اراضيهم وحرق كل ما انتجوه من شقاء العمر. والذي يزكد هذا الهدف هو ان جميع اعضاء لجنة الداخلية رفضوا اقتراح القائد الجبهوي توفيق زياد بالغاء اوامر الهدم والاعتراف بنا قرية

وبعد بومين قرأنا ايضا في «الاتحاد» تعقيباً من عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، وهو. أيضا. ومعرّاخ؛ وعضو في اللجنة. يقولُ أنه شخصياً لا بوافق على ترحيلنا. ولكن السبد توفيق زياد رد عليه موضحاً بالحقائق الدامغة ان دراوشة لم يخرج عن جلد حزبه وتبعه، ايضا. في الهدف لترحيلنا. ولن ننسى

لَّقَدَ اثَارَ الموضوعَ قلقنا في البلدة. ودار حديث طويل. وكان واضحا للجميم أن توفيق زباد والجبهة والخزب يدافعون عنا بصدق. وهم وحيدون. لا

لكنّ ما أثار انتباهنا هو أن الحركة، التي تسمى نفسها دوطنية، والتقدمية واقومية وافليطينية وتسميها والاتحادة وشعبنا عن حق وجدارة بد والمتكديت، لم تقل شيئا في كل معركة عرب الزبيدات. وأنا كما أعرف، وأذا كنت مخطئاً بهذا أرجو من محرر «الاتحاد» أن لا ينشر كلامي هذا. فأن السيد محمد ميعاري عضو الكنيست عن «المتكديت»، هو عضو في لجنة الداخلية في

واذكر ان الميعاري قام عدة مرات بالمشاركة في زيارات لجنة الداخلية للكنيست الى القدس العربية المحتلة بينها توفيق زياد قاطعها لاته يرى فيها اعترافا ضمنيا بالاحتلال. فابن كان حضرته حين قامت لجنة الناخلية بزيارة قريتنا والاجتماع فيها لبحث قضيتها؟! هل يعترف بالاحتلال ولا يعترف بنا نَحَنَ ابِنَاءَ هَذَا الْوَطْنَ؟امَ أَنْ أَمَرِنَا لا يَهِمَ لا مِنْ بَعِيدُ ولا مِنْ قَرِيبٍ؟! أَلْسَنَا قَدّ المقاء يا حشرات الآكادمين؟! تقولون انكم وطنيون٬ فلماذا لم تحضروا الجولة او الاجتماع على الاقل لتساعدوا ترفيق زياد في اقتراحه الذي هو الاقتراح الرحيد الذي يخدم مصلحتنا؛ خصوصا وان السيد النات الميعاري كان في البلاد رَامُ يَكُنَ عَلَى سَفَرِ فِي الخَارِجِ. ام أَن قَضَيْتَنَا، مَصِيرِنَا، لا تَستَحَقَ أَن يُعطِّيها النائب الميعاري ساعتين من وقته؟

● احمد شهاب زبیدات ـ عرب الزبیدات ●

### • غلاء السبارات الجديدة

 التنس من المترقع أن يسري، خلال اليومين القادمين، مفعول الأمر الحاص الذي اصدره أمس الأول (الأربعاء)، وزيرا المالية والمواصلات والقاضي برفع اسعار السيارات الجديدة من انتاج سنة ١٩٨٧ بنسبة تتراوح بين

وبموجب هذا الأمر ترتفع اسعار السيارات على النحو التالي : ● أويل\_ ١٥،٢٪ ﴿ قُورُد قبيستا \_ ٢،١٩٪ ﴿ سُوبِأُرُو \_ ١٧،٥٪ ﴿ رينو \_ ٢٠٠١٪ ﴿ پيجو ـ ١١،٢٪ ﴿ قَيَاتَ ـ ١٩،٧٪ ﴿ قُولَقُو ـ ١١٪ ﴿ مِيرِسِينِيسَ ـ ١٩،٧٪ ﴿ الما السيارات الامريكية الترفع بسنية ١١٠.

وفيها يلي بعض الأمثلة عن الأسعار الجديدة (بدون ضربية القيمة الإضافية وبدون ضريبة والأبداع» : • اوبل كاديت ـ ٢٥،٩٤١ ش.ج • فرردفييستا ـ ١٧،٤٩٨ ش.ج ﴿ ريتو (٩) ـ ٢٥،١٤١ ش.ج ﴿ . سَويارو (۱۳۰۰) ـ ۱۹،۷۲۸ ش.ج 🗨 پيچو (۲۰۵) ـ ۱۹۱۸۸ ش.ج.

## تمديد اعتقال الموظف الكبير في «ادارة اراضى اسرائيل» في

 عكا ـ مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الأول (الأربعاء)، اعتقالًا المفتش الكبير في دائرة وادارة اراضي اسرائيل، في حيفاً، شلومو بن عزرا (١٠ عاماً)، لمدة . (٣) أيام لضرورة إستكمال التحقيق معه ولمنعم من التأثير على متهمين آخرين في القضية.

ویذکر ان بن عزرا کان اعتقل قبل ثلاثة ايام بتهمة التورط في قضايا

مكانس كهربائية

# اخرى متورطة في هذه القضية التي يجري التحقيق فيها منذ (٣) سنوات.

● شلومو بن عيزرا ●

رشاوى واختلاس في اثناء تأديته مهام

وادعى ممثل الشرطة، امام المحكمة،

أن بن عزراً منهم بالتعاضي عن مخالفات

عديدة ارتكبت لقاء الرشاري التي تلقاها.

﴿ محلات اخوان «هنو» للادوات الكهربائية ﴾

(المغار ـ الشارع الرئيسي)

الدفع بعشرة أقساط شهرية بالشيكل بدون ارتباط أو فائدة

نعلن عن حلة تنزيلات كبرى لا مثيل لها بمناسبة تسلم وكالة «شارب» في الجليل. 

تلفزيونات \_ فيديوهات \_ مسجلات \_ اجهزة ستيريو \_

\* على كل قطعة ـ هدية «راديو ووكمان»\*
 □ الحملة حتى نهاية الكمية الموجودة

وقال ممثل الشرطة ايضاً ان مجموعة

أل حنانيا واقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة وخارجها ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عیسی جورج حنانیا (ابو جورج)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الشلائاء ٨٦/٩/٨ عن عمر يناهن الـ ٨٥ عاماً. وسيشيع جثمانه في الولايات المتحدة اليوم، الجمعة ٨٦/٩/١٢. قتبل التعازي في بيت ولده جورج حنانيا في شيكون «الحي الشرقي»
في الناصرة ابتداء من اليوم، الجمعة، حتى يوم الثلاثاء القادم. لا أزاكم الله مكروها بعزيز

# وفاة فاضل

 الطيبة \_ مكتب والاتحادي \_ شيعت قلنسوة، أمس (٩/١١)، جثمان الفاضل منير محمود جيوسي الذي وافته المنية عن

عمر يناهز الـ (١٧٠) عاماً. ويثقدم اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في قلنسوة الى ذوي الفقيد يتعاربهم الحارة راجين لهم الصبر والسلوان

# داخل السطع \_ عبلين

\* تهنئة \*

#### جيوسي : أجمل التهاني والتمنيات بمناسبة تخرجه من جامعة كاركوف وحصوله على شهادة المتنسة

الى الرفيق العزيز المهندس محمد الميكانيكية وعودته الى الوطن.

رئيس لجنة الرياضة في مجلس عمال الطيبة يطالب:

## لتنديد بنظام جدول مباريات دورى الدرحة الثالثة لكرة السلة

بورغ يعتزل النشاط

تل آبیب \_ سیقدم وزیر الشؤون

الدينية، يوسف بورغ، استقالته من الحكومة خلال جلسة الحكومة يوم الاحد

القادم. هذا ما إتفق عليه بين بورغ وبين

السكرتير الأعلى الجنيد لحرب والقدال»

الراب بتسحاق ليثي ورئيس رئاسة مؤتمر

الحزب. يهودا بن مثير، خلال المقاوضات

الجارية منذٍ آيام في أروقة مقر الحزب.

وقد أرضح السؤولان الذكوران لبورغ انه من المفضل أن يعتزل العمل

زَيْلُونَ هَامَرٍ، لَيْتَسَلُّمُ مُنْصِيَّهُ الْوَزَّارِي فِي

الحكومة قبل تتفيذ أتفاقية والروتاتسياء

ويذكر إن بورغ يشغل منصب وزير

منذ إقامة أول حكومة اسرائيلية. وكان أعلن أنه سيعتزل العمل السياسي خلال هذا العام. لكنه أجل على التوالي تنفيذ ما

تعهد بد، الأمر الذي أثار الحلاقات داخل حزبه «المندال» فقرر أخيراً إنتخاب خليفة

له هو زيلون هامر، وسيق أن شغل هامر

ني الماضي منصب وزير للمعارفيري

«مقطاحيم» و«مكيفت»

دفع تعويضات لأعضائها

• تل أبيب ـ لمراسلتا ـ طالب رئيس

كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين

غونين، السكرتير العام يسرائيل كيسار بادراج موضوع رفض صندوتي التأمين «مقطاحيم» و«مكيفت» التسابعسين

للهستدروتُ دَفَع تعويضات تَــَإكُلُ لأعضائها كما كانت اقرت اللجنة المركزة،

على جدول أعمال الجلسة القادمة للجنة

وجاء طلب غونين هذا في برقية بعث

التنفيذية للهستدروت.

بظالب

ياسي، كيا وعد، في موعد قريب سع المجال أمام خليفته المنتخب،

الأسبوع

 ألسلة \_ يلفت فيها النظر الى أن اتحاد كرة. الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بعث السلة في اسرائيل نشر جدولا عن مواعيد رئيس لجنة الرياضة في مجلس عمال واسياء ألفرق ألتى ستتبارى ضمن دوري الطيبة، عبد القادر ظاهر، امس (٩/١١)، الدرجة الثالثة لكرة السلة \_ منطقة برسالة الى كل من سكرتير مجلس عمال الشومرون ـ تبين فيها أن فريق هبوعيل الطبية، لطفي جارة، وسكرتير فريق هبوعيل الطبية، محمد عبد الله والى الطيبة لكرة السلة سيضطر الى اللعب مع فرق من المستوطنات في المناطق المحتلة اعضاء ادارة فريق هبوعيل الطيبة لكرة مثل: والون موريه، و وعينات،

وطالبت الرسالة بالاحتجاج على هذا الاستفزاز لدى اتحاد كرة السلة في البلاد ورفض الزام فريق الطيبة باللعب واستضافة فرق من المستوطنات. وفي حالة عدم استجابة اتحاد كرة السلة، طالب ظاهر بالاعلان عن أن فريق الطبية لن يتبارى مع فرق المستوطنين. كما طالبت الرسالة بادراج هذا الموضوع على جدول ابحاث مجلس العمال في أقرب جلسة وارسال برقية احتجاج لمنظمة مبوعيل الرياضية بهذا الخصوص.

# (10.1 دولار

 الرامة تشكر إسائل عرت سلامة عليت قيمة الشاريع الق ثم الجازمة في مخيم العسل التطوعي السابع في الرامة (187) الله دُولار وليس (١٥). الله دولار كما رزد، خطأ في والاتحادة

واضافة إلى الوفود التي ذكر اشتراكها في المخيم اشترك كذلك. كمال الخاج من البليعة والطون شارة من ألوامة اللقان الجزا بناء (۲۰۰۱) باز در واللج الشان ان ورث الحر الشري

 القيس - أجيرت المحكمة العليا، بس الأول (الأربعاء)، قرار فل الذي وحَقْرًا كِدِيشَاءُ (السَّرُولَةُ عَنْ دَفَنَّ الموتى ليهود) ومنعتها، بموجب القرار، من نيش قبر تريزا انجلوثيتش ونقل جثمانها الى مكان آخر بحجة انها غير صودية. باستئنانها جراء رفض وزير الضحة ومدير عام وزارة الصحة السناح للطبيب اللواتي بالأمر باخراج جثمان انجلوقيتش من المقبرة اليهودية في ريشون لتسيون بحجة أنها غير يهودية. ويذكر أن وطرأ كنيشاء تشن معركة منذ اكثر من (٤) سنوات من أجّل نبش القبر واخراج جثمان التجلوثيتش.

#### لجان العمال في بئر السبع تهدد بالاضراب بسبب الأزمة في مستشفی «سوروکا»

♦ يتر السبع ـ اذا لم يجر حل قضية التقص بالايدي العاملة في مستشفى هسوروكاته في بتر السبع خلال الايام التالية التالية المائية التالية القليلة القادمة ستعلن جميع لجان العمال في المدينة إضراباً عن العمل ليوم كامل. هذا ما قرره مجلس عمال بتر السبع في جلسته التي عقدت في بداية الاسبوع

كما قزر المجلس مطالبة مجمع وكوره بنصل ملير مصنع وحصين أش، التأبيع للمجمع في بثر السيع بسبب اعتداء هذا المدر على أحد العمال في المصنع على خُلفية نَرَاع عمل في المصنع.

#### للبيع في عبلين دار للسكن، طابقين، كل طابق ١٤٥م + دونمين أرض للعمار الاتصال مع صاحب الدار طوني.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة \_

هذه المرحلة التي ليست مرحلة انتخابات بلدية أو نقابية أو برلمانية، هي مرحلة

في هذه للرحلة خاصَت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية نضالا دؤوياً،

مثايراً، شجاعاً، عقلاتياً خلال إشد إصرار على رفض التسليم بِالأمرِ الواقع، واقع التمييذ

إلصارخ والمهين وكان لوحدة الصف الشاملة هذه ثمار هامة لم تَصْفَ التمييز كلياً ولكنها

وبينها القت الجيهة بكل طاقاتها الموجودة في قيادة السلطات المحلية. وقطرياً، بتقديم كل الدعم لهذه المعركة العادلة والموحدة، فقد رأينا والتقدمية بم ناحية تتطأول على

اللجنة القطرية للرؤساء وتمطرها بالمواعظ، ومن فوقه بلغة المعلم التفوخ غروراً. ورأينا

بالقابل، زعانف حزب والعمل، تحاول تطهير سمعة والعمل، بين جاهير شعبنا، هذه

في معركةُ السلطاتُ المحلية يرزَتُ المسؤوليةُ الوطنيةِ ـ الاجتماعية العِميقةُ والرحبة

وشهدت المرحلة السابقة اعراس العمل التطوعي في الناصرة وام القعم ويافة الناصرة والرامة وطرعان (وهناك مخيمات على الابواب في المفار وغيرها). وفي كل هذه المواسم

الرائعة للعمل والتطور والقرح، برزت الطاقة الترحيدية التطويرية للجبهة. قال الحصوم

دائياً اتنا وسلبيون» وهنامون، فهلا جاؤيًا الى مدننا وقرانا ليروا كيف اتنا نبق وتعمّر ملارس وثواد . وتعبّد شوارع.. وكيف اتنا نبق اتساناً جديداً وتعبّد الطريق الى المستقبل الطيب لشعينا؟ وماذا فعل والآخرون» ازاء هذه المخيسات؟ قعدوا على قارعة الطريق

في المرحلة السابقة، كانت معركة عرب الزبيدات اللين وقفوا بيطولة دفاعاً عن بيوتهم

وانفجرت معركة عُمال الطوارىء العامِلين في الأحراش.. ومن البداية حتى النهاية كان

وكانت معركة وعين حوض، ومعركة والكمانة، وغيرها. وكان طبيعياً عَاماً \_ وأجبنا \_

ومنعواً فعلًا هذم بيوتهم. لم نحسب حيسابا انتخابيا او نفعياً، واندفعنا بكل قوتنا الشعبية

والصحفية والبركائية والقانونية دعياً للمعركة العادلة التي خاضها أهلتا في عرب

القادة التقابيون الجيهويون بين العمال يومياً والمارّوا قضاياهم على مختلف الأصعنة. وكل

عامل يدرك أن ما تحقق تحقق بالنضال الموحد للعمال، وبالدعم القعال للجبهة.

السمعة التي لا يظهرها كل منحوق الغسيل في العالم!

للجبهة مقابل وصبياتيته البعض و وتصيُّده البعض الآخرا

قلصت الطريق الى محطة المساواة."

ينشرون الاكاذبب ويفترون ويجرحون

تستحق الفحص الموضوعي لرؤية جوهر القوى السياسية العاملة او الطامحة ان تعمل بين

. • طالعتنا صحيفة ويديعوت أحرونوت، يوم (٩/٨)، بمقال تعليقى لأحد اقطاب حزب وهتحياه وأحد البارزين في جاعة وارض أسرائيل الكيري، داعية الاستيطان ونهب ارض العُرب ـ زلمان شوقال ـ اعتلى فيه منبر الكتيس في استنبول والكارثة المنكرة التي اقترفت بحق المصلين اليهود هناك ليفعل ما يجيز لنفسه من ابتلي بلوثة في دماغه فيشمر عن سيقانه ويباعد ما بينها و ويعملها، في وسط الخلق!

. ولم يكف الـ وشوقال» هذا ان من يتهمهم بالسكوت وعدم التنديد بالحادث، ويغمر ويلمز وكأن «دولة عربية تعاونت بَشكلُ فعال مع القتلة» ـ انهم تُفضوا اينهم من كل ما

. .. وأنه لا يطالب نفسه باستنكار الجرائم والمذابع إلتي ارتكبتها حكومات اسرائيل بعق الشُّعب العربي القلسطيق ينمأ يدير ياسين ومروراً يُكثِّر قاسم وصيرًا وشاتيلًا... والحيل على الجزارلا بل يقف مباعلاً ما بين ساقيه.. ويرش ؛ لن ينكر عليه احد أنه، وإمثاله، يجيدون استخدام السلاح الامريكي ويتفانون. تطوعًا، لجلعة أغراض هذا السلاح في شرقنا العتيق ـ ونهب خيرات شعويه. .

ولن يُنكر عليه احد انه، وأمثاله، يختزنون طاقة كبيرة من الكراهية البهيمية للوز ومن يعمر سبيد المدارسة المساحدة المركزة وحزب وهتحياه الفاشي. فهو من جماعة وارض اسرائيل الكبرى، وحزب وهتحياه الفاشي. ولن ينكر عليه احد انه يستغل كل فرصة، وان كانت من صنع امثاله من أمدّ الكرّ الواحدة، ليتقث فيها سموم حقده. ذلك المقد الذي يتسامل المرمد في أي ماخور يختزنها. على العرب، كل العرب، ويجيز لنفسه اباحة دمائهم.. ولا يُنكر عليه أحد أنه ينتمي الى سخام مداخن والثقافة الانسائية، حين يجاول تجريد

اننا دفعنا يكل طاقاتنا تأييداً لأهل هاتين القريتين في مقاومة الاقتلاع وترسيخ البقاء في

ن الابلة والمجللة و. ولعل من أكثر الأمور تأكيداً على الدور القيادي الطبيعي للجيئة الأمر التالي: قبل

ولعل من المار المور في المسلم الميان المار في حيفًا مكالمة هانمية من مواطن من المار المارة من مواطن من

احلى القرى. قال: أنا عضو في لجنة الآباء في القرية. وقد اعلنت لجنة الآباء أخراباً في

الخصي الفرق. افتتاح السنة الدراسية. على أن اغلبية الناس هنا خلعوا ويخلعون في قوات الأمن. من

جيش وشرطة الا أثنا تُعامَل معاملة مهيئة. ونحن نريد منكم من الجبهة، مساعلتا إ

المعركة، في النشر، في تنظيم مؤتمر صحفي، دعمناً وأرشادنا حول كيفية مواصلة بلد

كان طبيعياً تماماً عبر كل السنين الماضية والآن اكثر من أي وقت مضى، أن الجيئة

انق اكتب من النامره مصيراً في المساحدة التامير على المساحدة التامير خلعة التامير المساحدة ال

والعمل الدائم لتحسين خدمتنا للشعب. وانا لم اتحدث هنا عن النشاطات السياسية والثقافية والفكرية إلتي نظمتها عشرات فروع الجبهة في الجليل والمثلث والمن المختلطة

جبهة دمواسم انتخابية» ماذا يفعل خصومنا؟ يتزلون الى الشارع اسبوعياً اوراقاً صفراء مليئة بالشتائم والتجريجات، مليئة بالتشكيك والافتراء، مليئة بالكراهية الصادرة عن مركب النقص وجنون العلمة معاً.

وأما الآخرون فيحاولون ان «بيبعوا» حزب «العمل» وحزب «مبام» كما لو كانا قد تندًا

والله المطرون من كل نشاط نشطاء الاحزاب الصهيونية في الناحية الغربية واتعة الطبع

المدع الطاهر ولحار استخدم هذا المثل ليقول أن كل الموسميين وكل الطارين وكل

التُفعِينَ يتساقطونَ من ساحة العمل التُوري التحرري ولا يبقى في الوادي آلا مجارته

والله. لكى العرب مثل قديم شهير هو: ولا بيقي في الوادي الا حجارته، والكاتب المزاري

كَمَا هَنَاكُ، كَذَلُكُ هَنَا وَفِي كُلُّ مَكَانَ لا يَنْفَى فِي الوادِي الا حَجَارِيْدَ اللَّهُ

مقابل هذا ألعمل العميق، في الميدان، مقابل هذا العمل المستمر طول السنة الأثنا لــــا

التي كانت جزء هاماً من ممارسة الجبهة لمسؤوليتها، لوالجبها، تجاء الجماهد

ارض الآباء والأجداد وأجداد الأجداد..

مفهوم هذه الثقافة من معناها وهو ويقيسه و «يوزَّح» درجات ثقافة الشعوب أريشطيًّا لكن الذي لا يكن السكوت عليه هو: كيف تجيز لنفسها صحيفة وحرة. مِثَلَد وانسانية) ان تفسح وصدرها الرحب، لمن يشتم شعباً كاملًا ويتهمه بالتجرد مِن أيدُ قالة انسانية \_ اي بالمنجية؟.. لمن يحرض على العرب تحريضاً دموياً؟! أهذا كله باسم

الدمقراطية وحرية الكلمة؟ وأُخْرِرُا، ألا تَثَير هذه اللوثة والصرعة الآدمية حمية المحامين العرب وتحملهم على الخروج لمجاسبة الصحيفة والكويتب الفاشى، ليس فقط دفاعًا عن البعقواطية الت تلوثها، يوميًا مثل هذه الأقلام، وإنما دفاعًا عن أنفسنا، نحن العرب. فتحن المستهلفون في نهاية الأمر..

﴿ سَالُمْ حِبْرَانَ ﴾

الوادي الا

## استنكار هجمة الحكومة وادارات الجامعات على

المناطق المحتلة.

ان تطبيق بنود البيان يشكل دعماً

ويعتبر البيان خطوة هامة في سبيل كتس الاحتلال الاسرائيلي المدعوم عمليا من قبل الامبريالية والرجعية العربية لكل قوى السلام والتقلم في اسرائيل التي تناضل من أجل تحقيق السلام القلسطيني - الاسرائيلي العادل عن طريق عقد مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف المعنية ومنها. م.ت.ف واسرائيل والاتحاد

استئكار جبهات الطلاب العرب الاعتقال ا الاداري لثلاثة من قادة الحركة الطلابية

العربي الفلسطيني وكل القوى المناضلة من أجل السلام الحقيقي العادل. وبامكانه ان يشكل أساساً سياسياً وتنظيميا لخروج م.ت.ف من أزمتها والانطلاق على طريق الوحدة الوطنية المعادية للامبريالية ومشاريعها التصقوية

السوفييتي والولايات التحدة

وأُعْرَبُتَ لَجُنَّةَ التنسيُّق، في قرار آخر،

في جامعة النجاح الوطنية وعبرت عن أُصْدَقُ مشاعر التضامن مع طلاب ودعت الى تصعيد النضال من اجل اطلاق سراح الطلاب الثلاثة وضد الاحتلال وجرائمه كلها.

كيا صدر عن الاجتماع قرار يستنكر الجريمتين المعمويتين في كراتشي واستانبول. ويؤكد أن هذه الاعمال التافية لمصلحة الشعب الفلسطيني تهدف الى تلطيخ سبعة هذا الشعب وتخدم المخططات الامبريالية التي تبحث عن ذريعة للقيام باعمال عدوأتية ضد ليبيا وضد الشعب الفلسطيق. الامر الذي يشير الى بصمات النظام الامريكي ومخابراته وعملاته في هذه الأعمال. ويخصوص القسط الدراسي الباهط

ورسوم الآيداع التي تحاول ادارات الجامعات فرضها على الطلاب أعلنت

التطيرة التي أقدمت عليها لجنة رؤسار الجامعات يوضع الأعباء الناجة عن التقليصات في الميزائية على كافل الطلاب بدل الوقوف الى جانيم أي النصال من أجل تحصيص الأموال اللازمة للجامعات وعنم تبليعن

كما تددت بخطوة الحكومة القراقت القسط الدراسي. بــُ (۱۴۰۳) ډولار ليميع. (۱۲۵۰) دولارا وحذرت جيهات الطلاب العرب أغلج الطلاب العام ومنظمات الطلاب العامة في الجامعات المختلفة من مفية التخاذات كما حدث في السنة الماضية - وقاله الطريق أمام الهجمة الجديدة على التعليم

وتدعو والجبهات، إلى إقامة باله قطرية لملاحقة الموضوع تضم كل الثوى الطلابية التي ترقض الساومة على حو



نيلم لوايي ادُر

رویت تک اسپیب من لیلتم الجمعة القديد

لمحطات بنزين في الرامة وشفاعمرو و مطلوب و

٣٠٠ وما فوق. ٢ ـ عمال لتوزيع البنزين في الرجاء المراسلة 'ص.ب ٩٥٩١ \_

مع نبلة عن حياة الرسل مع توصيات ورقم الحاتف

معمل الغرانيت والرخام عيفات شارع وعصبورت ديات مان ، (١٥٥/ ١٠٤) عَالِمُ العرابيِّ والرَّحَامِ ... باسفار محضة ومغربة مصلح النظامع والنواقة وتلييس الارض والجنوان عمال درو جره ومتلؤون المتلؤون

# عمان يتجاوب مع أماني وتطلعات الشعب تعزية

● حیفا ۔ لمزاسل خاص ۔

«تبارك جبهات الطلاب العرب في

الجامعات الاسرائيليية. بييانً

الفصائل الفلسطينية الشلاتة،

«فتع» و«السنمقراطيسة»

ودالشيوعيه، الذي صدر عن اجتماع ممثلي هذه الفصائل في براغ يوم ٨٦/٩/٦ والداعي الى إلغاء

واتفاق عمان، التدميري. هذا ما جاء في احد القراء ات الصادرة

عن اجتماع لجنة التنسيق المنبثقة عن

جبهات الطلاب العرب في الجامعات الذي

عقد يوم الاحد الماضي ٨٦/٩/٧ ليحثُ القضايا التنظيمية والسياسية

والاستعدادات لاقتتاح السنة الدراسية

وجاء في هذا إلقرار: أن الغاء إتفاق

الى السيد نبهان قشقوش \_ رئيس مجلس قلنسوة المحلي والى عموم آل قشقوش : تعزيكم يوفاة الوالد

ادارة واعضاء فريق كرة السلة في

۱ مدراء محطات مع خبرة بإدارة
 عمال وبإدارة حسابات ومن جيل

# جبهات الطلاب العرب انها تندد بالخطوة فقهة مقاشرة ومشيرة للدموع لبطل مسلاكم وفقهة حب المجمل المسئلة في المدينة

ممارك يرضح للضغوط الامريكية ويقبل بالشروط الاسائيلية ويتنازل عن نصف طابا قبل التحكيم التقاؤض على طابا ونتائجه أغوذج مصغر لتصورات الدلايات المتحدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط والقصية الفلسطينية \*

لأكثر من سنة امتنت المقاوضات الاسرائيلية ـ المصرية ـ الامريكية حول طابا . شكل مكتف. وطابا قطعة أرض صغيرة مصرية احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧. وَحَانَ تَقْرِر أَنْ تَسْحِب مِنْ سِيَّاء المصرية المحتلة في إطار اتفاقيَّة كامب ديقيد . نضت السلطات الاسرائيلية الانسحاب من هذه البقعة الصغيرة من الارض بحجة الثلاف حول موقع الحدود فيها:

ولا نعتقد أنَّ المحادثات التي امتدت بشكل مكثف لأكثر من سنة استهدفت تسوية قضّية طابا، فطابا كانت ويبدو أنها ستظل لفترة طويلة مدخلاً للابتزاز الاسرانيلي ـ الامريكي ومحاولة لانتزاع المزيد من التنازلات المصرية لصالح كل من الولايات المتحلّة

ومن الملاحظ أن الادارة الامريكية مارست في الشهرين الماضيين. في اثناء جولة نائب الرئيس الامريكي جوزج بوش وجولة ميرفي الآن، ضغوطا كبيرة على حكومة مبارك كم. تقبل بالشروط الاسرائيلية لتسوية قضية طابًا وازالتها، كما اعلن امس افراهاء طمير كثر التفاوضين الاسرائيليين، من على جدول القضايا المتنازع عليها بين مصر واسرانيل واحالتها على التحكيم الذي سيدوم طويلا. ولا تستبعد أن يستفرق سنوات. ويؤكد التوقيع، مساء أمس الأول، على موثيقة التحكيم حول طاباء ان ادارة سارك قبلت بالعمل على تطبيع العلاقات بينها وبين اسرائيل حى قبل استعادة طابا الى السيادة المصرية. وكان استعادة هذه القطعة من الارض جزء من شروط مصر لتطبيع

`` والتطبيع في العلاقات هنا لا يعني قيام علاقات عادية بين بلدين. قد تكون حميمة وقد تكوَّن فاترة. فَمَثَّل هذه العلاقات ترفَّضُها الدوائر الحاكمة في اسرائيل. وهي تصر على انُ تتضمن القبول جيمنة اسرائيل العسكرية والسياسية في المنطقة وباعطاء رأس المال الإسرائيلي امكانية ألاستفادة والربح واستغلال السوق ألمصربة الواسعة وقد أعلن بيرس أمس الاول، ما يعنيه وما يقهمه عند الحديث عن التطبيع. أذ قال أن قمة الأسكندرية ستبحث تطوير التعاون الاستراتيجي بين البلدين، اي دمج مصر أكثر فأكثر في اطار الشاريع الامريكية، الاسرائيلية في المنطقة. وهذا، تعتقد هو أخطر ما في الاتفاق.

الموقف المصري سلسلة من التنازلات

الأمر الثابت في التغاوض حول طابا هو ان الجانب المصري كان يقدم التنازلات باستمرار ويتثل للضغوط الامريكية.

وقد حاولت الادارة المصرية طيلة المفاوضات الظهور بوجهين. يجسد الأول التردد وانعداء الحماس لانعقاد القمة والادعاء بان لمصر مطالب لن تتراجع عنها، والثاني يجسد حرص ادارة مبارك على التأكيد انها معنية بنجاح المفاوضات وانعقاد القمة.

فالبرود يكن فهمه على انه جزء من اللعبة السياسية من جهة وعلى انه انعكاس لمخاوف الادارة المصرية من الدهاب بعيداً في التحالف مع الولايات المتحدة واسرائيل وفقدان كل صبغة وطنية في مصر.

بالخيانة الوطنية والقومية. وادارة مبارك. لا شك أثار ويثير مخاوف جديّة لدى مبارك

فالشعار الذي رفعته جريدة هالاهالي، المصرية المعارضة. الذي جاء فيه أن قبول مبارك بانعقاد قمة مع بيرس يعني انهيار الحد الفاصل بين ادارة السادات التي وسمت على الساحة الفلسطينية بدأت تهب في أتجاه معاكس، خلافًا لما كانَّ يتمناه ويتصوره هو

قمة الإسكندرية وسقوط الحد الفاصل

السياسة في أسبوع... السياسة في أسبوع... السياسة في أسبوع

بين ادارتي السادات وحسني مبارك

وادارته. خصوصا وان اوساطا وطنية ودمقراطية ذات وزن في مصر اعتقدت بوجود الموقف الاسرائيلي يزداد تعنتاً وابتزازاً فوارق اساسية بين عهدي السادات ومبارك وان عهد مبارك ليس بالضرورة استمرارا كليًا لعهد السادات. بيد انَّ تمارسات ادارة مبارك في مجال العلاقات الداخلية (الاجتماعية ـ الاقتصادية) والخارجية (المتأورات المشتركة مع الولايات المتحدة والانفتاح المتزايد على الغرب) ورقض التخلي عن اتفاقية كامب ديڤيدّ ومواصلة التأمر على الحقّوق الوطنية الثابثة للشُّعُب القلسطيني. أن كل هذا يؤكذ غياب هذه القوارق. وقمة الاسكتا رية اليوم تقدم خير دليل على أن مبارك يواصل ما بدأه السادات. ولا غرابة في ذلك أذا علمنا أن

الاثنين يمثلان الانتهاء الى طبقة القطط السمان في مصر، مصلحةً وفكرا وممارسة.

فقمة الاسكندرية ازالت التردد في الموقف المصري حيال تعميق التطبيع. واذا ستعرضنا هذا الموقف .. موقفُ ادارة مباركُ من المفاوضات حول طابا \_ نخلص ال آند تميّز بالتراجع الدائم. فقد اشترطت هذه الادارة لتطبيع العلاقات (ويضمنها انعقاد القمة) انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. الا أن هذا الشرط لم يعد قاتهاً. وما تزال اسرائيل نحتل اجزاءً من جنوب لبنان ونغير، بين الحين والأخر ولكن بلا انقطاع. على مدنه وقراء متذرعة بمختلف الحجج والاسباب. واشترطت ادارة مبارك كذلك ان يجري تقدم نحو طل ما للقضية الفلسطينية وأن يقبل بيرس بالتفاوض مع وقد تعينه المتظمة. والحل الذي تحدث مبارك عنه هو في اطار اتفاقيات كامب ديڤيد (ادآرة ذاتية او ما اشبه بذلك). أو في اطار كونفنرالي مع الأردن (كما نص على ذلك اتفاق عمان الذي جدته، مؤخرًا، قيادةً وفتح، وقد ترأبعت ادارة مبارك عن هذا الشرط ايضاً. واختصرته على ان تقبل اسرائيل بتحسين ظروف معيشة السكان في المناطق الفلسطينية المحتلة تعبيراً عن حسن النية !!

ولم يبق من شروط مصر الا طابا. وفي هذا لم تشتوط ادارة مبارك استعادة طابا ارضا مصرية. فاكتفت بان تقبل اسرائيل بوجهة مصر في التحكيم. ويبدو ان هذا تخلت مصر عند. فحتى ظهر أمس الخميس لم يكن واضحا ما اذا كان تم الاتفاق على تحديد موقع الحجر الحدودي (رقم 11) على الخارطة التي ستقدم للمحكمين. ويستدل ثما نشر في القاهرة ونما يشاع هنا أن مصر تخلت عن مطلبها بتحديد هذا الموقع، الامر الذي يعني تنازلًا فعليا ومسبقاء أي قبل التحكيم عن نصف اراضي منطقة طابا.

وهذا معناه ان مصر قبلت باقتراح وزير الخارجية الاسرائيلية الذي رفض التحكيم ودعا الى ابرام ضفقة، مساومة. اي آن يجري التحكيم ولكن بشرط ان بسفر عن ارضاء الطرفين. ومعنى ارضاء الطرفين حصول الطَّرف الاسرائيلي على جزء من هذه الاراضى حيث يقع فندق سياحي اسرائيلي ومنشأت للاستجمام والسباحة.

والخلاصة ان موقف ادارة مبارك تميز بالتراجع المستمر والتخلي عن الشروط، التي يتقدم بها. ونحن لم نقاجاً بهذا. فهذه الادارة لم تكن جادة حين حاولت الربط بين تطبيع العلاقات مع اسرائيل وخرورة انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من ليثاز. ولم تكنّ جادة حين تحدثت عن حق الفلسطينيين في تقرير المصير. وما محاولتها ابقاء العلاقات مع فيادة المنظمة الا رغبة منها في توريط هذه القيادة وجرها ان امكن نحو منزلقات خطيرة." واذا كان مبارك قبل بأنعقاد القمة وتجاهل الجانب الفلسطيني قلأنه يدرك ان الريع

, وإذا كان الموقف المصري الرسمي تراجع باستعرار عن «شروط»، بفعل الضغوط الامريكيَّةُ وضغوط الاوساط الأكثر بمينِّيةُ المُتنفَذَة في السَّلْطَة الْمُصرية ليقتصر علَى الطَّالَبَةُ بَقْبُولُ وَجِهَةِ النَظْرُ المُصريةِ من مسألة التحكيم والمُعكمين. فإن المُوقف الاسرانيلي المدعوم امريكيا تميز بالاستمرارية والثبات والمطالب الابتزازية فقد رفضت حكومة بيرس مشمير بكل صراحة غالبية المطالب المصرية الاساسية.

وكان القائم بأعمال رئيس الوزراء ورئيس الوزراء المقبل. شمير. صريحا جداً حين أعلن. ودن علم بـ ـ ـ ورور ورور ورور التي شارك فيها والتي سيترأسها قريبا. لن هذا الاسبوع، أن حكومة والوحدة القومية، التي شارك فيها والتي سيترأسها قريبا. لن تكون حكومة الانسحاب. لا من الجولان ولا من الناطق الفلسطينية المحتلة ولا من طاباً

وبرز الموقف الاسرانيلي في رفض طلب مصر تعيين موقع حجر الحدود رقم 11 على الخارطة التي ستقدم للتحكيم. فهذا الحجر كان قائها منذ زمن بعيد على ساحل البحر الاحر ويحدد نقطة الحدود بين سيناء المصرية وفلسطين الانتدابية عند ساحل البحر. وقد أزالته سلطات الاحتلال الاسرائيلي في محاولة لطمس مكان الحدود الفعلي. وقد أعلن بيرس بلهجة متغطرسة أنه سيأمر وفده الى المفاوضات الموجود حاليًا في مصر بالعودة وتأجيًّا

موعد القمة. اذا اصرت مصر على تعيين موقع هذا الحجر على الخارطة. ويبدو أن التنازلات المصرية لا تعرف الحدود. فمع أن الرو الإسرائيلي تميّز بالفطرسة والفجاجة والتهديد، الا أنّ وزير الخارجية المصرية. عصمت عبد المجيد. اصر على التمسك بالوقد الاسرائيلي ومواصلة التفاوض أملا في انقاذ القبة من الفشل.

ومع أن المقاوضات. كما قيل. تدور حول مستقبل طابا الا أن الجانب الاسرانيلي أصر على أنَّ تناقش القمة مجمل القضايا المتعلقة بتطبيع العلاقات. مثل اعادة السفيرً المصري وتطوير التبادلات التجارية والسياحية بين البلنين وفتح الاسواق المصرية اماء السلع ألاسرائيلية وفرض رقابة على الصحافة المصرية وكم افواه الصحفيين فيها ومنعهم من انتقاد السياسة الاسرائيلية وانتقاد العلاقات بين البلدين. واشترط الجانب الاسرائيلي أن يقبل الجانب المصري بدفع تعويضات كاملة لضحايا رأس برقة والسماح للبحريتين الأمريكية والأسرائيلية. البحث عن موقع الغواصة الأسرائيلية. دكار. التي يعتقد انها غرقت أو أغرقت في المياه المصرية.

والاخطر من كل هذا هو ما اعلته بيرس عن تطوير التعاون الاستراتيجي بين البلدين، أي تكريس خروج مصر عن الصف العربي الوطني المتضامن. فمن بكون مرتبطًا استراتيجيا باسرائيل والولايات المتحدة لا يمكن ان يكون في الوقت ذاته متضامنا مع أي شعب من الشعوب العربية التي تتعرض لعدوان اسرائيلي أو امريكى او لكليها بجشميٌّ.

الموقف الامريكي

كان الطرف الامريكي شريكا في المفاوضات على طَابا المستمرة لسنوات عدة. فهٰذه المقاوضات تجري تحت رعاًية المبعوثين الامريكان. وميرفي بشارك الأن في كل جلسة

وحين جاء ميرفي الى المنطقة في نهاية الاسبوع الماضي, اعلن في العاصمة الامريكية وفي الصحافة المحلية الاسرائيلية) ان ميرفي يستنيف في جولته الحالية استصدار بيان اللسلام» توقعه اسرائيل ومصر والاردن. او توافق الاردن واطراف فلسطينية مرتبطة بعمان عليه.

ويبدو ان الاردن لم يتمكن من اعلان الموافقة على مثل هذا البيان نظرا لحسابات عدة. منها التطورات الجارية الآن على الساحة الفلسطينية. التي تثير قلقا في عمان. والموقف السوري الرافض بشكل صريح كطريق الصفقات الانفراديةً. ولا يستطيع الاردن تجاهل هذا الموقف. ويشترط الملك حسينَ اشتراك سوريا في الموافقة على مثل هذا البيان. وهذا ما يفسر سفر ميرفي الفاجيء الى دمشق والاجتماع بالرئيس السوري وعلد من المُسِوْوِلِينَ السورِينِ في الْعَاصِمَةِ السورِيةِ. هذا الاسبوعُ. وَقِدَ كَانَ الرَّدِ السورَّي واضحاً، اذ اكد الرئيس السوري. حافظ الاسد. ان بلده متمسك بضرورة عقد مؤثّر دولي للسلام بمشاركة جميع الاطرافُ المعنية والدول الدانمة العضوية في مجلس الأمن.

ريستنال مما تتناقله الوكالات ان الادارة الامريكية. التي تقلقها المبادرات والتحركات السوفييتية الاخيرة في المنطقة، واحتمالات استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية. تحاول الأن التقدم تحو تنفيذ مشروعها في المنطقة على مراحل. وحتى نداء والسلام؛ الذي اقترحه ميرفي لا يستبعد المسؤولون الامريكان ان يجري التوقيع عليه على مراحل. فاذا لَم يقبل الاردنَّ الأن لاسباب معينة بالتوقيع عليه. يمكَّن الاكتَّفَّاء بموافقة مصرية ـ اسرانيلية. على ان يجري مواصلة البحث في كيفيَّة التحاقي الأردن بهذا البيان. والتحاق عناصر فلمطينية مرتبطة بعمان في وقت لاحق به ابضا.

وتأمل الادارة الامريكية ان تتمكن من استخدام مفهوم هالتقدم على مراحل، لمواصلة عملية المماطلة والتسويف ورقض عقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرقي الاوسط عامة. والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

#### ●● طابا وعبرة المفاوضات الانفرادية ●●

واذا كان يكن ان نستنتج شيئا من مشاركة الولايات المتحدة في المفاوضات على طابا اليوم. مرتكزين الى تجربة مفاوضات كامب ـ ويڤيد، بمكن القُول أن الطرف الامريكي بلقي بوزنه في هذه المقاوضات وثقله السياسي والاقتصادي والعسكري لتحصيل نتانج تضمن في الاساس حماية المصالح الامريكية ومن ثم حماية مصالح

فطيلة التفاوض على طابا وحتى الأن تميّز الموقف الامريكي بالضغط على الطرف المصري كي يِقبل بالشروط الاسرانيلية. التي هي مكملة للشروطُ الامريكية. وهو مَا يفعله مُيرِقي الأن في المفاوضات الحالية. وقد ذهب الى السعودية ليجندها في تقديم الحماية والدعم للأردن ومصر اذا ما قبلا الأن بالمقترحات الامريكية ـ الاُسرائيلية فالموقف الأمريكي لم يكن في يوء من الآباء موقفا محايدًا. بل ضاغطًا في اتجاء

تحقيق تسوية المصالح الأمريكية تُمُرُوطُهَا واطارها. ولا شك في ان الادارة الامريكية حققت امن وجهة نظرها، كسبا يحمل مصر مبارك على القبولُ بالشروط الاسرائيلية وازالة كلُّ مَا يَعْتَرْضُ الْعَقَادُ الْقَمَةُ. بيد أن هذاً والكسبُّ» لا يعني أن الصاعب التي اعترضت انعقادها وهددت بفشلها تعد قائمة. وهذا ما سنثبته التطورات اللاحقة.

فاتعقاد القمة قد يشيع الفرحة والاطمئنان في قلب الرئيسين. ريغن وبيرس. لكنه سيظهر الادارة المصرية عارية على حقيقتها. ادارة خُنوعة ولا تملك مقومات الاستقلالية والكرامة الوطنية والقومية الحقة. ادارة ربط مصر بتبعية مذلة للولابات المتحنة

واذا كان ما يُكن ان نستنتجه فهو ان اسلوب التفاوض على طابا وما اسفر عنه من نتانج اتما هو الانوذج الذي تعرضه الادارة الامريكية للتفاوض بين اسرائيل والدول العربية. التفاوض المنفرد الذي تستفرد من خلاله الآدارة الامريكية واسرائيل بالطرف العربي فتقرض عليه شروطها وحدود التسوية التي تريدها.

واذا كان ما نيكن ان نستنتجه ايضا فهو ان حكاما من نمط مبارك يتخلون عن ابسط الحقوق الوطنية لا تيكن ان يؤتمنوا على حقوق الآخرين. فكيف حيّن يتعلق إلأمر بالحقوق الفلسطينية الذي يتطلب انجازها نضالا شاقا وطويلا، حازما ومبدئيا. ﴿ ابراهيم مالك ﴾

## الضجة المفتعلة في واشنطن حول اعتقال نيكولاس دانيلوف تهدف الى عرقلة لقاء قمة سوفييتي ـ امريكي

عموماء؟؛ واختشت «ناس» تعليقها قائلة

«أن الذين يمسكون بدقة السلطة في ا

وأشتطن بحاجة ماسة الى اية ذريعة من

اجل التملص مرة اخرى من مناقشة أ الى الفضاء

 بولسيكي بر إنوفوستي» \* إلامن الشرفييت، للوثائق الني ضبطت اعتقال رجالة الأمن السوفييت. عنده لدى اعتقاله، وتحوي هذَّه الوثائق مؤخرا، في موسكو نيكولاس دانيلوف: مراسل مجلة «يو.أس. نیوز اند وورلد ریبورت» يتهمة التحسين لصالح الولايات المتحدة. ﴿

وفي اعقاب اعتقال الجاسوس الامريكي، أثار مسؤولو البيت الابيض علة هستيرية معادية للاتحاد السوفييتي نولى توجيهها وزير الخارجية الامريكي جورج شوائس. وقد علقت وكالة «تاسيُّه على هذه الحملة الامريكية قائلة: «أن داتيلوف الذي ضبط متلبسا بالجريمة في موسكو، كان يتستر ورا، وضعه كبراسل لمجلة ديو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت. وقد عمل في الواقع في خدمة المخابرات الامريكية إلىم الملومات التجسية بكل الوسائل.

ويتنيأ لاري سبيكس بوق البيت الابيض بكآبة. كها ورد في التعليق، ان

قضية دانيلوف يمكن ان تقدو «الموضوع الرئيسي، للمباحثات السوفييتية -الأمريكية المقبلة. بينها سارع مايكل ارماكوست، نـائب وزير الحــارجية الامريكي للشؤون السياسية الى القول واضافت الوكالة «ان الذي اثار أفتمام إسياد دانيلوف هو مصادرة رجال

يحثُ الوضع في المنطقة عن طريق المباحثات والمقاوضات السلمية غير أن

نظاء باكستان العسكري لم يبد يعد اي استعداد لاجراء مباحثات مباشرة ولا

يسعى الا الى مواصلة اراقة الدماء.

لتسوية الوضع حول افغانستان.

العجز في

التجاري

المغربي خلال العام

1940

الرباط \_ عن وو.ض.ڤ» \_ اژداد

العجز في الميزان التجاري المغربي خلال

العام ١٩٨٥ عِبلغ ١٩،٩ مُليار درهم، على

الرغم من اردياد حجم الصادرات عن

وقد ازدادت قيمة الواردات بنسبة

١٢١٤/ لتصل الي ١٨٦١ مليار درهم بينها

سجلت قيمة الصادرات ارتفاعا بنسبة

١٣٨٪ لتصل الى ٢١،٧ مليار درهم

ويظل معدل تغطية الصادرات للواردات

منخفضاً بتسبة ٥٦،٢٪ على الرغم من

معطيات حول اماكن مرأبطة الوحدات

العسكرية السوفييتية في افغانستان

ومواد اخرى بشأن المعدات الحربية

الجديدة وغيرها من المعلومات المشابهة.

واشارت الوكالة الى أن داتيلوف ليس اول جاسوس امريكي يقع بين أيدي هيئات الامن السوفييتية. واضافت وكان

الاولى باسياده ان يلتزموا الصمت خجلا.

لكنهم لم يفعلوا ذلك. فقد اثاروا حجة

سخيفة وصددون موسكو بانزال أشد

العقوبات بها!! واضحت موضعا للشك

حتى العلاقات السوفييتية ـ الامريكية

# الباكستاني يدعو الأفغان المغرر بهم وحكومة الدمقراطي وحكومة المعارطية ضرورة

 ♦ كابول - «نوڤوسي» - صرح عبد الوالي خان, رئيس حزب الشعب الوطني الباكستاني، يوم ٩/٣، بأن الحكومة الشعية في افغانستان تبدل كل الجهود من أجل صيانة السلام والحرية للشعب الاقفاق وتقدم بلدها. ودعا خان القبائل الى الوحدة والنصال المشترك طد المؤامرة الامزيكية -

الباكستائية ضد تورة نيسان والنظام التقدمي في افغانستان. . واشَّار عبد الوالي خان الى ان الاتحاد السوقييتي يطلب من حكومة جهورية اقفاتستان الدمقراطية ارسل اليها وجدات محدودة من القوات المسلحة. وأن مثل هذا التعاون كان دائها ولا يزال قانها ين الدول. وقد دون التاريخ العديد من امثلة التعاون بين البلدان حينها برسل بعض الجنود لمساعدة طرف آخر في صد الفدوان ويضيف خان ان هذا يرتبط بالعلاقات الثنائية وانا واثق من أن حكومة افغانستان الدمقراطية تسعى للسلام. فقد أكدت جميع بيانات ووثائق

# العامود \_ القدس الواردات جاء ذلك في التشرة، التي يصدرها البتك المغري للتجارة الخارجية

 ● القدس \_ مكتب والاتحادي \_ احبرت قوات حرس المدود، امس (4/٩). بطاقات هوية مجموعة من الشبان القلسطينين لدى مرورهم في باب العامود \_ القدس العربية. ر واوقف حرس الحدود ضحايا هذا الاجراء ساعات عديدة ولم تعرف دراعي

وَأَنَ الْمُوقِفُ، الذِّي اتَّخَذْتُهُ حَكُومَةً جهورية افغانستان الدمقراطية في الهند تؤيد جهود نيكاراغوا لتعزيز مباحثات جنيف يقتعنا اكثر بسعيها ودعاً عبد الوالي خان جميع الافغان المغرر بهم لوقف حرب اقتتال الاخوة والعودة الى الوطن والمساهمة في التنمية السلام في امريكا الوسطى

> امريكا اللاتينية الأخرى من أجل امريكا الوسطى \_ اعلن ذلك الرئيس الهندي، زايل سينغ ورئيس الوزراء، راجيف غايدي في أثناء لقائهما أمس الأولّ (الأربعاء)، مع دانييل اورتيغا، رئيس جهورية نيكاراغوا، الذي اختتم زيارته الى الهند في اليوم

وأفادت صحيفة وباتريوت، امس، بأن القائدين الحنديين أعربا عن قلقهما بصدد استمرار تدخل الولايات المتحدة في شؤون نيكاراغوا الداخلية، وتقديم واشنطن الدعم المالي والعسكري لعصابات والكونتراسة

هذا ودعا الطرفان، في سياق المحادثات، الى تعزيز التعاون الاقتصادي والثقني والى توسيع العلاقات الثقافية بين

البلدين. كما اعربت الهند عن استعدادها لتقديم المعونة التقنية الى نيكاراغوا في كليا جهود نيكاراغوا وبلدان بناء عدد من المشاريع الصناعية وفي انتاج المعدات الزراعية والأسمدة السلام والاستقرار في الكيميانية والأدوية. وزار اعضاء الوقد النيكاراغوى برئاسة أورتيغا، امس، موضع احراق جثمان المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو

وانديرا غاندي. وعلي صفيد آخر ارسلت نبكاراغوا يوم الأربعاء (١/١٠)، إلى الأدارة ألأمريكية مذكرة رفضت فيها بحزم الاتهامات الزائفة التي توجهها وأشنطن السلطة الساندينية خول وجود علاقة خكومة نيكاراغوا بالهجمات التي قد يتعرض لها موظفو سفارات الولايات المتحدة في امريكا الوسطى. ومما جاء في المذكرة أنَّ الغاية من هذه ألاتهامات خلق . ظروف تتيح لواشنطن تبرير أعمالها

وآشارت المذكرة الى أن أدارة ريغن تبذل جهودا اضافية ترمى الى تسعير الحرب التي فرضتها على تيكاراغوا.

العدوانية ضد شعب نيكاراغوا

الاتحاد العام للنقابات في نابلس يوم ٥ الجاري.

ُ فقد كانت قوة كبيرة من جيش الاحتلال، بقيادة بعض الضباط، داهت من الوصول اليه واحتجزت عدداً منهم. واطلقت سراحهم بعد الظهر، بعد أن سجلت اساءهم وتفاصيلهم الشخصية

 القدس \_ مكتب «الاتحاد» \_ تعبر النقابات والمؤسسات والشخصيات ألوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة، عختلف الاشكال، عن سخطها واستنكارها الشديدين للاجراءات القمعية والتنكيلية التي تتخذها سلطات الاحتلال ضد النقابات العمالية في الضفة الغربية، خاصة مداهمة مقر

مقر الاتحاد في نابلس. وفيها قام المداهون باجراء تفتيش استغزازي وعصادرة العديد من ملقات الآتحاد وسَجَلَاتُهُ، عملَت قواتُ كبيرة من الجيش على اغلاق الطريق المؤدية الى المقر ومنعت النقابيين والعمال

وفي اطار هذه الهجمة فرضت سلطات الاحتلال الآقامة الاجبارية على التقابيين آمنة ريماوي وعدنان الكيلاني وماجد اللبدي ووليد تلالوة وعيسى قمصية وداهت مقرات النقابات في طولكرم

عدداً من الثقابين.

## اثنـين من الأفارقة في بريتوريا

ورام الله والقدس وبيت لحم واستدعت

وتعتبر الاوساط الوطنية واتقابية في

المناطق المحتلة أن هذه الاجراءات تندرج

 بريتوريا \_ أفادت وكالة الصحافة القرنسية، نقلًا عن مكتب الاعلام الحكومي في جنوب أفريقيا العنصرية، بأن اثنين من مُواطني جنوب أفريقيا آلافارقة لقياً مصرعها، يوم الثلاثاء (٩/٩)، في المدن الحاصة بالأفارقة.

وبذلك بصل عدد الضحايا، منذ فرض حالة الطوارى، في جِنوب افريقيا، الى ا ٢٩٥ شخصاً على الأقل.

## ق اطار الهجمة الشرسة على الشعب الفلسطيني وحقوقه القومية وفي اطار المساعي الرامية الى فرض هالحكم الذاتي». الني تنزامن مع تحركات رجالات نظام حسين رمحاولات خلق بديل هزيل عن المساعدة المس موسكو - «نوڤوستي» - جرى، يوم منظمة التحرير الفلسطينية. اغلاق

القدس \_ مكتب دالاتحاده \_ تفيد

الثلاثاء (٩/٩). لقاء بين أنأتولي دوبرينين. سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوئييتي، وفاديم زاغلادين، عضو لجنة الحزب المركزية، وبين وفد الحرب الشيوعي القرنسي برئاسة فيليب هرلوغ. عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي، الذي يزور الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب القديمة الشيوعي السوفييق بهدف الأطلاع على سياسة الحزب الاقتصادية \_ الاجتماعية في المرحلة الراهنة.

سياسة الحزب الداخلية ونهج الاتحاد الاتباء الواردة من مدينة الخليل المحتلة أن السوفييتي السياسي الخارجي السلمي وبين البادرات السلمية من أجل درء دوريات الجيش أغلقت يوم الجمعة الماضي، البوابات الجديدية الست التي خطر الكارثة النووية كانت نصبتها، مؤخراً على مداخل البلدة وأكد وفد الحزب الشيوعي الفرنسي واستمر الاغلاق حوالي ساعة شلت، خلالها، الحركة التجارية. ولم تعرف أسباب

اهية اطلاع الاوساط الاجتماعية العالية على السيآسة الداخلية والخارجية في

وأشار دوبرينين الى الصلة الوثيقة بين



● اجتمع وزير الخارجية الاسباني، فرانسيسكو اوردونيز، يوم الأربعاء (٩/١٠)، مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في الأراضي المحتلة، هم المهندس مصطفى النتشه والمحامي فايز أبو رحمة ود. صائب عريقات والمحامي جريس الخوري وجميل صبري خلف ورشاد الشوا والياس فريع ود. جابي برامكى والصحفيون جاك خزمو وداود كتاب والياس خورى. ويظهر في الصورة، من اليمين آلي اليسار، وزير الخارجية الآسباني وجميل صبري خلف والمحامي زهير الريس والمهندس مصطفى النتشه والمحامي فايز ابو رحة ورشاد الشوا.

# تستنكر الهجمة الشرسة على

#### 📱 محمود درویش 🖫

(الرسالة السادسة)

اصحو لك من النوم لأودعك برسالة. كانت زيارتك قصيرة، قصيرة كتحية البحارة. رافقتك السلامة، يا عزيزي، رافقتك السلامة. ولا تقلق على، لا تقلق عليك، لا تقلق على أحد، لتواصل هذا التماسك النبيل. أحدق في الساعة لأعرف انك قد وصلت الى بلادك الآن. هل بدأ الاستجواب ؟ هل يحق لك ان تقابلني بعد صدور القانون الجديد ؟ وهل يفكرون بسن قانون آخر يمنع تبادل الرسائل مع اعدائهم الذين يريدون لكم ان تكونوا اعداءهم ؟... معقول.. لا معقول. كل شيء مفتوح على اللامعقول. الى متى اغبطك ؟ الى متى تغبطني ؟ والى متى تدعوني الى مقايضة الحنين بالكتابة.. الى متى اتدفأ من الكلام بالكلام ؟

استوردت هذا السلام مع النفس ؟ من اين تهلت نعمة المحافظة على المسافة اللازمة بين حركة الواقع الانقلابية وبين ثبات المثال؟ على قلق أنا، على قلق... أحوم كالنحلة الملعونة، ولا أريد لعسل الكتابة ان بغريني بالهتاف لمصادر الشِّقاء العام والشخصي الذي يغدق علينا ايقاع السحرة. كفي هوساً فان بيتاً واحداً من خشب او قصب او حجر خير لي من مباني هوميروس ودانتي وابي تمام، لهذا صرخت في المرآة : آن للشاعر أن يقتل نفسه. لا لينتحر، كما يظن الصحافي الباحث في القصيدة عن خبر، بل ليكف الانسان فيه عن تحويل الدم ألى ورد، وعن تجميل الرماد.. وليفضح السعادة، السعادة المضللة الثاتجة عن أمل لا فكاك منه بابداع عالم، موآز ومضاد، لعالم ينبار فينا وفيه. ولنوقف الاتهام الذاتي : اقوت الناس لتحيا اللغة !.. ولتتوقف الجثة فينا، جثتنا كما قلت، عن

... تعرف ماذا اصابني امس. هو ما يصيبني الساعة. قل لي : من اين

ولكن ماذًا يحدث.. ماذا يحديث لو تركنا هذا الموت الماطر بلا شاهد وبلا جمال دفاعي، لو ابقيناه ميتا بينها يمجد الآخرون موت ورقة من شجرة ؟. ماذا يحدَّث لو تركنا هذا اليأس العابث في حياتنا بلا قوة ابداع تحوله دلالاتها الى امل ؟. ماذا يحدث للغجر بلا وترَّجيتار ؟. وماذا يحدث لك اذا لم تخرج ما فيك من زهور ليلك ؟

تركت في مذاق مرارة وغياب. اصابئ هذا الصباح ما اصابئ امس من بلوى ضعَّف حين أوصَّلت الصبيتين أبنق اخي، إلى المطار. جميع الركاب عائدون، عائدون، عائدون باكثر من لغةً. بما فَيها العبرية، عائدونَ الى ما ليس لهم، عائدون الى ما هو لى، عائدون الى صنوبرتى وسريرى. وأنا ممنوع من التفكير، يا عزيزي، لماذآ اعود الى اكتشاف البسيط؟ لماذا يجرحني بسيط البسيط ؟ لماذا اتذكر انني قد نسيت البسيط ؟ لماذا يجتاج البسيطُ هذا البسيط بسيطنا. الى خارق ومعجزة والى حرب عالمية ؟ ألأنفَّى كبرت دون ان ادرى. ألأن الطفولة التي كبرت في غيابي دلتني على أنَّ الكلمات .. مهما كبرت واتسعت واشتدت ـ. لا تنجّب طفَّلًا من ّلحم ودم، وانه لا بد للطفل من ام ؟ وانني في حاجة عضوية ونفسية الى من أصُّب لُه الحليب والشي في الصباح ؟ وأنني في حاجة الى من اعود اليه في غرفة في

ان تكون معي.. ان يكون احد من افراد عائلتي معي.. ان يكون احد من اصدقائي القدامي معي.. هو الدليل الاخير والوحيد على انني موجود. ماذًا دهاني ؟ الى هذا الحدِّ تحتاج القربي والصداقة الى تاريخ وأمهات وسجون قديمة.. الى جذور وذكريات ؟ ألهذا نمر اليوم، على الناس والاشياء والمدن، مرور المثلين الهواة على خشبة مسرح عابر؟

ألهذا مات راشد حسين ؟

أنا أيضاً يعضني ضميري، وأنا أيضاً أحد الذين يحملون أنفسهم المسؤولية عن العزلة التي غرق نيها راشد. نعم يا عزيزي.. نحن مسؤولون ـ بما يعنيه الشعر في جدل الاخضر والخنجر \_ عن موت الشعراء والانبياء نحن مسؤولون عن طلوع القمر عن قصور القتلة. نحن مسؤولون عن مصرع فِيديريكو غارسيا لوركا وراشد حسين. كان علينا ان نفعل شيئاً لإنقاذ رأس الحلاج. ولكن، ماذا سيصيب سؤالنا لو ادركنا اننا عاجزون عن اللقاء في حيفاً لمنع راشد حسين من الرحيل الى نيويورك ولمنعى من

مزيد من الخلوة في الحمام لحجب الدموع عن الاصدقاء والاعداء. تلك هي المسافة، لا القطيعة، بين ما نريد وما نستطيع. لَقَد انكسر راشد. كما ينكسر السرو العالي. في المعرَّكة اياها التي

كرست فيها الصهيونية الليبرالية بعض منايرها مواقع للدفاع عن القوميةً العربية !! وحين أنتبه راشد حسين. القومي البريء، إلى التناقض بين الموقع والموقف كانوا قد سحبوا منه المنبر وعلقوه على الهواء..

كان يكتب الينا من نيويورك باكيا. وكان صليبا خميس، الصديق الوني. يحث الاصدقاء على المراسلة. هل كنا كسالي. ام كنا نفتقر الى حاسة المنفي وحاجة المنفي الى جسور معنوية، ام كنا نغيطه لأنه متحرر هناك من قيود الاقامة الاجبارية والسجون، ام كنا مشغولين في معارك الدفاع عن حقنًا في الهواء ؟ لا أعرف. اسئلة تحفر فينا الندم. لقد جرحناه بذلك الآهمال الصبيآني الريء، على الرغم من أنه كان صديقنا ومثالنا. هل كانت نيويورك، الواسعة في السينها ضيقة على راشد الى هذا الحدِّ؟ ﴿

من هنأك اتصل في عندما كنت مقيهاً في القاهرة. دعوته إلى زيارتي فلم الدعوة بطيبته المعروفة. اوقفوه اربع ساعات في المطار. وحين افرجواً عن قامته الفارعة، وعانقته مداعباً خصلة شعره الشاردة، قال لي : اسمع !

> واقف كلي مذلة في مطار القاهرة ليتني كنت طليقا في سجون الناصرة

قلت : من منا لم تستقبله هذه الحسرة ؟ ذاهبون الى بلاد الاحلام ليدفعنا اول شرطي الى بئر الخيبة. طأطأ شغفه وواصل العناق. وقلتُ لأواسيه : حدث ليَّ ذلك على الحدود السورية ـ اللبنانية في اول زيارة لدمشق بدعوة رسمية من وزارة الثقافة، حين وجد حارس ألحدود اسمى مدرجاً على اللائحة السوداء.

في القاهرة، استعاد راشد حسين عافيته المعنوية تدريجيا. جمعته بجميع آدباء مصر. قرح بهم. قرحوا به. قرأ شعره لجمهور الشعر. ادلى بأحاديث صحفية طويلة اعادته الى سياقه الادبي. دعاه حسنين هيكل الى الكتابة في الاهرام. قرر الاقامة في القاهرة. سافر آلي دمشق. قرر الاقامة في دمشق. أختلف مع بعض الاصدقاء القدامي الذين تغيروا ـ كما قال ـ ثم عاد الى تيوبورك ليبحث عن نفس لن مجدها..

كان متعباً، ويغيب ذاته. لقد ضاق الامام. وحين كان يلتفت الى الوراء كان الوراء يبتعد مهما سلط عليه الذاكرة. لم يجد ما يشغل به منفاه. ولم يكن الحنين مهنة كافية. ولا شعر عربيا في نيويورك الفاتحة معدتها لابتلاء الامم والثقافات. لماذا لا تعود ؟ اسأله. فِيقول بصوت يتلاشي الى البعيد البعيد، بصوت فاتح الغموض : ليثني أعود، ولِكُنني تورطت في المُنفِّي.. تورطت الى درجة أسأل معها نفسيٌّ ؛ ماذا سأفعلَ هناك.. ماذًا

• رسائل بين شطرى البرتقالة •

وكنا نراه. كل عام، في نيويورك. ياتي الى فندق «بلازا» ليأخذ الوفد الفلسطين كله إلى شقته الصغيرة لتناول والمجدرة». كانت هذه الوجبة أحد التعابير عن هويته الوطنية. ولست غريباً إلى هذا الحد. لتجد قيها جذورك، كنت امازحد. وكان يلح. كان يتقن طهوها، ونجرحه أي اعتذار. رأشد حسين لم صاجر. لم يخرج من مصمص. لم يعرف نيويورك. ولم يطور لغته. اراد أن يبقى كما هو. ومن حوله تمر الايام والتيارات والامواج والشُّعوب. وهو هو.. حارس الحنين والذكريات. وهو هو.. هناك : الشاعر الذي جر لغة الشعر الفلسطيني من الخطاب الايديولوجي الى واقع الحياة اليومية الى تسانها البسيط": الفلاح، العامل، اللاجيء، العاشق، والفدائي...

فلماذا لم نكتب آليه بعض الرسائل، لماذا لم نكتب الى كُولونيل روحنا المتقاعد ؟ لماذا لم تشغله ببناء الجسور والمواعيد، لماذا تركناه وحيداً..

صديقه وهادي الطرئ معذب الضمير. قال لي : أنا أيضا مسؤول عن موت راشد. كنت آخر من رآه. ذهبت الى شقتي وذهب الى شقته. في الليل ناداني. الح على بأن اذهب اليه. رفضت. قال لى أنه محتاج الى من يشرب معد ويتكلم معه. قلت له اني متعب وتركته.

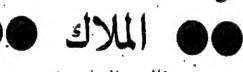
صديقه هادي يبكى الآن : ليتني ذهبت اليد. ليتني ذهبت. لقد انقض عليه الليل. توغل في العزلة المطلقة. وكان وحيداً في بطن الوحش. كفر بكل شيء. اشعل النار في اشرطة سجل عليها شعره، فاختنق بدخان

اختنق راشد بدخان القصائد.. كان انقاذه ممكناً، لو وجد مِن يؤنس وحشة روحه في مدينة وحشية كها كان انقاذ مايا كوفسكي ممكناً لوجاءت اليه صديقته، أو احد اصدقائه ليلعب معه الورق. كذلك كان من المكن انقاذ معين بسيسو في غرفة الفندق في لندن لو كان الى جانبه احد كان من الممكن انقاذ الكثيرين لو كانت هناك يد. او رسالة، او

فهل سنجد من ينقذنا، يا عزيزي سميح، هل سنجد من ينقذنا لو تخلينا عن الشعر، لو خجلنا من تحويل الدّم الى ورد ؟ انقذني من سطوة هذا الحنين. انقذني من شماتة هذا المطار الذي

يوصلكم الى بيوت من حجر، ويوصلني الى بيت من هواء ! اخوك محمود درويش (باریس ۴٫۵/۸/۲۸۹)

🖪 سميح القاسم 🖪



(الرد السادس)

لو أعلم فقط، لو أعلم من أين هذا الثلج كله... النافذة. أسأل صحفياً شاباً في جريدة «الاتحاد» آلتي عدت اليها كما يعود العاشق الى حبد الأول او كيا يعود المجرم الَّي مكان جريته، بلغة دوستويفسكني، أسأله وهو يضع خبراً جديداً على مكتبي : هل من ثلج على

يفزع قليلًا ثم يبتسم بارتباك ويجيب مشككاً في وريما في نفسم ايضًا : وَلَا.. لا ثلج عِلَى نَافَذُتِي».. ويعود الى عمله متلجَّلج الخطَّى يائساً

يتراكم الثلج على نافذتي ويغيب ميناء حيفا قليلًا قليلًا مثل سفينة نفسها الطنباب. وتنقطع صلى البصرية بالعالم الخارجي. يقرع الباب يرفق ويدخل بكل هبله وأناقته صديقنا القديم اوسكار

۔ ماڈا تشرب یا اوسکار ؟ ـ قهوه تركية من فضلك. لم تكن الْقهوة قد حضرت بعد حين قلت له باحترام شديد: ـ يا عزيزي أوسكار. الآن وبعد العندليب والوردة تستطيع الذهاب الى موتك مدوءً. لا تبدد وقتك ووقق. ولم ينتظر صديقنا القديم طويلًا، تهض بأدب جم وذهب الى موته.

كم اشتهي عندليبي ووردتي. كم أنا في توق جامع الى سفر أخير نحو المحطة الاخيَّرة. ارهقتني الفوضي، ارهقني الرحيل في آلاقامة والاقامة تسألني: من اين استوردت هذا السلام مع النفس؟ حسناً. سأبوح لك بما اعتبرته دائها شأناً موغلًا في الخصوصية. انا يا

صديقي احترف احلّام اليقظة وامارسها بادمان. اخلط العالم مثل أورأق الشدة واعيد ترتيبه على هواي. واحتفظ في جيبي بقلم يبدو في مظهره الخارجي قلم حير عادياً من طراز شيفرز او باركر. بيد أنه قلم سحري، صوبته ذات يوم باتجاه سفن الاسطول السادس الراسية في ميناء حيفًا، وحين ضغطت على النقطة السربة فى وسطه تفجرت السفن واحدة تلو الواحدة. وليتك شاطرتني المشهد آلرائع، مشهد المدمرات وحاملات الطائرات المستعلة الغائصة في اعماق البحر مثل اسماك القرش المزقة

وبعد الاعتداء الامريكي على ليبيا استدعيت رونالد ريغن (روثالد او رولاند؟ لا اذكر) استدعيته الى مكتبي في وادي النسناس فحضر على الفور ولم اسمح له بالجلوس قبل أن أفرغ من كلامي. وقد وبخته وفركت اذنه وانذرته بالفلقة اذا هو عاد وكرر اعمال الزعرنة.

وبأحلام اليقظة اعدت الوحدة الى صفوف منظمة التحرير وفرضت الوحدة العربية الشاملة وفقست الكرة الارضية مثل بيضة واعدت بناءها من جديد وفق هندستي الخاصة ووزعت غاباتها وانهارها وصحاربها بالشكل المناسب. وبأخلام اليقظة ابكي وبأحلام اليقظة اضحك، وأعيدك الى الوطن لنصل ما انقطع ولنكمل نشيدنا الناقص.

ثمة مصادر اخرى للتماسك ولتحقيق السلام مع النفس، فبعض لناس يتخففون من اوزارهم بالقائها جزافاً على عاتق الله سبحانه وتعالى وكانه موظف صغير في حوانيت آبائهم او حراث مياوم في حقول اجدادهم. وتراهم يخلطون بين فريضة الزكاة والملايين التي يبذرونها على موائد القمار واردافُ الراقصات في نوادي اوروبا الليلية. هي البلادة بعينها الا أنها على اية حال ضرب من ضروب التماسك والسلام مع النفس. وحين ترى الى الواحد من هؤلاء فانك تحس برغبة شديدة في اطَّلاق رصاصة بين عينيه مباشرة، بيد أنك تتراجع على الفور الأنك لا تستطيع التأكد من أن الرصاص وحده قادر على ازهاق مثل هذه القاذورات البشرية.

وفي الحالات كلها يظل ماثلاً امامنا ذلك المصدر الأنبل والأرقى للتماسك وللسلام مع النفس: «فهم الضرورة». فهذا التعبير التحول مع الحياة من مقولة ماركسية علمية محددة الى

موقف حضاري ومسلك وجودي، يختزن قدرا هائلًا من مبررات استمرارية لا اريد اڀها الاخ العزيز ان اسيء الى احد ذلك ان الاساءة الى لاخرين تؤلمني اضعاف مّا تؤلمهم (هذه احدى نقاط ضعفي.. او قوتي.. لست

لا اريد الاساءة إلى احد غير أنني على يقين من أن ماياكوفسكى لم يدرك جوهر «فهم الضِرورة» ولذلك اقدّم على الانتحار. ولعل ملاك «فهم الضرورة» رفع جناحه عن «يسينين» فرفع يده على روحه وخسر مرتين : خسر المعرفة وخسر الحياة.

> ابها العزيز محمود. بيت من حجر؟ هذا صحيح بيت من هواء ؟ وهذا صحيح

> > علقك على لائحة أول المطلوبين.

الحزام يدور، حقائبك تظهر، إنه يلوح

أصبحت والشمره لذا قتلت الحسين ؟

الا أن بيتنا نحن المنذورين المقربين بمشيئة الدنيا والاخرة. هو البيت الآخر؟ تحت الحجر وفوق الهواء، بين الظلمة والنور على حدود النار وَالثَلْجِ، دَلُكُ البِيتَ الذِّي لا يَلْجُ اعتابِه بَشِّر سَوَاتًا، الضِّيقُ الرَّحِبِ المُعتم المضيء الداقيء الرطب البارد الجاف. ذلك هو بيتنا الاول والاخير. اما كل ما عدَّاه فليس سوى محطات على الطريق. وكما اخبرتك ذات يوم فمنذ تزوجت زوجتي تزوجني التفكير بضرورة بناء بيت جديد للاسرة القادمة. ليس لي بل لأسرتي التي لا تستطيع مشاطرتي نعمة الاقامة في بيت الشعر الْمِدهَشِّ. كُنت سَأَكْتَفيُّ بالعقد القديم في المُنزَلِّ الذي تعرفه وكُنتُ سَأْبِتهج بكهف على سفوح «حيَّدر» او خيمة على كثبان «النقب». وكيف يؤاخي المرَّم بين طموجه الخآص و«حركة الواقع الانقلابية» التي تشير اليها تي رسالتك ؟ هنا يقبل الملاك المخلص، مملاك هفهم الضرورة».. متوجاً جالةً من حكمتنا العربية القديمة : «للضرورة احكام» !.

انذا ارى نفسي الان بصورة اوضع من صورة الامس. كيف ترى صورة إنفسك ؟ 

## 🗋 نافذة على الأدب 🗅 التعامل مع التراث

 الأدب الشعبي والابطال الشعبيون كإنوا ولإ يزالون مركز اهتمام ابناء شعبنا. لأننا نرى في هذا الادب وفي هؤلاء الإبطال اشعاعاً مضيئاً بشدنا من عتمة الحاضر ال طر المستقبل عبر اشراقة الماضي البعيد.. ل عبر المراحة المحتى المجالة المراجة والتلقزيونات العربية من وأذا كنا نضيق عا تكثر من بثه الاذاعات العربية من

سلسلات تاريخية تثير المواجع من عبء الحاضر وقسوته. فإن انتقادنا لهذه المسلسلان ليس في ما تنقله من حقائق تأريخية ماضية وانما لفقدانها لذلك الاشعاع الذي يضي. الماضي ويبشر بالآتي، وحتى لا اظلم اعترف بأن بعض هذه المسلسلات كان ناجعاً ريحتاً الماضي ويتشريدي. الرسالة المرجوة اخص بالذكر مسلسل دادهم الشرقاوي» ومسلسل «نورة القسام الذي

ولم يقتصر هذا للاهتمام على المسؤولين في الاداعات والتلفزيونات العربية، والما وم يعتصر مدار والشعراء وكان حظنا نعن من هذا الاهتمام كبيراً. فشعرنا المحتمام كبيراً. فشعرنا المحلي يمثل بأسياء الابطال الشعبيين، وقصصنا المحلية تزخر بالتغني بأمجاد هذلاء الإبطال. وكذلك أغانينا الشعبية التي تردد في المناسبات تتغني بالقسام وسرحان وشعلان وكل الابطال المحليين وكل الابطال العرب عبر الاجيال.

ا این افغان اف المنظمة المنظمة

1

The state of

S 44 3

فإدب تدفع

الأنبي ف

لإركيف عس

زارگف همي

-

1 34 24

أي مقال

الابطال المحليين ولل المبحد عرضاً مسرحياً يدور حول شخصية البطل الشعن الوي والشاعر عترة بن شداده الذي اذا ما ذكر اسمه ترتسم صورة البطولة والشعاعة والتضحية في ذهن السامع. المسرحية باسم وعنر في الساحة خيال، تأليف والحراج وتشيل اراضي شحادة» موسيقي والحان «مصطفي الكرد» وساعده في ضبط الحركة والديكر واللابس والاضاءة وضبط الصوت زملاء من مسرح الحكواتي اللي يعمل نيد" المسرحية تعرض لنا دعنتره في شخصيته التاريخية المعرفة لنا من

والادب ولكنّ راضيّ شحادة الذي أستقى المعلومات من هذه المصادر فأول وينجام آلّ حدما أن يسبغ على هذه الشخصية المثيرة ملامح عصرية ومضامين وطنية تورية، فهر من البداية بلقى هذا الاشعاع ليشدنا من الماضي للحاضر وليدلنا على كيفية النظر الرعترة الذي يتحرك امامنا ويلوح بسيفه ويضغط على عنان حصانه (عند ثاير عبلة بلاد) هكذا يتبدى أمامنا واقع جديد فعنترة لم يعد ذلك البطل الشجاع المظلوم المرفوض بسبب لون يبسى المسلم واسم المسلم عليه التي الله الله المسلم الله المسلمين الله يجوا الله المسلمين الله يجوا الله المسلم الله المسلم الله المسلم الارض محركا الجماد صانعاً المستحيلات ومقرباً الأمل والحلم شبه المستحيل، الى التحقيق القريب. وحتى لا يشك احد في ما يرمي اليه راضي شحادة من شخصية عنترة فهويقرا لَى مشهد لاحق (يا ظريف الطول وين اهلك غدو... ابعد من لبنان شالوا تشردوا) ومجرد ذَكره للبنان والتشريد يكفي للدلالة على شعبنا الفلسطيني المشرد للبرة التي لا أعرف عندها. وكان راضي واضحاً اكثر في اشاراته الحادة المكتفة بقوله (سوادي سواد الملا بيضا شمايلي/ حمرا رايات العز فعايلي/ عبلة يا غصن البان لا تزيدي قسي/ بلا ياغصن

ولم يتوقف راضي عند هذه الاشارات الواضحة الرابطة بين المأضي والحاف والمؤكدة الهمية الحاضر بل نراه يتعدى ذلك ألى طرح قضايا تهمنا مثل التعلير من التفي يأجاد الماضي فقط وأنما يدعو الى الاستفادة من الماضي في صنع علم الحاضر والمستقل (البيت التعمر عاهم اجدادنا/ بترخص فدى وجودو فلذ اكبادنا/ عاشرط نوعي من طم امجادنا/ الخذر أملنا وشل استعدادنا)، كذلك يطرح القضايا الاجتماعية والطبقية وناكد ان عصر العبيد انتهى وأن دور العبيد وطبقتهم المنسحقة كان كبيراً في صنع الحظاء والتقدم (عصر العبيد السود قد ولى اكيد/ لولا العبيد السود ما تحرر عبيد إيا عديا عامل على حدود الوطن/ ما تحطها واطبة ولا تحني لسيد/ ما تحسر ولا جاع في الدنيا

وقد اهتم راضي أن يكون الحوار كله باللغة العامة الغلسطينية وذلك زادم التمازج بين الممثل والمشاهد وبرز في التجاوب السريع والالتقاط السريع خلال العرض وقد وفق راضي في لفته الى حد كبير. كما اعتمد على الإغاني الشعبية الفلسطينية العلمة لَّتَى تُردَّدَ فَي مَنَّاسَبَّاتَ الفرح وقد نِقَلُها في بعضها حرَّفياً وفي بعضها الآخر اكتفى بوسيتم الأُغْنيَّة وهذَّا الاختيار الموفَّق ايضاً شد المُشاهد الى المسرحيَّة وجعله يتجاوب مع الحركانَّ

أننجام كان بارزاً ايضاً في التوزيع الموسيقي والالحان وأن كان بالامكان الاستفادة من التراث الغنائي الفلسّطيني والتجربة الرحبانية الغنية ولكن ما قدم من موسيقي والحان يجعلنا نطائب الفنان مصطَّفي الكرد بالمريد من التطوير والعمق والأبناع

تبقى قضية اساسية يجب التنبيه اليها، وهي كثرة التوجه عند يعض يُثِلِينا ال تقديم عروضٌ مسرحية يقوم مها ممثل واحد. وهذا التَّوجِه ليس جديداً في عالم المسرح قد عرفته الحركة المسرحية في معظم بلدان العالم، ولكن هذا التوجه الآخير الذي بدأ كما يدر. يغري معظم مثلينا (وخاصة في الفرق المسرحية في القدس) بدأ يدق ناقوس الخطر عل نُشَاطُ الحركة المسرحيّة الواحثُة ووجّود المسرّح واللّغرق المسرحيّة الجامعة واللّغتيّة بتثنيم عروض يشترك فيها اكثر من ممثل. فقترات الغرة الواحدمها كانتٍ عظيمة وخلاقة تلل عاجزة عن الاحاطة بكل شيء. فالفرد الواحد لا يمكن ان يكون الكاتب والمغرج والمثلُّ وراسم الديكور وضابط الايقاع وواضع الالحان والموسيقي.. ولا يمكنه مهما مُمَّا أَنْ بِنْقُل تصوراته كلها الى الغير ويعمل على تنقيذها.. ولو كان بالامكان ذلك لكان التغي بور المخرَّج وباقي المسؤوليَّن في العمل المسرحي. ولهُذَا فالذي أرجوه رغم اعجابي بأداء راضيُّ وقبله بأداء يوسف أبو وردة وغيرهما، أن يهتم اخوتنا الممثلون في فرقنا المسرحية بالمحافظة على فرقهم المسرحية ويعملوا على تقديم المسرحيات الهادقة القوية. ولنا في المسرحيات الني قدمها مسرح الحكواتي في القدس والمخرجان رياض مصاروة وفؤاد عوضٌ في الناصرة اكبُر

مثال على نجاح العمل الجماعي وتأثيره اللامحدود على المشاهدين. وقد أخطأ راضي في عدم اشراك شخصية اخرى معه تقوم بدور عبلة، خاصة وتد خصص لها هذا الدور والحوار في المسرحية.. ولو انه اشرك معه شخصية ثانية لكان النجاح اكبر ولكان نوع في المشاهد وشد المشاهد أكثر، ونشر جواً عاطفياً مشورًا ولكان اراً نفسه من كثير من الحركات والاجتهادات التي بذلها ليقوم بدور عبلة التي مهما أمياً

أخيراً لا يسعنا الا ان نشد على يدي راضى مشجعين، ومؤكدين اهمية الالتفاتات أخوك سميح القاسم الى تراثنا القديم والى احياء ابطالنا، شرط ان بعرف حيف سعس سع من تغيير، وأله نحي المسلم الذي لا يقبل أي تغيير، وأله (حيفًا ١٩٨٦/٩/٢) ليكونوا النموذج والاشعاع والمؤكد تحقيق الحلم وامكانية تحدي المستخيلات

# بقلم: عبد جعفر

إنه يقترب منك، يعرفك بحاسة الكلب

القابع فيه، لحظات، ثوان، ستدفأه

## ○ قصة عراقية قصيرة

ألحارة. في ملاعب الطفولة، والمقاعد

الدراسية، أية صداقة جيلة، كثيراً ما

كان يتعب، تحمله أنت، على ظهرك مساقات ومساقات. يبتسم لك العايرون قائلين :

\_ أخى عمران. توجعه قدماد. الحقائب تدور، هل أخذت حقائبك. أَخَذُ حَقَائِهِ، لكنه لم يتجرك، ربما والضحية. أدار ظهره، اسْترخي على نشوته، لم يعد يفرق بين ضحاياه... عمران صديق العمر كان أول قتلاه، أنت وشى بك، وضع على بيتك حصار السلطة، طاردك بيتاً بيتاً، في المتفى

\_ ماذا يه ؟ يتنظرك هل يتنظرني حقاً، عندما زلزلت والأرض زلزاماء وفاض نير الله، صار النهر الحد الفاصل، غيركم، تغيرت كل الأسهاء، حركة الأشياء، تداخلت الأمور بعضها في بعض، أصنقاء وأعداء، جلاد وضحية، مطارد ورجال جوازات. وأنبتت الأرض حقدا، عمران لم يعد عمرانك، حين سلحوه، ودريوه، وأعدوا له المتصب

وترجو لم طيب الاقامة، سأجعل حياتك نكداً، لن تجد كريم الذي يحميك، الأطفال يصرخون فيك : \_ هذا أعمير... لا يكفون عن الهزء بك حتى أظهر لم، تخاف الظلمة، وكلابُ القرية السائبة. والجن في حكايات الجنة يبكيك مقتل «الحسين». ودانها كنت تسألني : ـ لماذا قتل بن ذي ألجوشن الحسان ؟ كنت أقول... ها أنت يا عمران

لك، هل تنسى الحزينة ما مضى، عمران أنا كريم، عمران إنك قادم لحقك رغم أنقك، لن تحميك هيئتك الدبلوماسية، لن ينعني رجال الجوازات أن أدك عنقك، عمران إقرأ على نفسك السلام ! هل تقتله حقاً يا عبد الكريم، ماذا تجني وأنت من متفي الى أخر، المُذيعة ترجب ثانية بالقادمين.

نقطة بدأت معهم ؟ هل وضعت رأسي ثِمناً لعلاوة، أو لعاهرة تنام معها، أم أردت أن تثبت لهم إنك تجيد القتل كها تجيد الوشاية، عمران كها حسيناً

الثمن غالياً، ثوانٍ.. ورُعب هَنَالُمْ الكابوس سينزاح عن صدرك، تقبض يداك بقوة على عنقه، إنه أجين من أن يقاوم، يخافك زغم الهيئة الديلوماسية. وكاتم الصوت، لا تدعه يفلت، هل ستقتله يا كريم ؟ وقع أقدامه يثير قرفك، ابتعدت عنه يسرعة، كمن لدغته أفعى، دفنت تفسك بين أجساد المسافرين على نافذة رجل تأشيرة الدخول، العرق يسيح منك، أطرافك ترتجف. لماذا أختير لي هذا اليوم. يوم حساب ؟ لماذا لم أره في مكان آخر، إذن لرقته إربا إربا، هل سأجده ثانية، الفرصة إن تتكرر يا كريم. حقدك بقدوره أن يدمر المطار بكامله، قتلوا زوجتك، أخفوا عنىك الأطفال، أستباحوا كل شيء عمران من أية

الساذَّجة، كيف صنعوك جلاداً يا عمران ؟ .... إنه يمد يده لك، هِل تصافحه ؟ - كريم... هذا أنت... غير مُدَّدت له بدأ باردة كالثلج، رغم اشتعال الجمر في جوفك. ـ اعرف.. يا كريم.. لم يستطع أن يكمل جلته. أمام نظراتك الثاقبة، كاد أن يهرب، أن يلعن الساعة التي رآك فيها، أكمل جلته متلعشا: كريم، لمأذا لا ترجع.. المجالات

مفتوحة.. الحدود...

قتلت ! وكم ستقتل ! رجل الجوازات

يختم الجواز المتآكل، تشكره بعمقمة

لمجرد ان ترطب يباس شفتيك، أدرت

وجهك، سد عمران الطريق عليك،

عمران الطفل، عمران الذليل، عمران

الجلاد، أي عمران ترى، ملاعمه لم

تتغير، ما زالت الطفولة باقية فيد،

رمش عيونه الخاتقة، الابتسامة

في عنقه. وهو يعرض عليك الدعوة للقاء معد، شمعت رابعة يراز طري وأنت تكلمدة ابتعدت عنه مسرعاء وجه عمران الطقل. الجلاد، يبدر ككابوس مرعب أحس عبد الكريم وهو يبتعد عن قاعة الطار، بأن رائحة براز قوية استقرت في يليه.. نطفق يبحث عن المام كي يتوضأ

يتكشف، والحسين، فيك ينتفص

الجمرات تحرق بلعومك ولساتك

عناقيد الغضب تنضع فيك شرارات

موهجة... عمران من يغسل الدم ا --

مِن يعيد الحياة اللصحايا؟ من يرج

أعتاق الأطفال المقطوعة، عمران من

يستبيع الآخر! وقلت مستهزئا: بـ لاذا الحدود مفتوحة!

أجابك بسذاجة:

ـ حتى ترجعوا...

سنتقابل يا عمران ونصغي

ـ سنرجع الزمن

وددت لو تصفعه، أن تُغزز أطأرك

(عن مجلة والثقافة ألمديده عد ٠٠ شياط: ١١٨٦)

كعكة العمر، التسمتاها معاً، في الابتسامة اللزجة تحاصرك يا كريم،

إنه الجمر يشتعل في جوفك. ماذا
 تعمل يا عبد الكريم، الحريق يستعر.

عيناك متقدتان بالغضب، أي شيطان

أتى به؟ مذيعة المطار ترحب بالقادمين

إذن هو قادم معك، ريما كان على متن

الطّائرة نفسها، يبتسم بلا مبالاة لك، لا يرى نيران حقدك القدس، رزم

الحقائب تدور، العبون تبحث عن

الاسهاء، والوجوه المستقبلة خلف

القاعة، لمحتد يبتسم لك ثانية، بل يلوح بيديد محييا، تجاهلته، إن أعادها

مِرة اخرى، اضربه، حطم جمجمته،

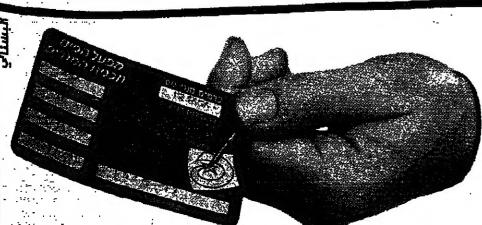
أكسر يديه التي يقتل فيها، من أين

تؤاتي الجلادين القدرة على الابتسام ؟

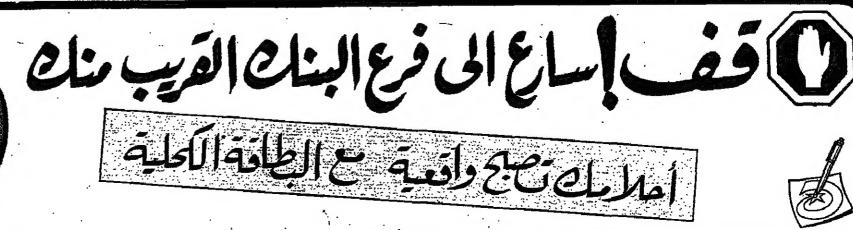
الحقائب... الحزّام يدور، شريط السنين

يتقطع ويلتحم... كانت الطفولة،

أنه يبتسم... أدرت وجهك تحو



جسمك يرتعش، الحقد المدفون



# \* شعر: هايل عساقلة \* خال ربالغ النيا أستجرنا والغرب يحار نان رنائق رنز علركها إيال عن شا والمنكس والنفاز وتسرأ التسناف والتكفيار كتبورف وتلاعت التجارا أمترا واللوك وتراتش بأت الكوك مبعثار و قد صحا الاردن مام ميرو الرجال فاقبثل الثوار شعبى وقد ضاقت يه الامصار عن كسل سباح والسطل بال طابت على طلل المتنا الاشعارُ على أم منها، والخطى من على الماؤك، وتسقط، الأضطاية

## «التنمية والتخلف في المناطق المحتلة» عدد جديد من «نشرة ابحاث بیرزیت»

تُسْفِي اللوك عَدار ومناقيها أأنا

رغد يظل ويورق الاشجار

موت اللوك لكي عط كال

(TAAT) TO TO

 القدس \_ مكتب «الاتحاد» \_ اصدر مركز الابخاث في جامعة بيرزيت مؤخراً العدد الثالث من تشرته الفصلية ونشرة ابحاث بيرزيت؛ باللغتين العربية والاتجليزية. وجاء العدد في ١٦٠ صفحة مِن القطع المتوسط مخصصاً لموضوع التنمية والصحة في الارض المحتلة. هذا وقد تأخر توزيع العدد يسبب اضرأب ألعاملين الحالي. تضمنت النشرة دراستين في وأقع التنمية والصحة ومعوقاتها في الارض المحتلة يُثالثة حول الامية عند الذكور والاتآث واخيراً عالجت بعض القضايا النظرية في

استراتيجيات التنمية الريفية. واحتوت النشرة على عدد من المراجعات تتعلق بالتنميةً الاقتصادية في قطاع غزة والترحيل والإحزاب السياسية في الضفة الغربية. واحتوى العدد ايضاً على عند لا بأس به من التقارير المتعلقة بالمؤسسات، فقد نطرق احدها الى مستقبل التنمية في ظل الاحتلال من خلال مؤقرين وعالج الثاني تدوة عمل عقدت في جامعة بيرزيت بعنوان أستراتيجيات التنمية الريفية في المُناطق المُحتلة. اما التقريران آلثالث والرابع فقد خصصا لمؤسسة القانون من أجل الانسّان (الحقّ) ومركز تطبيقات التنمية الانتاجية (متين).

هذا وسيختص العدد القادم \_ المتوقع صدوره في الخريف القادم \_ في ايحاث الآثار القلسطينية كما سيشمل الابواب الدوريَّة المعتادة."

### اصدارات جديدة

 ◄ والزمن والشمس اللذيذة» مجموعة قصصية جديدة للكاتب السعودي ناصر العديلي صدرت مؤخّراً عن دار العلوم للطّباعة والنشر وهي تضم ١٦ قصة قصيرة. في بيروت صدرت نشرة بعنوان والثقافة العربية - الكتاب في لينانه وهي عبارة عن كراس يضم قوائم باسهاء الكتب العربية التي صدرت خلال العام ١٩٨٥ عن وورَ التَشْر. يَتَأَلُفُ الكُرانُسُ مَن ٨٦ صفحة ويضم عنَّاوين الكتب وتعريفاً بها، واسهاء المؤلفين او المترجين مع سطور تعريفية وفهرس ابجدي باسباء المؤلفين في العراق صدر كتاباً للدكتور سمير سمعان عن المسرح الأول : دراسات في

الادب المسرِّحي. والثَّاني : تجارب جديدة في الأدب المسرحي. وقد صدر الكتابان عن ودأر الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقّافة العراقية. ♦ والشمس السوداع قصص لكتاب سوقييت ترجها نعيم بنوي، صدرت في العراق ضمن سلسلة ومكتبتناء المميز لهذه المجموعة أنها من قصص الخيال العلمي...

 كل شيء ساذج ، ونقى نقاوة الفجر في ليل ربيعي أخضر ، وصاف صفاء قطرة ماء . فالمرأة هنا لا تعرف التعقيد والمداورة والمشاكسة . إذا نظرت فيظرتها خط مستقيم ينفرر في عينيك ، انفراز زهرة في عردة قميص !! واذا أرادت شيئاً ، ظهر بوضوح في قسماتٌ وجههَا ، فتتضرج الوجنتان ، وتبرق العينان ذلك البريق ، الذي يلهف الشغانُّ ، عَامًا مثل النَّار في الحطب، فيتجذر كل شيء في أعماق القلب، ويتخذُّر الجسد، ويود لو يتكيء على زند غض ، ريان ، ويغفو !! كل شيء ساذج ويريء براءة الطفولة . تريد فتمد اليد لكل شيء دون مقدمات ،

قالتٍ وجسدها الريّان يرتعش ، وبعصبية مفتعلة :

وأنحنت ، لتضع على طرف النافذة صينية ، ملفوفة بقطعة قماش بيضاء . ثم عادت بسرعة مثل لمع آلبصر ، وانتصبت وحدَّقت بي ، كما كانت تحدَّق دانَّها وهي تدورُ وتلف في حوش الدار . بسبب ويدون سبب ، ولم يكنُّ يخطر لي ببال أن في الأمر شيئاً ، فقدً كانت صغيرة كالبرعم يوشك أن يتفتح . كانت في السادسة عشرة من عمرها ، كالربيع في بداياته ، وكل شيء في طريق الاكتمال ، ولكنه يوحيٰ بما يكمن في طيأته من وعود ٍّ. فأجد للة في مراقبتها من خلال النافلة ، واصطنع الاسباب لاقترب منها ؛ فاسرق نظرة أو نظرتين من وجهها الملهوف وخطواتها المتأنية وكأنها تستأخر شيئاً ما !!

لا أدري أن كنت فوجئت ، أم لا !! ولكنفي تأكدت حينذاك أن سلوكها هذا لا بد ان يكون بداية لأمر ما ومرحلة جديدة في تلك العلاقة الحميمة التي كانت تنمو وتترعرع في جوائحها . كنت سلبياً وحذراً !! فقد كانت صغيرة وساذجة !! وُحينها افترت شفتاي عن السؤال ، تراجعت ألى الخلف كالمذعورة و ثم استدارت ، وجلست على حافةٍ الارتوازية ، وشرعت تعبث بأصابغ عصبية بالدلو . بلعَّت السؤال ولم أقل شيئاً ، فقد كنت بدوري متوتر الإعصاب. وأحسست أنني أدخل مرحلة جديدة ، في نظرتي اليها فتصب عرتي غزيراً ، ومسحته بطرف كمي . كانت الصينية والقماش الآبيض الشفاف ، تشدان عيني وعينيها !! كنت احدق بها واشجعها ان تقول شيئاً !! وهي ايضاً ، تلهث وعيناها بركتان من القلق ، والأمل . تشجعانني لأقول شيئاً !! فالتوتر بلغ منتهاه ، ولم يعد متسع للمناورة . وأخيراً اسعفني عنق ، فقلت بعد جهد :

فتنفست الصعداء !! وانداح على وجهها شعاع من القرح الذي كإن مكبوتاً أشهراً وأياماً !! لقد تأكدت من ذلك ! وبقيت تحدق تارة ، وعيناها تلَّمعان لمعاناً غربياً ، شيَّقاً . وَتَارَة تَطْرُورَ وأَصَابِعِها تَعْبَثُ بِالْدِلْوَ وَلَكُهَا انْحَرَفْتُ كَلِّيلًا الى الْبِسَارِ ، فَأَصَبَحْتَ فِي مُوابِّهِي مَّاماً ، حى خَلتها تُوشك أَن تَتشَبث في صدري !! أَذْ تَقَلَّصَتَ الْسَافَة ، التي كانتَّ تفصلني عنها ، فأحسست بأنفاسها تختلط بأنفاسي ولهاتها يدوب في لهاتي . وادركت فداحة ما فاتني !! حوش الدار ، والتافذة المفتوحة وحفيف خطواتها الناعم حول البئر ، وهتافها بأخيها الصغير ، واحساسي بأنني عار أمامها لأن النافذة مشرعة ، والجو حار وقائظ ، وكل شيء مفتوح وواسع ، والإحمالات مواتية !! وأنا سادر في خيالاتي وهمومي التي لا وعلى الله وهي تدور وتدور كالعصفور الذي يبحث عن ظل ، والظل متكمش في زاوية قريبة ولكنها بعيدة بعد الارض عن السهاء ١١ أجل ادركت قداحة ما قاتني وكدتٍ اعتشر لنفسي ، ولها ، ولكن كيف ؟ كان السؤال مريعاً !! وهي صغيرة !! فقد تكون أوهامي ، واحلامي ، هي السبب بكل ما حصل !! وما أراد واحس به ، ليس سوى فقاعات صابون ! لا تلبُّتْ أنْ تَنطِفي. وتبرز الحقيقة عارية ، عري الشمس في الصّحي ! فأتدم !! وبحثت داخل نفسي عها يكذب ظنوني وابقظت ذاكرتي لتسعفي بكل صفيرة وكبيرة حدثت خلال الاشهر الماضية ، تؤكد صدق أحاسيسي ا وسألت نفسى ، أهي صغيرة الى هذا الحد !! ففي سنها ، كها علمت ، يتزوجون ويولدون الأولاد ، فلماذا لا يكون اهتمامها بي ، بداية من بدايات الحب وانتعشت قليلًا ولاتت ملامحي !! وكررت السؤال:

فزحفت بخفة ، وكأنها كانت تنتظر سؤالي بلهفةً/. واقتريت منى حيث كنت أقف ،

ـ لَكَ إِ شُوية بيض ، وكباية حليب . من خيرك !! وارتعشت وأصبت بالحرس ولم استطع أن ارفض ، فقد اشفقت عليها ، وأن كنت في الحقيقة قد اشفقت على نفسي لو رفضت فقد كنت كمن يعيش في قبو لا تدخله الشمس ، وفجأة انفتحت كوة في اعلاه وتدفق شعاع رائق ، ناعم ، أضاء زواياه الكدرة ، واختصِرت الحوار بكلمة قلتها هامساً :

ولم استطع ذكر اسمها . لا أدري لماذا ، ولعلها انتظرت ذلك ؛ فقد رُنَت في عنب وكِأنها تقول ، لماذا !! وأوشكت ان الفظ اسمها ، ولكن قات الأوان ، فقلت بعد جهد

لمرتتحرك . ويقيت محدقة في الأرض بين قدميها ، وشككت في الأمر ، انها تريد ان تقُول شيئًا آخِرْ ، مَحَثَّثْتُهَا ، وَلِكُنَّ دُونَ جَنْوِي . كَانَّ الصَّتْ ثقيلًا ، ثقل باب يُغلق على سرار في النهار ، والوقت عصر ، ووالداها على وشك العودة من السهل حيث يغملان طيلة النبار !! وأخيراً سألت هامسة :

وأشارت إلى البئر .. شاردة ، فشكرتها ، ولكنها أضافت بجرأة لم اتوقعها ، قائلة : ـ قلت أتشل من البير شوية ميّه للنار ، ويمكن تحتاج شوية !! هذه القرية الناتية . كتت دائها عبوساً ، وكأنني احمل على كتفي عبد الدنيا . أتكلُّف الجدّ واصطنعه وخصوصاً أمامها ، باعتبارها صغيرة . فكثيراً ما كتت أراها صباح مساء ، في

دخولي وخروجي ، لأننا نعيش في دار واحدة ، والحوش مشترك . وغرفتي تطُّل من خلالً الناقذة على ما يجري في انحاء الدار !! فأسمع حتى الهسة عندهم !! '
ودارت على عقبيها بسرعة ، وركضت الى البئر وشرعت قتح الدلو نشطة . رتصب المَّاء في صفيحة كبيرة . وعابت لا أدري بالضبط ، فقد انشغلت في غرفتي بشؤوني الخاصة ، وكَّان الشباك مغلقاً ، وسمعت قرَّعاً عليه ، فقلت :

> ورن صوتها يقول : دُ أَنَا !! أَفْتِحِ شُويَهِ !! وقتحت عابساً ، وأنا أضم بيجامتي على صدري . وقلت بكدر : \_ مأذا ترينين !! فأجابت مشبوهة :

\_ حبيت أسألك بس خايفة شويه !! وابتسمت . كان وجهها كالغدير صَفاءً وشفافية ، ولم يعد عليه الحوف ، والجرأة تلوب في عينيها ، وحثتها على الكلام فقالت كمن يزح : \_ يتحب العجة !!

وذُعِرتُ وهريت هي ضاحكة . ووقفت يعيداً عن الشباك . وإحترت يأمرها . أتمزح معى أنا بالذأت ؟! وتأكَّدت حينذاك أنَّها صغيرة وطفلة تريد أن نتسلَّ ، ألى أن قالت

آخوي وأختي ، عِملتِ لهم عجّه ! وقالوا يمكن بدُّك عجّه اا وأطلتُ الصُّغيرةُ ، وأطلُّ الصُّغيرِ من الباب القريبُ ، وعرفت من ملامحهما ، انهما لا يعرفان من الأمر شيئاً ، فقلت بتفاذ صبر : ـ لا آريد، شكراً ا

وأغلقت الشباك بعنف! وبعد قليل سمعت صوتِ باب يُغلق بعنف أيضاً في الجوار . اهتز لها كياني . أأهنتها !! ولكنها صغيرة تعبث وأنا لا املك الوقت للعبث !! أثراها تعتقد أنتي قريب من سنها !! ومن المكن أن أعيش وأتسلى معها !! ان كان هذا صحيحاً ، فمن المؤكد أنها طفلة ١ بالرغم من النضوج المبكر الذي يتمطى في اطراف جسدها ويكوره انحناءات واستدارات تتشهاها الهين . لا ، لا يمكن !! وأزدادت حيرتي ، وُندمت لَأَتَيَّ الْعُلقت النافذة بعنف !! ووددت لو استطيع محادثتها لاعتذر لها !! واسترحت أخيراً الى فكرة كونها صغيرة والأمور بالنسبة لها بسيطة بساطة الجوع والشبع ، والحراج الماء من اليثر !! ولكن ، جسدها ونظراتها وحركاتها المريبة في الحوش !! وافقت من خيالاتي على حقيقة مريبة . أتكون ترى بي مستقبلها لا سبيا وأنا اسكن عندهم ، وتحضر لي الخيز ، وتنظف لي الغرفة إ والغراش ... وتوصلت الى نتيجة أن هذا الأمر لن يكون غريباً لو حَصَلَ !! وقررتِ أَنْ أَنسَى الأَمِر ، وأتناساه !! وَإِنشَعْلَتَ بِهمومي، وَلَمْ أَرْهَا أَيَامًا ، وافتقدتها أُخيراً ! وقلقت كما لم اقِلَق من قبل !! وأصغيت كثيراً لعلي اسمع صوتها أو حفيف حذاتها في الحوش !! قلم أتجح !! وتساءلت : ماذا حدث !! لعلها مريضة !! لا يكن . أتعبث بي ؟ ولكنني لم اشعر انني اهتم بها !! وأخذ قلقي يزداد ، وازدادت عصبيتي مع زملاتي !! وانزويت كل مساء في غرفتي ولم أغادرها كالعادة للزيارات هنا وهناك !! وعَاتَبَنَى رَمَّلاتُى فَأَدَعيتَ المرض وألتعب ولكِنَّهم لم يقتنعوا ونصحوني ، لأن أتزوائي وعزلتي قد تفسران في القرية كبرياءً ، واحتقاراً لهم ، وهذا ما لا أريده أنْ يحصل . ألى أنّ حدث ذات بوم أن عدت من المدرسة على غير ميعاد ، في ساعات قبل الظهر . كان صداع خَفِيف قد أَلْمُ فِي صِبَاحاً ، أو هَكَذَا خَيْلِ آلِيَّ فَاعتِدْرِتِ وَعَلَتَ أَلَى غَرِفَتِي فِي العاشرةُ م مسرعاً ، وشيء ما يشدني بعنف اليها !! قد يكون حباً في الاستطلاع أثار الرغبة بي ، لكي أحدثها ، وسؤالها عن سبب احتجابها عني فجأة ، وعن الحوش !! وَقَدْ بِكُونَ سبب آخر أَجْرُوْ عَلَى البَوْحِ بِهِ حَتَى لَنْفُسِي ، فَتَجَاهَلَتُهُ . ولكن شَيْنًا مَا رَقِيقًا لَادْعًا ب كَان يتحرك في صدري . ويكَّبر كِلما أتتربت من الدار ، وأحسسن بالخجل يغمرني ، عرقاً ينبجس من مُسَام جُسِّدي غَزْيراً غُزارة قلقي ولهقتي اليها !! واقتريت من الدار ! وتلكأت قليلًا واوشكت على العودة الى المبرسة ثانية . وسألني أحد المارة في الزقاق وكان من المعارف : ـ هلُّ نسبت شيئاً يا استاذ !!

فانتبهت وقلت لاهثا: ـ لأ والله . بس تعبان شويه . قلت ارتاح ال

فقال معتذراً وعيناه تغمران : \_ سلامتك ! كباية شاى مع نعنع ويروح كل شيء ، شو نقول احتا ، ليل نهار

وأحسست بالحِجل اكِثر !! يشقون ليل نهار ، ويسقون التراب ، ونحن نبحث عن ..... واقسمت عيناً عَلَيظاً ، أن اعود الى المدرسة مها يكن !! واستدرت فاصطنمت بالنير يدلف الى الزقاق الذي أسير فيه ، فقال : . . ها مالك !! متردد ، نسيت شيئا في المدرسة !!

### • قصة بقلم: عيسى لوباني •

 لأ. قلت افوت على الدكان ، اشتري سجاير !!
واعتذر وغاب في ناصية الزقاق . أما أنا فكت في حيرة من أمري . البيت أم
المدرسة !! وزال الصداع ، أو هكذا خيل إلي . ولكتني ألححت على نفسي ، وحاولت
إقناعها انني مريض ويجب ان اعود الى البيت ، إلى الغرفة !! وعدت خفيف الحركة ! وتنيماي تلهُّفان الطُّريق ، والشيء الرقيق اللاذع في صدري يكبر ؟ حتى صار كالعصَّفور يُرِفُ بَجِناحِيهِ فيسمَعُ فَمَا حَفِيفَ شَبِيهُ بحفيفَ الْأُورِاقَ ، حَبِنَمَا يَظُلُ الفِجْرِ ، ويلهُثُ بَأَنْفَاسُهُ الْطِرِيَّةُ !! كُنْتَ كِمْن يَطِيرِ !! وكل شيء ملوناً ! ونساءلت بلذة !! أإلى هذا الحد حينها نتغير ، ولو قليلا ، يتغير ما حواتا . حتى الجدران والاحجار تختضر اخضرار كَانَّ اليَّابَ مَفَتَوْحاً فَدَلَفَتْ ، وَكُل شيء مرتب ، ونظيف ، وأنيق أَنِاقَة لم اعهدها من قبل !! وفي الغراش جسد محدد شبه عار . كانت هي !! واقتربت !! ورقت على شفتيها بسمة لم أر مثَّلها من قبل !! يبدو انها كائت تحلم . وشرقت بسعادتي ، كما تشرق بشرية ألماء حينها تكون من الظمأ على وشك الهلاك !! كان كل شيء رائعاً ، والنيذاً ،واكبر مما تحتمِله طَافق !! وكذت أصرح ، كفي !! لا أريد اكثر !! وسحبت حقيبي وخرجت مهرولاً

زرت أحد المعارف ، وتلكأت هنا وهناك !! وابتعت حاجتي من السجاير !! وقطعة من الشوكولاطة ، هكذا بدون سبب ، فأنا لا احب الشوكولاطة !! أشتريتها وحسب !! ولففتها بقطعة ورق مذهب !! وفتحت باب غرفتي ، واستنشقت رائحة النظافة والنقاء . فارتعشت وحدقت بالفراش !!

ولم أرها في طرف الحوش تعلُّف دجاجاتها !! كما قالت فيها بعد !! ولم أعد إلا في ميعادي

كان مرتباً مثل كلّ يوم وتحسسته !! أجل تحسسته لأتأكد . وأحسست برغبة ملحة في البكاء !! لقد تفجّر كلّ شيء في صدري ! وإنطفاً فجأة ، مخلفاً في حلقي غصّة . وفي فسي طِعماً ، مثل طعم الفش أو التراب ومضغت ، ومضغت ، لأوهم نفسي أنفي لم أَكُن كَاذَباً أَوْ وَاهَماً !! قِبلَ سَاعَاتَ !! وَانْهَرْتَ عَلَى طَوْفَ الْفُراشُ ، وَسَالَ عَرْقِي غَزِيراً ، وَنَشْفَتُهُ بِالْفُوطَةُ ، وَيَحْتُتْ دُونَ جَدُوى !! فِي كُلْ مَكَانُ تَحْتُ الْكُرْسِي ، وَتَحْتُ الْطَاوَلَةُ ! وتحت التخت وفي ثنايا إلغواشُ ! وتشممته بشيق !! وقهقهت كها لم أفهقه من قبلُ !! وانتصبت ضائعاً وَّقد تشعُّيث كلُّ شيء حولي ، القراش والمخدة وغطاء الطاولة والكرسي المقلوب حتى الجدران تغيّر لونها فِصّار بلون الوحل !! وسقطت على الكرسي الآخر" وانتحبت بصوت غير مسموع . وقُرع الباب وفتع دون إذن مني !! كان جاري صاحب البيت يدعوني لمشاركته الطعام . فاعتذرت ، وألع وسال : ـ مَالَّكَ !! قالُوا لي انك عدت مبكراً وخرجت مسرعاً !! هل حدث شيء !! لونك

ونظرت اليه يعينين منتحيتين !! ولكن بدون دموع !! لقد انطقاً كل شيء وجف !! ولم أعد ساذجاً ولا بسيطاً كما أردت أن اكون !! واحسست بثقل السنين على كتفيٌّ !! لقد كبرت كما لم اكبر من قبل !! وشاركت الأب طعامه . ومضغت اللقمات بصعوبة !! ولاحظ ذلك فاعتذر قائلًا : \_ يظهر أن الطعام مش لذيذ !! متأسف !!

- صياح !! إقلي بيض وهاتي لين وزيتون !! بسرعة !! ولم تمض دقائق ". حتى دخلت صباح والطبق بين يديها !! وامتلأ الفراغ يطبقين !! طبق وجهها ، وطبق الطعام الشهي ، اللَّذيذ الذي ضوعت رائحته فملَّات أجواء الغرفة !! وكدت أسال ، ولكن السؤال تجدُّ في حلقي ، حين قالت صباح ، وقد فقدت

عيناها ذلك البريق الطفولي الساذّج: - يابا !! بدك شيء آخر!! أنا راجعة السهل عند أمي ، بدنا تحرُش اللوبية

وأدركت في خطات ما لم أدركه في عام كامل !! كانت مطرقة تنقل عينيها بأسى ا \_ أنت ما فهمتش !! أنا مش صغيرة !!

إذاً لم تكن في البيت وما حدث لم يكن إلّا اضفاث احلام . واغمضت عينيّ فانطفأ كل شيء !! وفِقد مَعناد وشكله وتِشوُّه !! وتساءلت ، عيا حدث ، كانت شيئاً أَخْرِ !! لم تعد صغيرة . وأنا في الواقع الفظ المبهظ ، على صدرى ! فتململت كمن يبحث عن متسع

وقررت في نفس اللحظة أن أرحل ، أن ابتعد ، فالمسألة لم تعد مزاحاً كما كنت أظن !! وأنّا عاجزً أن أحسم ، فالزمن سيء ورديء !! وهناك في قرية أخرى نائية ، أخوة صغار وأخت عانس ووالدة تذيب عينيها على أطراف أصابتها ؛ ووالد مريض عصبي المزاج !! يبحث عن شفاء لمرضه المستعصى !!

ولم قض أيام حي انتقلت الى حارة ثانية رزقاق آخر . وأحسست انني كبرت سنوات !! أما هي فلم أرها سوى مرة واحدة !! وكان مساءٍ . وانا أعبر الزقاق برفقة زميل لى تُرثار ، أُصرُ أَنَّ غَرَّ من هناك . فسمعت قرقِعة الدلو في حَلق البِئر الارتوازية . فالتفت !! كَانتَ تَقْفَ هِنَاكُ رِيانَةً ، غَضَّة ، شاحِة قليلًا ، شحوبٌ تلك الأُمسية !! لم تعد صفيرة !! فَقِدُ صَارِبُ الْمِرَادُ بِكُل تَقاطِيعُها أَا وَابتسمتُ ابتسامهُ حَيِيَّةٍ . عَالِيَّهِي وَخَيْل إليّ انفي

وقطت ، بعد أن أراحت الدلو على حافة البئر !! وتطاير رذاذ الماء في كل جهة وأحسست بظمأ جارح ، أكل كياني !! فوقفت ألحث !! وتزوجت بعد اسابيع ، فهناك يحسمون بسرعة !! وإذا أرادوا فعلوا !! كل شيء عندهم خطوط مستقيمة !! أما أنا !! لِعلى أَجِد تَفْسِيراً لما حدث !! فعدت بخفي حنين !! حَتى قال لي ذلك الزميل يوماً وكنت

أرى فيه العبط والهبل !! قال : ـ عيبك انك بتقرأ كثير !! وبتعيش قليل !! لعل الذي حدت يعلمك درساً !! في رأسك صورة ، نموذجية !! فاردت أن تصب ما رأيتٍ في الواقع ً، في قالبٍ ذِلك النموذج !! | وهذا صعب ان لم يكن من المستحيلات !! يَا أَخَى عَشَ وَاقْعَكَ أُولًا !! وسترى !! وصمت .. كان يختار الكلمات بحلر ، وهذا لم أعهده به من قبل !! أراد أن يجرعني الحقيقة المرة على جرعات . وأخيراً حرّك يده بعصبية وقال :

يُبِرِي . ـ انت جبان !! ينقصك الحسم ثم القرار !! والى ان تتغلب على نفسك . رايع تبقى معلَّق في الهواء !! الرأس تحت والرجلين في الهواء !! وقررت ان أبدأ من جديد ، لأن الوقت لم يفت بعد !!

## □ دائرة الرماد

#### - \* شعر: فتحى القاسم \*·

كِيم أَنظر في المرآة لعلُّ الصورة تتريص الآلام فتجهض أقوالي.. لا حول ولا قوة في تتغير... والوجة حكاية حزن أبدية !! أختلف مع الماضي والحاضر وأشق الصدر فيصرخ عقلي ان يقف النزف بأوصالي تتهاري الأعوامُ ويَّرم.. ويظلُّ النزف غزيراً لا يرحم. في بلد الذكري/ أحلمُ بالماضي.. يا هذي النكبة إحتفلي يا ساكن أضلاعي تشي الأقدام على الأقدام بالتاريخ... أستيقظ من نومي كي أجد ولا أجد الناعي مع غبش الأصباح صلاتي الوجَّةُ إلباكي يُتَدُّبُّ.. فتغتسل الرؤياكي تظهر حزنا فأبتهلي اکبر !! فايتهلي وُحدي حبك مع ظلي فاتحدي يا غيمة نقسي فأسر على خط الحاضر مغلولا حتى الأعماق واحتجبي \_ ويأتفي رائحة المليون طريد -للشاعر موت ودفاتر من يجمل عني هذي الصخرة وخيالٌ يمتد جزائر فأتصلي جزءاً بالكلِّر والجمرة من يأخذ عني هذي الجمرة كلمات تتحدى الشنق والصغرة من يبعد عني هذي الكأس. هذا الوجه الباكي وخلودأ يمتزج بشكلي الصُّلُبُ مصيري وحياتي فابتعدي عي.. هذا الجزن الباقي هذا الطوق اللامتنام والعسي.. إن الأقدام على الأقدام، إنَّ الْإَقْدَامُ على الأقدامِ ولا أُجِدُ النَّاعَي. من يجلو عني هذا الحوف من ولا أجد ألناعي يا ساكن

أما القل جلي

والازدهار.

\* تهنئة \*

الى الأخ العزيز رياض جريس

طعمة، يمناسبة تخرجه من جامعة

وثيروناه \_ أيطالياً، وحصوله على

شهادة الطب. نتمني له النجاح

طُوني ومنى فضول والعائلة ــ

آودی ۴۰ GLS م ۱۹۰۰ اوترماتيكيــة، موديـل ۱۹۸۲ مستعملة ۲۳ الف كم. يد أولى. الاتصال مع خالد طه (٩٦٦١٤٥/ ٠٤)

## سيارة للبيع



الادب البلغاري الجديد

• يعد أميليان ستانيف (توفي ألعام ١٩٧٩) من المواهب الساطعة القريدة في الأدب البلغاري المعاصر كما يُعد الانغماس في العالم، الذي ابدعته اخياته، متعة جالية حقاً، نظراً للوجود الدائم فيه للفكر المتسم بالمعاناة والتعمق الذي تحمله طموحات روحه وهواجسه ولهفته للجمال وألانسجام.

والمصير او القدر الشخصي هو اساس تكوين خلق المره وابداعه الأدبي. وقد كان لاميليَّان ستانيف مصيره المتميز في الحياة وصلاَّبة الخلق. ولد هذا ألكاتب بتاريخ ١٩٠٧/٢/٢٨ في عاصمة بلغاريا القنيمة فيليكو تيرنوفو لأب يعمل في التجارة عرف بولانه لروسيا والحركة الشعبية. أما أمه فرغم ضألة حظها من التعليم فقد اتصفت بتحسس قوة الكلمة والكلام العذب، ولقد ترك الوسط العائلُ اثره على كاتب المستقبلُ ووقع ايضا تحت التأثير المتميز لمدينته، ثما حدًا به القول في تحقيق صحفي : «انني مدين بالشيء الكثير، الذي لا يقاس، لفيليكو تيرنوقو المدينة التي ترعرعت فيها والباقية في ذهني أبدا وان ذكريات طفولتي عثما بثابة معين اغترف منه طوال الحياة. فلقد تعلمت من عمارتها وموقعها الفذ وطبيعتها البحث عن الجمال وتقويمه والسعى صوبه وجعلتني أساطيرها حساسا تُجَادُ التَّارِيخُ. ان فيليْكُو تَيرنُونُو كَانتُ هِي الأَخْرِي مدينة لَلتناقضات الاجتماعية الحادة وللحياة الاجتماعية العاصفة».

وكان إ. ستانيف لا يزال يافعاً حينها انتقلت اسرته للاقامة في ايلينا وهي بلدة ِصغيرة تستكين في أحضان جبل البلقان رعت الاصالة البلقارية وكانتُّ مهداً الثقافتها المتميزة. وإذا كان الكاتب المقبل مدينا بأحساسه وتعطشه للتاريخ الى فِيليكو تيرنوفو فان ايلينا منحته الشغف بالثقافة البلغارية. فقد عايش مشكّلات الروح والفن ونذر لحلمه الدفين الوحيد: ان يتبصر الأمور ويكتبّ

اصبح اميليان ستانيف في اعماله المبكرة مغنياً للطبيعة والحب ولكن باعترافه الشخصي، فان أليالي الكناب، (٩٤٥)، وهي بجموعة قصصية، تكمن فحواها الاساسية في شاعرية الطبيعة وتنافرها، وفي افتقار الانسنان للكمال وان الطبيعة هي تجسيد للتناسق تعيش فيها بتناغم تخلوقاتها من حيوان واعشاب واشجار، وتتفاعل فيها أيضاً بفجاجة وشاعرية ألى جانب غريزة التشبث بالوجود. غريزة ألامومة والحب وقتل رواية لا تقل شأتاً عن والمتمرد على

المسيحة، روايته التي يضفها في صدر أعماله. . وتمثليم قصصه عن الحيوان وكتاباته عن وقائع المدن الصغيرة في مجموعة وايام العمل والاعبادة (١٩٤٥) بالدفء والصداقة الحميمة يحتضنان الحيوانات والأطفال والطبيعة. الشيء الذي لا يمكن قوله عن كثير من أغاط البشر الق يتناولها الكاتب. ومثل هذه الرؤيَّة ليست من نقاليد الأدب البلغاري، أذ أنها تنأى عن تسامى بوفكوف (بوردان يوفكوف، كاتب كلاسيكى بلغاري ١٨٨٠ ـ بينها الانسان والحيوان في اعمال اميليان ستانيف عدوان لابتعاد الانسان عن الطبيعة وفقدانه الصلة بها. ولكن ذلك كان في بواكير اعمال اميليان ستانيف، الكاتب الذي أنشد الطبيعة اغانيه المهيبة ووهبنا أروع القصص عن الحيوان واحتلُّ مكانَّه بين اكثر الكتاب اصابة في هذا الباب على صعيد الأدب العالمي. وليس من المكن في اعمال اميليان ستانيف فصل القصص التي تتناول الطبيعة عن قصص ألحياة في المدن الصغيرة. فاذا كانت الطبيعة تتسم برموز اتسانية فان الوسط الاجتماعي بولد اسنلة الحياة اللعينة والاغتراب وفيية الأمل. وهي قصص مشبعة بألروح التشيخوفية التي ترسم معالم مفارقات

المجتمع البرجوازي وافتقار وجود الانسان آلى المعنى والاثارة. وقد بلغُ الكاتب في مسيرته نحو الشكل الملحمي الكبير مستوى القصة الطويلة والرواية ولا بد. فمن «سارق الاجاص» (١٩٤٨) وهني ليلة هادئة، (١٩٤٨) الى هملكة تيرنوفو» (١٩٧٣) و«الكلب الوحشي» (١٩٧٥). وهسارق الاجاص، لزلزة حقيقية في ميدان القصة الطويلة البلغارية وانتصار للأساس الانساني على الرثاثة والخواء، ونشيد وقور يتغنى بقوة الحب وسحره الخلاق. وكآن الصدور المفاجيء لرواية إلى الماريف، (١٩٦٤) مثاراً للدهشة الى هذا الحد او ذَاك ولكنه كان امرأ طبيعيا وقابلًا للتفسير. لأن الرواية تنتمي برمتها من حيث العقدة والفكرة الى ما بعد العام ١٩٥٦ حينها انطلقت الحياة المعنوية الروحية في بلغاريا من أسارها وتحررت من قيد التحجر والجمود. ويشهد التاريخ الابداعي لهذه الروابة على بحث الكاتب وتردده. فقد ظلت استحالة الفكرة ٱلأولى: كُتابة قصة طويلة عن البرجوازية في مدينة ايلينا تتحول على مدى ١٥ عاماً الى فكرة لرواية نرتسم فيها، عبر مصير الشيوعي

ايقان كونداً ريف الذي عاش محنة انتفاضة أيلول العام ١٩٢٣. الطبيعة الوطنية

البلغارية وخلق المثقفين البلغار.

ودايفان كونداريف، ليست رواية تاريخية بالمعنى التقليدي لهذا المفهوم. إذ انها تتخطى مستلزمات مثل هذه التسمية لكونها موسومة بتطلع الكاتب لأن تكون فلسفة تعبر عن زمنها وصورة لابعاده الروحية والفكرية. وتشكل، من حيثُ اهمية افكارها وشاعريتها الواقعية، مرحلة في سبرة حياة الكاتب الإبداعية الخاصة وفي تطور الرواية كلون من الوان الأدب البلغاري سواء بسواء. ثم وجدَّت أيعاد المشاكل وملحمية السرد استمرارها اللاحق في النشر الغلسفَى لاميليان ستانيف رواياته واسطورة سيبين امير بريسلاف، (١٩٦٨) وهتيخيك ونازاري، وهالمتمرد على المسيح، (١٩٧٠) واذا كانت قصص اسيليان ستانيف المبكرة تأسرنا بشاعريتها. واذ كان «سارق الاجاص» يتلمس اسرارنا الدقيقة والشيء الأكثر رقة فينا وهابغان كونداريف، بيط اللثام عن رؤاه حول مصير بلغاريا ألوطني، فإن الروايات الفلسفية للكاتب تثير الدهشة بما بلغته من ايحاء وبالرحابة التي بلغها الفكر، مما يسمو بكل ما هو وطني الى مستوى ما هو

وقد ازاح الكاتب في واسطورة سيبين أمير بربسلاف، ووالمتمرد على المسيحه المنتار على نافذ بضيرته حيال الانسان والتاريخ في وأقع معين ملموس : بلغاريا. ففي اطار هذه الأعمال الكبيرة المكتفة سعى الى فك الغاز الدراما الفلسفية للبلغاري وكينونتهم التاريخية كحقيقة وأسرة انسانية في علاقاتهم بأنفسهم وبالدين والدولة والشعوب الأخرى. ذلك لأن تاريخ بلغاريا وثقافتها يغمران وعى الكاتب باعتزاز، ولهذا فنعن نراه بتبصر بشأن الروحية البلغارية وهو يقودنا صوب أزمنة غابرة من عهد المملكة البلغارية الأولى (من القرن الميلادي السابع حتى القرن الثاني عشر) والمملكة الثانية (بين القرنين ١٣ و٤١) وقت انباق ادراك الشعب لذاته وصقله. فالبلغاري بعالج قضايا الوجود وتشغله مسائل من نوع الحبر والشر. والاله والشبطان. أذ أن كل مخطوطاتنا القديمة تتوجه نُحو استيعاب هذه الأمور، وليس من قبيل الصدقة أبدأ أن تتولد في بلغاريا بالذات مذاهب فلسفية تمردية مثل البوغوميليه (الحقية الممتدة بين الْقَرْنِينَ - ١ و١٤) والمَانيخية (القرن ٣). ويمر أبطال أميليان ستانيُّف في نتاجاته هذه عبر الفلسفة البوغوميلـ، ومعملون كلهم على دحضها. لأنها هي الأخرى تمثل اقوالا متحجرة موجهة ضد الحباة. وعنل تحرير الانسان من التحجر وانتصار الديالكتيكية الاساس الفلسفي لهذه الروابات. جيث تكمن اهميتها لا في التصفح الفذ للتاريخ البلغاري. فحسب. بل وأبضاً في تذليلٌ حسية الصورة وسردهاً. الشيء الذّي حدد به الكاتب ملامح النطور اللاحق للقصة والرواية البلغاريتين في الستقبل.

(خاص بـ «الاتحاد» عن ركالة «صوفيا برس»)

على فعاني الأيمن

مأدبير لها الأبير!!

#### مشكلة تزويد عيلوط بالمياه ليست مناورة انتخابية

(بقلم: خالد صالح \_ عيلوط)

● لا تزال أزمة المياه في عبلوط مستمرة خصوصاً أيام الصيف حيث يقل المَّاء وتقع بسبب ذلك المشاكل على عين القرية مما بسبب كثيراً من المتاعب

لقد تألفت لجنة مبادرة من شباب القرية لمراجعة المسؤولين في ألهستدروت ووزارة الزراعة وأخذت على عاتقها جع النقود من الأهالي. وباشر الأهالي بدفع ما عليهم. فدفعوا (١٠٠) ليرة دفعة اولى عن كل سهم مما يدل على رغبتهم في جلب الميَّاء الى القرية. وبلغ عدد المساهمين ١١٨ مساهماً. كان ذلك قبل الانتخابات حين «تحمس» رجال المياى في الهستدرون

للمشروع ووعدوا وبالمساعدة الفعالة، وباقام المشروع في أقرب وقت ممكن !. ولكن رجال المباي تدخلوا بصورة غير فانونية بالمشروع وأوعزوا الى زلمهم بأن لا يكون في اللجنَّة اي شيوعي لأن ذلك بخرب المشروع ويؤخره فبدل ان ولَّكُن رِّفَاقَنَا الذِّبن يعرِفونَ أَلاعيب المباي حذروا الإهالي من هذا الأمر

وعرفوا أن هذه الوعود وهذا الحماس دعابة انتخابية وتَأْلَفُت لجنة يرضَى عنها المباي وإنشغل اعضاء اللجنة بالانتخابات اكثر من انشغالم في قضية الماء خدمة الأسيادهم الماتين. ولكُن أَلْبَاي فَشُل في الانتخابات على الرغم من الضغط والرشوة وتسيير

وبانتهاء الانتخابات انتهت زيارات رجال المباي الى القرية وانشل عمل اللجنة التي تألفت. ولم تعقد أي اجتماع لاطلاع المساهمين على سير اعمالها خلافا لقوانين الجمعيات التعاونية. وكل ما عملته هو انها اتصلت بالمهندس المسؤول عن المياه حيث وعدها بتحضير خارطة هيكلية للقرية بواسطة طائرة بطلبها من

آن الأهاتي الذين دفعوا نقودهم لتنفيذ المشروع لا يعرفون الآن من هم اعضاء اللجنة وهم بحملون الهستدروت مسؤولية تآخير المشروع والماطلة في

انهم يطالبون وزارة الزراعة بتنفيذ المشروع فورأ بالبدء فيه قبل نهاية موسم الصيف. كما يطالبون المسؤولين بحث المهندسين الذين تبنوا المشروع على

كذلك بطالبون الحكومة بتقديم المساعدة المائية لتنفيذ المشروع. وأخيراً بطالبون بانتخاب لجنة أمينة على مصالح القرية تقوم بواجبها لانقاذ القرية من العطش. فمشكلة تزويد القربة بالمياه بجب أن لا تكون مناورة انتخابية... يجب عدم وقف تنفيذ مشروع المياه لأن الانتخابات انتهت.. ولم يعد

(11/9/10 ml x)(11/9)

## مارسيل خليفة : أغنيات جديدة

 هل دخل المغني اللبناني مارسيل خليفة في مرحلة جديدة من مسيرته الفنية ؟ ففي اول ظهور شعبي له في لبنان منذ اشهر عدة، وفي مهرجان دبيت الدين، قدم الموسيقي والمغني الثباب. واحد رواد الأغنية الملتزمة عدداً من اغنياتم الجديدة التي تحمل نفسا جاليا وتوجها شعبيا هما استمرار لتجربة خليفة بعد شريط وعلى الأرض يا حكمه

وأغنياته المتفرقة الأخرى من وتوت توت عابيروت، الى «يا بحرية هيلا هيلا»، بستعيد خليفة مناخاته الشعرية العامية، مبتعدا عن القصيدة القصحى والحديثة (هو الذي فَرغ قبل اشهر من تلُّحين غنائية واحمد العربي، (للشاعر محمود درويش)، ريقدم في "بيت الدين» مجموعة من الاغنيات كتب كلماتها كل من ميشال طراد وعصام العبدالله واسعد سعيد



• مارسيل خليفة • ومن موآل لميشال طراد نقتطف «يا ملوك الطّلم/ يا عروش الحرير/ مش هیك شرع الكون بكرا رح بصير/ ولا هيك رح بتظل مركبة الدني 7 مشلولة عمتجرها عقول الحمير».

فهل بيحث خليفة عن احتمالات وأفاق تدفعه الى التجديد والى توطيد العلاقة بجمهورة وتنويعها وتعميقها ؟

#### اخرى» وسعيد مرزوق اقوال «هناك

 أخرج كمال الشيخ منذ مدة فيلم
 وهو قراءة في ماضي علاقة طبيب بزوجته التي يريد بعث الحياة فيها. هذا الموضوع نفسه، أي موضوع مناقشة ماضي الاتسان وهل من حق احد ان ينبش فيه.. هو موضوع فيلم آخر جديد حققه المخرج المصري سعيد مرزوق وعنوانه ومتآك اقوال أخرى. يمثل في هذا الفيلم مجموعة كبيرة من أهم ممثلي السينها المصرية تضم محمود مرسي وكمال الشناوي وشكري سرحان

وصلاح ذو الفقار وفريد شوقي وسهير . المعروف ان فيلم سعيد مرزوق السابق هانقاذ ما يمكن انقاذه، واجه بعض

• صلاح ذو الفقار •

الصعوبات امام الرقابة التي رأت فيه بعض المساس بمواضيع محظورة... وبعد تدخل بعض الجهات المسؤولة اخلت

■ منطقة المثلث (اتحاد الشبيبة) \_ يدعو جميع الرفاق طلاب المدارس الثانوية للاشتراك في اليوم الدراسي القطاعي وذلك اليوم الجمعة المارية المراسية المناوي المراسية المناسسة المارة ال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

\* نشاطات \* آجتماعات \* محاضرات \* ندوات \*

برنامج أليوم النراسي : • في أم الفحم : \* الساعة ١٠٠٠ صباحاً - محاضرة جول والعمل الطلابي، المعاضر:

غازي قاسم. \* الساعة ١٠٠٠ ظهراً . محاصرة حول والقصية القومية وموقف الماركسية منهاه المعاضر: أحمد سعد \* الساعة ١٠٠٠ صباحاً م محاضرة حول والعمل الطلابي، المحاضر :

\* الساعة ١٠٠٠ ظهراً \_ محاضرة حول والقضية القومية وموقف الماركسية متهاي المحاضر: مريد فريد

■ كوكب ابو الهيجاء (الحزب والشبيبة) \_ اليوم، الجمعة ١٩٨٦/٩/١٢ الساعة ٧٠٣٠ مساء في نادي الحزب \_ محاضرة حول والتنظيم والخلية الحزبية، المعاضر؛ ترفيق كتأعنة

■ سخنين (المزب والشبية) \_ يوم السبت ١٩٨٦/٩/١٣ الساعة ٥٠٠٠ مساء في ثادي المزب عاصرة حول والتنظيم والخلية الحزبية، المحاضر :

🗷 كفركنا (اتجاد الشبيية)\_ يوم السيث ١٩٨١/٩/١٢ الساعة ٦٠٠٠. مساء في ثادي الحزب \_ محاصرة حول دبيان الحزب الشيوعي، المحاضر : فرج 

ع يركا (اتحاد الشبية) لـ يوم السبت ١٩٨٦/٩/١ الساعة ١٠٠٠ مساء في نادي الحزب \_ محاضرة على شرف مؤتمر المنطقة الثامن والمؤتمر القطري الثاني عَشْرُ لَلشيبة حول، والبيان الشيرعي - اول وثيقة لحزب شيرعي في التاريخ، المحاضر: مليح تصرة.



[بريشة: ناجى العلى \_ خاص بـ «الاتحاد»]

## 🗆 من مذكرات شيوعي قديم في مقدمة الدفاع عن الحق في «العمل والخبز»

. لأنو القرب بالمبين

00

● في البوم النالي سافرت الى حكا وأطلعت الرفيق جمال موسى (وكان المسؤول عن مؤتمر العمال الَّعربُ في منطقة عكاً؛ على مجريات الامور. في قام الساعة الرابعة بعد الظهر ذهبنا جأل وأناً إلى مركز البوليس حسب الموعد. في مركز البوليس وجدنًا الضابط يجلس مع مهندس دارة الاشغال العامة. بعد النحية، جلسنا تنتظر بجيء وحبوشيء المسؤول عن دائرة وزارة العمل في حيقًا الشمال. وكذلك الحاكم العسكري. بعد قليل. دخل وحبوشي، ألى المركز وهو ويتنطنط، وكأن يُلِس بُطَالًا كَاكِي قَصَيْراً. ويجمَلُ مُسدساً عَلَى وسطَّه. ومَا أَنْ شَاهِدناً حَيْ صَاحَ. ما هذا أَلَذي فعلتموه؟ انتم تحتلون مكان عمل حكومي. هذا الأمر لم يحدث حتى الان وأن نسمح له أن يتكرر. بالتَّفُّتُ البِهِ وَسَأَلتِهِ. أَجِنتُ تَبِيدُ أَهِ تَتَفَارضُ؟ أَنْ جِنْتُ تَبِيدٍ، فَانْنَا فَآهبون. وأنّ جِنْتُ تَتَفَاوض فهناك

فالتفت اليه الضابط وقال: أن ما قاله لك نديم صحيح. من أجل مأذا جنت! ولما رأي وحبوشي، وقف الضابط اخذ كرسياً وجلس بهنوء. في هذه الاثناء آتصل آلحاكم العسكري تلفونياً واعتذَّر عَنْ الحضور لاسباب طارنة، وقال الصابط أنه موافق على ما سنتوصل اليه من اتفاق. بَعْدُ المَفَاوِضَةُ. تُوصَلُنَا الى اتَّفَاقَ عَلَى أنْ تَأْخَذُ دَائْرَةَ الاَشْفَالُ ٢٠٪ مِنْ العمال من قريق البَعْنة

أن نجاح مؤثّر العمال العربُ في ارغام الدوائر المختصة على تشفيل عدد من عمال البعنة ودير الاسد بعد رَّفض متواصل، اثار حمَّساً واسعاً بين عمال منطقة الشاغور ورقع اسهم مؤتَّر العمال العرب عالياً وحطِّم اسهم أتحاد عمال اسرائيل في مجد الكروم. هذا الامر أقلَّق آلهـ المعنية. لذلك بدأتُ هذه الدرائر العمل على استرداد هيبة اتحاد عمال اسرائيل في مجد الكروم. بينها كنت في أحد الايام واقفاً في مدخل مدينة عكا انتظر سيارة لتنقلق الى البعنة، أذ بسيارة تقف بجانبي وينزَّل منها «حبوشيء أيَّا، ويقوَّل لي: ُلقد قررنا أن نقسم العملُّ بينكم وبين عمال مجدّ الكروم. أسبوعان بعمل فيهها عمالكم وأسبوعان يعمل فيهها عمال مجد الكروم. فأجبته: اسمع ي . نُحَنَ لا نُعَارِضُ أَنْ يَعِمَلُ عَمَالُ مِحْدُ الْكُرُومِ فِي الْكُسَارَةِ. وَلَكُنْ لِيسَ عَلَى حُسَابِ عَمَالُناً. وَدُ فِي يَشْغِيلُ عِمَالٌ بِجِدِ الكرومِ فِلتَصْيَفُهُمُ إِلَّى عِمَالِنَا فِلْيَسَ بِالتَّاوِيقِ يَهْنَأُ وبيتهم ألك وقد قررنا وإنتهى الامر. وقد أعطيت أمراً بذلك للجاكم العسكري

عندما عدت الى البعنة دعوت ادارة المؤتمر لاجتماع مستعجل وأطلعتهم على مؤامرة وزارة نعمل. وبعد البحث قررت الهيئة الادارية للمؤتّم أن تقوم بخطوة جريّنة لمنع وزارة العمل وألحكم العسكري من تنفيذ مؤامرتهم. وبناء عليه دعونا عمال البعنة ودير الاسد لاجتماع عام وأخبرناهم بالامر. وعليه قررنا القياء في اليوم التالي بمظاهرة عمال في مدينة عكا تحت شعار والخيز والعمل. فوافق العمال بالاجماع. وعلِّمه امضينا اللَّيل نكتب الشَّعارَّات بالعربية والعيرية آلتي تطَّالُب بالخيرَ

في صباح اليوم التاني تجمع ما يربو على المئة عامل. وصعدنا الى الشاحنات (حيث لم تكن هناك سِلةً نقل غَيرِها). وحملنًا معنا شعاراتنا وسافرنا إلى عكا. وما أن وصلنا إلى مداخل عكا (عند موقع بقال له تَل نَابِليون) أذ بثلة من رجالُ الجيش يسدونُ علينا الطريق. وطليوٌ منا النزول مَنْ لسيارات، واعلمونا أن لنهم أوامر مشددة تِمُعنا من دخول مدينة عكا وطلبوا منا العودة من حيَّث أثيناً. فَشُرِحناً لهم المُوقِف وَالبطالة التي يتردَّى فيهها عمالنا وحاجتنا الماسة ألَى العمل. فأجابنا قائد الثلة انه يفهمنا جيداً ولكنه جندي ويتفدّ أوامر رؤسائه. وعندما ينسنا من اقتاعه بالسماح لنا بالمرور، طلبت من العمال ان يصطفو صفوفا ويرفعو الشعارات فلعلوا. عندما رأى الجنود أثنا نستعد للمسيرة. سدوا الطريق أمامنا وصويوا بنادقهم الى صدورنا وأنذرنا قائدهم أنه سيضطر الى اطلاق النار علينا اذا ما تقدمنا إلى الامام. عندها اندفعت إلى مقدمة الصف وصحت بالعمال اتبعرني. (وقد خاطرت في هذه الخطوة لأني كنت على يقين بأن وزارة العمل والحكم العسكري سينجُحُونَ في مؤامرتهم قيها لو فشلتاً في مُظاهرتنا). فيا كَانَ مَنَ الْعَمَالُ الا أنَّ رفعوا شعاراتهم وبدأوا بالهتاف: وليحم عثوداه اي خيز وعمل. ولما رآنا قائد الجند نتقدم إلى الامام صاح، قفوا والا أطلق النار. الا أتنا لم نرهب التهديد وتابعنا التقدم. وامام هذا التحدي لم يكن امام الجند الا أن علقوا بنادتهم على اكتافهم وساروا بجانب المظاهرة

(وكأنهم يحرسونها). وهكذا استمرت المظاهرة بالسير في الشارع الرئيسي في عكا وهتافات العمال

\* اللبن والعسل

🐠 شدود !

ألقت الشرطة القبض على عزرا
 سلامون (٥٠ سنة) من اشكلون بتهمة

حبس النق المتخلف عقلياً ي. ف (١٧)

سنة) مدة آسبوع والاعتداء عليه جنسياً.

بيته قبل اسبوع ورغم البحث لم تعثر عليه الشرطة، ولكنه ظهر فجأة يوم الثلاثاء وهر في حالة مزرية وحاول اهله

استجوابه واستدراجه في الكلام ولكته

رفض الاستجابة لهم. واستطاع محقق

الشرطة استنطاقه فسمع منه قصة مؤلمة

مرعبة عن حبسه وتكبيله كي لا يهرب

والاعتداء الجنسي عليه من قبل المُتهم. وقال ناطق باسم الشرطة أن المتهم لا

يتجاوب مع التحقيق وينكر معرفته

عتى. وسوف يُحضر أمام قاضي محكمة

و بياع الخواتم!

ألقت الشرطة القبض على رجل

(٢١ سنة) من تل إبيب وهو يحاول بيع

١١ خامًا دهبياً لصاحب حانوت

للمجوهرات في شارع اللتبي بتل ابيب.

وتبين من الفحص أن هذه الخواتم تعود

لصائغ من حولون سرقت من بيته قبل

🐠 ابتزاز!

القت الشرطة القبض على نسيم

لوزان وابلي زرين (۲۲ سنة) بتهمة

محاولة ابتزآز وتهديد صاحب مزرعة

وتقول لاتحة الاتهام الموجهة ضدهما

انها هندا. قبل حوالي الشهر، صاحب الزرعة وطلبا منه مبلغ ٢٠٠٠ دولار

فدية، لكي يحافظ على حياته ويحمياه من أ

للخيول من منطقة حيقا.

الصلح للنظر في قضيته.

حوالي أسبوعين.

وكان هذا ألفتي قد اختفي من ساحة

اللصوص! وهنداه بالقتل اذ لم يستجب

لها خلال ثلاثة ايام من تاريخه، واخذاه الى منطقة نائية وأشهرًا مسلسيهما في

وجهه كعلامة على اصرارهما! ولارعابه.

وعندما لم يستجب لطاليبهما قاما بتكسير

وحاولا انكار التهم وادعيا انهيا غير

مِذْنِينَ وَلَكُن قَاضَيَ لَمُكُمةَ الصَّلَح فَي حِنْهَا قرر اعتقالها لـ ٨ ايام.

1 = Y; 00

حكمت المحكمة المركزية في يثر

السبع على شلومو تسيمع (٢٤ سنة) من

ايلات بالسجن الفعلي لملة سنتين ونصف

السنة رسنة مع وقف التنفيذ بتهمة

المشاركة في اغتصاب سائحة في أثناء

عملها في قندق ومفرتس هشيمشء

عندما نزل مع صليقين له احدهما حبيب

بيازي (٢٩ سنة) والثاني لم تعرف هويته

ولم يأتَّن القبض عليه حتى ألان في الفندق

حيث عملت السائحة في خدمة الغرف

وقاموا باغتصابها داخل حمام غرفتهم

00 كاسحة !

€ القت الشرطة القبض يوم الاحد

الماضي على محطمة الخزائن ناقًا سيأس مع

اربعة اشخاص كانوا في شقتها يتهمة

حيَّازة المخدرات. ومَاضَّي نِاقًا عُريق، فقبل حوالي السنة ونصف السنة اعتقلت

بعد ذلك اعتقلت ووجهت اليها تهمة

فتح بيت للدعارة في تل ابيب. وعند اعتقاطا آخر مرة كانت قد

غيرت اسم عائلتها واصبح وطال، وذلك، حسب ادعائها، لتبدأ حياتها من جديد دون

مخالفات وهذه المرة كعارضة للأزياء.

وتم اغتقالها لمنة لهؤ ساعة ووافق

القاضي في النهابة على اطلاق سراحها بكفالة مالية.

بتهمة السطو وتحطيم الخزائن.

جرى الحلاث في شهر اذار الماضي

سيارته الخاصة.

والعديد منهم شجعنا بالتصفيق. وهكذا استمرت المظاهرة بالسير حتى وصلت مكتب الحاكم العسكري. (وكان مكتبه موجودا في مركز بوليس عكا). وحين وصلَّت المظاهرة كان الحاكم العسكري. روعان مسيد توبودا في ترم بويس حاله رحيا وسعد المسارع وتقدم الحاكم العسكري وبرفقته ضابط بوليس ومجموعة من رجال البوليس ينتظرونها في الشارع. وتقدم الحاكم العسكري وسألنا ما اذا كان بحوزتنا تصاريع عسكرية أم لا. فأجناه اننا لم نأت لبحث موضوع التصاريع بل لنطالب في العمل. فالنقت الى ضابط البوليس الواقف بجانبه وقال لم خدم الى المركز وكل من لا يُحمل تصريح سفر عسكري أدخله ألى السجن. عندها أحاطنا رجال البوليس وأخذونا جميعاً المركز. وهناك أجاب جميع العمال بأتهم لا يحملون جوازات سفر عسكرية. حق من كان معه أجاب لا (مع العلم إن الكثيرين كان بحرزتهم تصاريع سفر). وهكفا أدخل جميع المتطاهرين الى السجن. وما أن أدخلتا إلى السجن حتى بدأ الجميع بالمتافات والاتاشيد محدثين دويا كبيراً مما عطل جميع مكاتب البوليس والمحاكم عن العمل لأن المرطقين تركوا مكاتبهم وتجمعوا ليرُوّا ما الحبر. وأمام هذا الوضع لم لكنّ امام اليوليس من بد الا أن فتش عَن السيارات الّتي جتنًا مرودين بأمر ان لا تتركنا الا في البعنة. بعد اسبوع استدعائي الحاكم العسكري الى مكتبه في عكا. وطلب مني ان ايلغ جميع من اشترك في المظاهرة كي يأتوا الى مكتبه للمحاكة. فرفضت وقلت له. انا لَّسَتْ بِمِرْاسُلُ عَنْدُكُ. وَأَذًا كَانَ فَيْ نَيْتُكَ انْ تَحَاكُمُهُمْ فَعَلَّا فَارْسُلُ مِنْ لَذَنك مِن يبلغهم. وعلى كُلِّ اريد ان ابلفك منذ الان بأن أحداً منهم لن يدفع ليرة واحدة غرامة والجميع سيختارون السجن كي

تشق عنان السياء دليحم عقوداه بينها اصطف الناس على جانبي الشارع ينظرون الى المظاهرة

• بقلم: نديم موسى

يوفروا على عبالهم لفمة العيش وتركته وخرجت. الا أنَّ الحاكم لم يستدع ولم يحاكم أحداً. لقد كانتُ مظاهرة عمال البعنة ودير آلاسد اول مظاهرة تعرفها عكأ بعد قيام الدولة بسبب مظاهرتنا الجرينة لم يتمكن الحكم العسكري ووزازة العمل من تنفيذ تهديدهم باجراء مناوية في العمل في الكسارة. ويقى عمال البعنة ودير الأسد يعملون في الكسارة حتى أقفلت وانتهى

العمال في قرى الشاغور. وأضَّيح بقتور المؤقر أن يجند العمال في نظالات شي ... ... ... من المعروب أن قرية الرامة محاطة بكروم واسعة من الزيتون، بملكِها بالاضافة ألى ملاك قرية الرامة نَفْسها. مُلاك آخُرون من البعنة ودير الاسد ونتيجة للبطالة المتفشية في المنطقة. كان هؤلاء الْمَلاك يستفلون العمال والعاملات ابشم أستغلال. فيكانوا بأخلونهم للعمل في قطف الزيتون دون أن يحددوا اجرهم. وفي نهاية الموسم يدفعون لهم قروشاً زهيدة يتفق الملاك فيها بينهم على دفعها. وتم يكن أمام العمال والعاملات الا قبول الآجر مرغبين. وأمام هذا الاستغلال بدأ مؤتّر العمال تحريض العمال والعاملات على النضال لتحقيق أجر أعلى مما يتقاضونه.

أَنِي مُوسِمُ ٱلزِيتُونُ (في شتاء سنة ١٩٥٠ ـ ١٩٥١) نجع مؤتمر العمال في تجنيد عمالُ وعاملات قطِفُ الزَّيْسُونُ فَي إلْرَامَةٌ عَلَى المطالبة بزيادة اجورهم. ويعدُّ إنَّ فَشَلْتِ الْمَقَاوْضَاتِ بين مؤتّر العمال ومُلاك الزيتون" أعلَن الاضراب عن العمل. عَنْدُهَا قام الْمَلاك بأخْذ عمال آخرين بقصد كسر وعرد الريون، اعن الاحراب عن العمل. صنعا علم المرد بحد عمل الحريق بطعد تسر الإضراب. فقام مؤتمر العمال بتجيد العمال وسفوا الطريق امام سيارات مكسري الاضراب و في الرقت نفسه نبجع في اقتاع مكسري الاضراب التضامن مع العمال المضرين والعودة من حيث اتوا. وكان على رأس هذا التضال كل من الرفاق: جمال موسى، رمزي خوري، كمال غطاس ونديم موسى. وهنا لا بد اي من أن اذكر الحادثة التالية: (كان المرحوم يوسف غطاس والد الرفيق كمال غطاس، يعتبر من ملاكي الزبتون وكان يستأجر عمالا مثله مثل الملاك الإخرين). وعندما كان الرفيق كمال يحرض عمال الرآمة على الاضراب، كان يحرض عمال والله أيضاً. فقال له والنه ولك يا وعمل ويك عمال والنه والنه ولك يا وعكروت، صنى فيك المثل القائل (معطل فعول أبوه).

ألعام ورشق السيارات التي كانت تتقل العمال بالحجارة. وقد ذهب الرفيقان المذكوران إلى المحكمة، وهناك اثبتنا كذب ادعاء اليوليس وشهوده ونجحنا في اقتاع المحكمة على رد التهمة.

# ان نُجَّاح عمال الزيتون في اضرابهم اثار جنون المُلَّكُ والبوليس الذي كان يتعاون معهم. فيا كان من البوليس الا ان لفق تهمة ضد الرفيقين كمال ونديم وقدمها الى المحكمة بتهمة سد الطريق

# المغربي للسينها

 عُين المخرج المقري سهيل بن بركة منذ اسابيع مديراً للمركز المغري السينها خلفاً لقويدر بناني. وسهيل بن بركة معروف في حقل السينها العربية بافلامه من نوع والف يد ويدة ودحرب البترول أن تقع، ووعرس اللم، المأخوذ عن مسرحية لوركا والذي ادى الأدوار

الرئيسية فيه كل من دايرين باباس، ودلوران تارزياق، اما فيلمه الأخير (1111/1/17- inil)

🛊 ٣٠٤ ـ مرج الإيله (بالعربية) \* ١٦٧ع - ومنفينة الحبور فسلسل ترفیقی \* ۱۹۲۰ نے مجموعة اغان \* ۵،۲۰ ــ التبلم العزن \* ۷،۲۰ ــ عل التائث المغيرة 🐞 ۷٬۲۰ \_ افار (بالعربية) • ١٥٨ ـ أخان (بالعربة)

١٨١٥ - أرتام موسيقي
 باشراك فاتين من البلاد

على خالي و ١٨٠٠ موج الاتباء (بالعربية)

(111.1/4/17) المنامضة وبالقاروجروة مسلسل

الله ١٠٠١ ـ ومكين فيلم سيباني \* ۱۶٬۰۰۰ \_ اخار

«أموك» الذي لقي تجاحاً كبيراً في مهرجان موسكو فهو من الأفلام ذات الميزانيات

الكبيرة، وفيه حاكم سهيل بن بركة العنصرية التي تقوم عليها جنوب أفريقيا. الجدير ذكره أن بن بركة درس السينها في أيطاليا في معهد السينها التجريبية تحت آدارة روبرتو روسليني. وقام اخيراً ببناء وتجهيز استوديو لتحميض وتصوير الافلام في المغرب اطلق عليه اسم

#### برامج التلفزيون الاسرائيلي \* وما التربية التربية مسلسل غموض

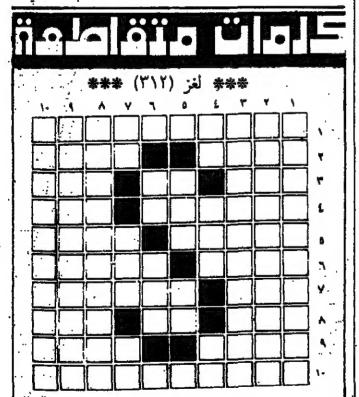
\* ١٠٠٠ 🖫 والقسيفساء البشرية، مسلسل وثاقي • ١٨٠ ـ وعلة الاسرة \* ١٠٠٠ وظيف الاستوديزا \* ۷.۳۰ افرار (بالعربية) الله المالية عن الرئيس مُسَلِّمُال کومیدی ۱۹۰۰ من کل مکان برنامج

خاص: \* وفيات أخار (بالعربة)

الماريانية و المالية وكالرسفونين كولومبوس دراما وثائقية \* ١١/١ والم رفعي مع والسامي بول دانيلوس

## 364 - W. O . مطلوب بائع

لمفروشات واللنبي، في حيفا، ذو خبرة في بيع المفروشات على أن يكون متزوجاً (۵۲۹۵۳۸/ ۰۶) مفروشات «اللتبي»



لقاء خاطف مع ريم بنا

قبل أن تفادر المغنية الشابة ريم بنا البلاد، وتعود إلى الاتحاد السوفييق لتأبعة

دراستها. قدمت هي والمجموعة الموسيقية التي ترافقها أمسية فنية في الناصرة - عرضت خلالها باقة جديدة من الأغاني الوطنية الملتزمة والناقدة، للرواد الكبار في هذا الفن، ومنهم خالد الهبر وزياد الرحياني ومارسيل خليفة. وكانت ريم في تلك الأمسية كما عهدتاها هادئة

الفن والغناء لدى ويم بنا لم يعد هواية تمارسها من حين الى آخر بل أصبح الأمر

تدرس ريم الفن في كلية وجنيسخ، للموسيقي في موسكو في الاتحاد السوفييق.

عندما سمع المسؤولون في الكلية صوتها ومقدرتها الفنية قدموا لها مدربين خضرصيين

لتدريبها خَلَال السُّنَّة التحضيرية، وكانَّ هذا بثابة تقدير أولي وخاص لموهبتها من مسؤولي

يدأت ريم بناً هواية الغناء منذ ان كان لها من العمر ١٢ عاماً حيث ادت دور المطربة

فيروز في مسرحية هميس الريمه في المدرسة التي كانت تتعلم فيها. وكان هذا العمل مثابة

انطلاقة أولى لها في الغناء والقن. وسنة بعد سنة زاد اهتمامها بالغناء. وحين وصلت

الثانوية اختارت آلفن الوطني الملتزم طريقاً في حياتها الفنية. وبدأت ريم تشارك في امسيات ومناسبات فنية ذات طابع سياسي وطني في جميع اتحاء البلاد وفي الاساس في الناصرة، مدينتها، واكثر ما اشتهرت به ريم، التهاليل

الفلكلورية للطَّقُل وأغاني رثًّاء للشهيد التي تجمعها لها والدتها المهتمة بشؤون التراث.

والتي ترعاها ايضاً فنياً وتقف الى جانبها وتشجعها وتقدم لها الملاحظات الناقدة بهذا النوع

تقول ريم : لديناً اصوات حميًّاة كثيرة بحاجة الى رعاية من قبل المؤهلين فنياً. وهذا

الأمر نفتقر له في وسطنا العربي. وآمل عند انتهاء دراستي ان آخذ دوري واقوم بواجبي في

تقدم المستوى الفني، وخصوصاً الفن الملتزم في وسطنا العربي. عدا الأمسية التي قدمتها ريم في اواخر آب الماضي فقد قدمت في العام الماضي امسية

اخرى واصدرت شريط تسجيل باسم وجفراه. وكان الآقبال عليه شدَّيداً حتى انه وصل الى

خارج البلاد. وأحدى الاذاعات العربية في فرنسا تقدم بين الحين والآخر مقاطع من هذا

يقى أن نذكر أنه في الرابع من كانون الأول القبل تطفيء ربع بنا عشرين شبعة عشية الشبعة الواحدة والعشرين في حياتها.

" تتمنى لريم دراسة موفقة وناجحة لتعود الن وطنها وتأخذ دورها وتؤدى رسّالتها كمّاً

🗣 پرهوم چرایسی 🌘

المعهد السوفييق الذين يرعونها كها يرعون ابتاءهم السوفييت عاما ورغا اكثر.

الاساسي في حياتها، ودراسة جامعية قد تطول عدة سنوات

مَن الفن القلكلوري حتى اصبح اسمها مقترنا به.

#### 🛘 إعداد : أمين نصار عامر \_ كفرقاسم 🖺

عمودى : ١) نظام التفرقة العنصرية ١) محلة مصرية ٢) الاسم الآول لزعيم سوقييق ۲) ميناء قبرصي شهير + احضر ٣) بطاقة شخصية + صلب وشديد راحل + نوع عملة ٣) جاهل + أسم علم مذكر + قذف + حرف نفي ٤) اداة نصب + ظاهرة طبيعية (معكوسة) أبجاح الامع + قرية فلسطينية
 في قضاء الخليل موصوفة بالخداع + جمل (معكوسة) ٥) وحدة لقياس المساقة + مخيم ٥) من الفنون + الساحة القتالية ٦) من القواكه + من الغزوات ٦) غرد الطير + اداة جزم + آلة الاسلامية + غمام موسيقية شعبية ٧) للسؤال + يرعب ومخيف + -٧) أسم نهر + من العائلة باسة + ثلثا كهف ٨) اسم علم مؤنث + مزم + صب أجع الثمار + للثناء + قص . وروي ٩) يَقَذْفُوا + اهجم + سارق ؟) يشع ريتلألأ + نافلة + خاصتي ١٠) سيارة مصفحة + خزن وغم +

#### \*\*\* حل لغز (٣١١) \*\*\*

١٠) جلول مياه + من العاكمة +

۱) تَيرودا + د ـ اكا ۱) لعن + جيئ ـ موسكو ۲) عیاس بن قرناس و ع ٢) يب + بليل ـ تابيس ۲) لینان \_ فنن + ود ٣) فتار + سخط - د ج ٤) ر + سام \_ اين + أ + عسل ٥) دب + ني + فسر + بف - اد ٤) جلف + سميح \_ ادل 0) سبب ـ رنو ـ سسم ۲) انخساء + طاغور ٦) ان \_ منی \_ ج + غر ٧) دف \_ سوء \_ أ + أشد ٧) طيف \_ مل ٨) من ـ الجاحظ + اجر ٨) رف \_ طم + حثاث ١) أن + ثلن + أل ظ + سرأب ٩) وأد + افغانستان ١٠) سباع - رش + ير + يرق ١٠) كان + غيد ـ رتب + حس ۱۱) رسول + سو ـ رأج ۱۲) اعد ـ مرج + أنقرأ ١٢) وسيلة \_ عب

ام فازل بلعب تونيحتت ومعنده ا عائلين وإ

٥ نازوا ب م مست

الفترابينيا أكا

\* المراة الوردة \* \*

المُذِبِحة في الكتيس اليهودي. يقيناً أنها جرية بشعة بحق الانسانية كلها

ولكنها موجهة، بالضبط، ضد العرب وضد الفلسطينيين منهم على وجه

الخصوص. وليسمم لى اصدقائي الدمقراطيين اليهود أن أرجوهم أن يتحلوا

بالحساسية، المعروقة عنهم، أيضاً، حين يتوجهون الى هذا الشعب الذي لم يعد

الأوسط قلا أجدها \_ فعلًا وتاريخياً \_ الا في استبرار «دوامة الانتقام» التي

هي السياسة الرسمية الثابتة والتاريخية لحكام اسرائيل. انه من المكن،

طبقًا، معرفة هوية المجرمين والآيدي التي حركتهم وانزال اشد العقاب سم

ويتلك «الأيدي». ولكن الأسلوب الحاسم في منع تكرار هذه الجراثم

الاستفزازية هو بأن يكف حكام اسرائيل عن تحريك «دوامة الانتقام» ولو

لمرة واحدة. أي، بالضبط، يعكس ما «ينصح» الوزير شارون وألدين

ينطُّقونه من ورأً. الأطلسي. فلو فهمت هذه «الآيدي» أنه لم يعد هناك من

فائلة لهذه الجرائم الاستغزازية الوحشية لأقلعت عن تنظيمها ولتركتنا

وحدثا نعيش كما عشنا، عبر التاريخ، في جو الشرق الخير والنير والمتسامع.

● يقلم: الاديبة المصرية فريدة النقاش ●

ضياء الحق الذي قاد الانقلاب العسكري ضد بوتو محكمة هزلية قضت بإعدام رئيس

الوزراء فعلا رغم التدخلات العالمية الهائلة والاحتجاجات الشعبية المتباينة. وهزالًا

المُحكُّمة نفسه. ألتى اخذ رئيسها (اغتيل فيها بعد) يصرح قبل بدايتها أن المتهم مدان إلا

محالة.. وكتبت ونصرت بوتوه ـ زوجته ـ رسالة للمحكمة تقول فيها: وصدقني يا سيدي أن

ما تقوله وأضع الزيف، وما كان لكلماتك هذه ان تملآني بالحزن لولا معرفتيّ انك في هذه

قلعة لاهور المخيفة وفاقرواه بارتكاب جريمة قتل احد المعارضين ولبوتوه في اثناء حكمه.

لكن وأحداً بعد الآخر اخذ يسحب اقواله التي ادلى مِا تحت التعذيب، وكادت الوساطة ان

في قيادتها افزع ضياء الحق الذي كإن يعرف جيدا مدى الشعبية الكاسحة ووالكاريزمية،

المساومة على المصالح الاساسية للوطن. نَّهم انني ضحية مؤامرة دولية. فليُّـت لعبة

اطفال تلك آلئي يوضّع بمقتضاها رئيس بلد ورئيس وزرائها في السجن بتهمة ارتكاب

تتجع في الاقراج عن بوتو، الذي حكم باكستان رئيسا وسجينا.

وكَّانَ حكم الاعدام والتنفيذ. يقول «بوتو»في مذكراته.

زمن رئاستك.. ولكن حكم التاريخ محتوم ولا مهرب منه.

النظام الاسلامي الذي اقوده ليس في حاجة الى احزاب.

أعمال غير قانونية تخل بامن باكستان...

الصفوف الآن دفاعا عن الديقراطية.

تجرى على قدم وسأق لاعدامه.

وكان نظام ضياء الحق قد استأجر جماعة من «المعترفين» الذي جرى تعذَّيهم في

ُلكن اندَلاع الثورة الايرانية والدور البارز الذي لعبه اية الله الحميني من منفاه

«.. اعرف الان على نحو جلى انني ضحية مؤامرة دولية كبرى لانني رفضت

ثم يوجه الحديث ألى ضياء الحق قائلا: سوف ينقضي زمن سجني. وسوف ينقضي

وكائمًا كان ذو الفقار على يوتو يتنبأ في ايام سجنه الاخيرة وقبل إعدامه يحالة

في قِلبٌ هَذَا العَّالِمُ الْعَاصفُ الَّذِي لا يكاد يعرفُ اسْتَقْرَارِ تَرْبُتُ وَكَبِّرتَ بِنَازِيرٍ..

.. بنازير الصبية تنمو في رحاب واحد من اكبر احزاب اسيا دحزب الشعب

تتعلم بنازير أن عمل الرأة السياسي يكن أن يتجدد ويتأصل بدفق عاطفتها

الذعر التي سقط فيها ألجنرال بعد أن تخلص من أحد الد خصوم النفوذ الامريكي في اسيا

يسبعة أعوام. وكان خلال هذه الاعوام قد حكم البلاد بالطواري، يبعطل الدستور وامر

تعذيب المعتقلين في السجون واعطى لنفسه صلاحية حل الاحزاب ومصادرة اموالها هلان

الباكستاني، الذي اسمه ابوها عام ١٩٦٧ تنضج انسة ذكية تطوف مع ابيها الذي انحدر

من اسرة أقطاعية لكنه انحار للشعب تطوف في ارجاء البلاد الشاسعة القفيرة، تُدرك ان

النهوض بالوطن خرافة ما لم يتغير هذا الواقع المزرى.. تتعلم من ابيها الخطابة ومن امها

ذلك الحنان التلقائي الذي تغدقه على ابناء ألشعب أبي جولاتها المتعددة واشرافها الصبور

على عدد هائل من الخدمات المجانية.. قدمت الشعب في ظل حكم الحزب الذي يتقدم

ومشاعرها النَّيَاضَةَ.. وأنَّ العقل البارد يظل أبَّدا في حاجة ماسة الى وهج القلب حتى تشق

الحكمة الشجاعة طريقا الى جماهير العمال والقلاحين، والطلاب وفقراء المدن نسأه

ورجالاً وعرفت الفتاة في الواقع كيف يتعلق الناس بصورة حقيقية بالزعباء الذين ينتمون

اليهم ويدافعون عنهم. حين سآق ضياء الحق امها ونصرت بوتو، الى محكمة عسكرية في

محاولة لادانتها لانها لم تلبس «الشادور» - الحجاب ـ في بلد يطبق الشريعة الاسلامية!!

التي تخرج فيها عدد من الساسة الامريكيين البارزين.. وتعلمت من مأساة شقيقها الذي

مأتّ مسموما في المنفي الحذر، ومن تاريخ حزبها روح الفريق ـ وأن أتهمها الخصوم بالفردية ــ ومن المحافل الدولية ذكاء المناورة التي اخذت توظفها جميعا لدى عودتها لخدمة أهداف الشعب والوطن وليس ابتغاء كسب شخصي تاقه منصبا كان أو ثروة. وقبل ان تعود من المنفى بعد رفع الاحكام العرفية في باكستان تحت ضغط

النهوض الشُّعبي العارم، قامت «برحلة أمريكية» عقدت اجتماعات واسعة مع اعضاء مجلس النواب والشيوخ تعرض قضية وطنها، وبرحلة اخرى الى الاتحاد السوفييتي اعلت

وقبل المنفى والعودة، كَانت «بنازير» تخرج من سجن لمظاهرة لاقامة جبرية لاجتماع حزبي دون كلل.. تخطب، وتنظم، وتحشد، وتخطط. ونصب عينيها خريطة واضحة

جيوش بلدان العالم الثالث التي سقطت في قبضة التبعية وباكستان على رأسها فاصبحوا مدافعين بحكم مصالحهم \_ عن بقاء الدكتاتورية، بالإضافة الى ان السياسة الامريكية أتيمت نهجا ثابتا في تدريب هذه الجيوش حين سلحتها بكفاءة عسكرية عالية شرط عدم

تسييس هذه الكفأءة لتصبح جيوشا من المرتزقة لا يعنيها في شيء مصير الوطن او تدهور

معدومي الضمير فاقدي الولاء للوطن تستخدمهم الاحتكارات الدولية ساعة الحاجة على

طريقة شيلي ويأكستان واندونيسيا وما اصطلح على تسميته بالظاهرة الامريكية اللاتينية التي التي التي التي المريكية في التخطيط لها وقويلها، وتجهيز ترسانة

وتظل مثل هذه الجيوش مصدرا هاما لتمويل الانقلابات العسكرية بجنرالات

وأجهت كورازون اكينو وضعا مشابها في الفلبين ولكن انقذها في خاتمة المطاف

وتحرص «بنازير» على سلمية الاحتجاج والتظاهر رغم عنف البوليس وذعر ضباء الحق الذي اشاعت المخابرات المركزية قبل شهور انه واستنفذ اغراضه وآن له أن يرحل»..

وتعتمد الان سياسة المجامة مع الجنرال رغم انها تكاد تسير على صراط مستقيم

تحرص بتازير على عدم المساس بالجيش.. بالرغم من انه المعقل الحصين للجنرال.. اذ تجد نفسها وحزيها وحركة استعادة الدمقراطية التي تتزعمها، والعنفوان الشعبي المتنامي الذي فجرته عودتها، وقدراتها التنظيمية ـ تجد نفُّسها امام مأزق حقيقي. فهناك مصالح اقتصادية هائلة ربطت بها الشركات العالمية كبار ومتوسطى الضباط في كل

فيها أنها مع الحل السلمي عبر المفاوضات وللقضية الافغانية».

للوضع العام في وطنها.. في شبه القارة الهندية وفي العالم.

خوفًا من الدلاع العنف واجهاض الاتتفاضة الشعبية.

حال الفقراء فيه او الاستقلال من عدمه.

دعايتها المضادة للوطنية والاشتراكية والشيوعية

انحياز قريق من الجيش للمطالب الشعبية الَّتي عبرت عنها..

وكسدت تجارته الرخيصة. لان رايا عاما ساند الزوجة التي كانت محاكمة زوجها

تلقت بنازير تعليمها في جامعتين من اكبر جامعات العالم «اكسفورد» و«هارفارد»

اللحظة بالذات سوف تمسك بالقلم الذي تكتب به الحكم في قضية زوجي....

وكان كيستجر مندويا صريحا لمجموعة احتكارات امريكية وقد كان ان شكل

اما والرابطة» بين هاتين الجريمتين القدرتين وبين نزاع الشرق

يعرف متى ومن اين تنزل عليه الضربات.

# اتركونا نعيش

 ويعمليات انتقامية ضد أهداف عربية ردت اسرائيل، في الماضي، على اعتداءات ضد أهداف جودية او اسرائيلية. وفي اكتوبر الماضي قصفتٍ الطائرات الأسرائيلية مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في توتُّس ردا على اعتداء ضد اسرائيليين في قبرص... ويبدو، على اثر اختطاف طائرة البان امريكان رقم ٢٧ والاعتداء على الكنيس، ان دوامة الانتقام في الشرق

ينه الكلمات، الأشبه بالتوجيهات، أنهت الأسبوعية الأمريكية الواسعة الاطلاع ـ «تايم» (١٥ الجاري) ـ تقريرها المثير عن الجريمتين

اللمويتين الساقلتين في كراتشي وفي استانبول. لم ننتظر صراحة هذه الجلة الأمريكية لنعرف حقيقة ما يراد لشرقنا بن ورآء هاتين الجريمتين القذرتين. وكانت مخاوفنا قد ازدادت على اثر والمسرحية، التي مثلها الوزير أريئل شارون ووعين، فيها وأهدافا محتملة، شبيهة بتونس لعمليات والانتقامة الأسرائيلية التي طالبت بها مجلة وتايمه الأمريكية. فقد عين، في كلَّمته التي أثارت غضب رئيس الحكومة، كلا من ومنظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين والملك الحسن وسوريا وليبيا والأردن، الذي يجد الارهاب الفلسطيني ملجاً له فيه حتى هذا اليوم، ومصر التي يقوم قادته بزيارتها والمكوث فيها أهدافا لهجمة اسرائيلية تعتبرها وتأيمه أمرأ وحتميأه

وتيين لنا، فيها بعد، أن الجزائر أيضا مستهدفة. فقد تناقلت وكالات الأتباء خيراً مفاده أن منظمة وغير معروفة، تسمت بأسم أحد قادة جبهة التحرير الجزائرية ـ الكولونيل عمروش، قد ادعت المسؤولية عن مجزرة الكتيس في استانيول مما إضطر الحكومة الجزائرية، الى استنكار هذه ا لنسيسة الكشوفة رسميا

لقد أشرنا، في علد يوم الائتين الماضي من والاتحادة، الى تقرير لوكالة خصوصاً \_ تعتبر أنفسنا الضحية الأساس لهاتين الجريتين وخصوصاً لجريمة

# استعادة الوحدة

القلسطينية. ومن واقع احتوانه على اتفاق حول عدد من الاسس والمبادي. ألتي كانت

أَتْفَاقُ عِمَانٌ المُوقع في ١١ شَبَاطُ ١٩٨٥ لم يعد العمل به قائبًا وان هذا الاتفاق لم يعد يشكل اساسا لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية ولتحركها وممارستها على مختلف الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية ع

ومن جهة اخرى فان تأكيد البيان على «الالتزام بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير ويقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية التي كانت محصلة اجماع الفصائل والقوي والشخصيات الوطنية ورفض اي خروج عنها ويعني التخلي عن قرآرات ونتأتج دورة مجلس عنان السياسية واخراجها من دائرة الالتزام الوطني الفلسطيني والامر كذلك بالنسبة القرارات القمم العربية التي لم يتوفر لها الاجماع مثل قمة الدار البيضاء الاخيرة. وبالمثل حد البيان الخطوط العامة لسياسة منظمة التحرير على قاعدة معادية للامبريالية وقادمة على وحدة جميع القوى الوطنية، وعلى والحرص على العلاقة الاخوية م سوريا، وعلى توطيد وعلاقات التحالف مع قرى التحرر والتقدم العالمية. وخاصة

ان هذا البيان في مضمونه العام وفي تأكيداته على التمسك بالدولة الغلسطينية المستقلة، وتخليه عن الكونفيدرالية، وبالمؤتَّر الدولي ذي الصلاحيات، ويشاركة مستقلة ومتكاثفة لمنظمة التحرير فيه يمثل خطوة هامة متقدمة على طريق استعادة الوحدة الوطنية داخل منظمة التحرير، ويستجيب، بصورة أو باخرى، للمطالب الاساسية التي تطرحها، بحق، كشرط لبدء الحوار الشامل عدة تنظيمات فلسطينية وفي مقدمتها التحالف المقراطي بعضويته الاساسية، وشخصيات وطنية اخرى واعضاء عديدين في المجلس

لق ادت الى صنور بيان براغ، والتي ترجح قرص الالتزام به. ان المقارنة مع امثلة سابقة ليست صحيحة. لان الطروف التي صدر فيها هذا البيان تختلف عن الظرُّوف السابقة التي صدرت فيها بيانات ووقعت في أثناءها اتفاقيات. فالظروفُ الحالية قلصت. بصُّورة حادة، مساحة الاختيار والبَّدائل امام القيادة للمنظمة، ويأت الخيار أمامها أما العودة الى نهج الاجماع الوطني أو السير في نهج

● بقلم: بشير البرغوثي ●

الشهور الاخيرة منذ دوقف التنسيق» على اساس اتفاق عمان مظاهر ونمارسات من جانب السلطات الاردنية تأييذ مصري اسرائيلي امريكي لاقامة قيادة بديلة، والتحوك لتطبيق مشروع الادارة الذاتية المنصوص عليه في اتفاقيات كامب ديفيد الطليعة رقم (٨)

منظمة التحرير، والقطيعة القائمة بين سوريا وقيادة منظمة التحرير، وغياب وحدَّة الموقف والمارسة على الصعيد الشعبى القلس

القلسطينية كافة، مثلها كانت ولا تزال موضع اهتمام القوى الدولية المتاصرة لحق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حليفه الكبير ـ الاتحاد السوفييني.

استعادة وحملة منظمة التحرير، واعادة تضامنها الكفاحي مع سوريا والحركة الوطنية اللبنائية القوى الثورية العربية والعالمية كافة. كانت المساعي الاخيرة في موسكو وبراغ. وكان الدعم السوفييق لهذه المساعي.

وَقَ هَذَا الاطَّأْرِ، لا يَنهفي نسيان ان بيان براغ هو محصلة صراع سيا الساحة الفلسطينية وخارجها، وان هناك قوى فلسطينية، من منطلقات طبقية، وارتباطِّاتُ رجعية عربية ودولية تتسبك بانبايها بنيج اتفاق عمان، وتعمل ما في وسعها الاحباط مساعى الوحدة على اساس الخطوط ألعامة آلتي حددها بيان براغ. ولحدًا يجب النظر الى هذا البيان على أنه خطوة متقدمة في الصراع السياسي مع هذه القرى، وانه، تبعا لذلك، يصبح بالامكان تعزيز هذه الخطوة وتطويرها باسهام قوى اخرى معادية لنهج اتفاق عمان في

ان تأكيد بيان براغ على تطبيق الجانب التنظيمي من اتفاق عدن \_ الجزائر يوفر ضمانة هامة لاقامة قيادة جماعية لمنظمة التحرير، ولأشاعة الدمقراطية في اجهزتها ومؤسساتها، وجيء الضوابط للالتزام بخطها السياسي المتفق عليد وعلى أسأس ذلك، ووفق التعريف الوارد في البيان لمنظمة التحرير باتها جبهة وطنية عريضة، يصبح من غير الجائز ان تقوم قيادة منظمة التحرير باى نشاط أو ممارسة

يشمل العلاقات مع تظام مبارك على سبيل المثال لا الحصر. ومن هنا يجبُّ التأكيد سلقًا على التناقض بين الاحتفاظ بالعلاقات الحالية مع هذا

ومع ذلك قان معالجة مسألة كهذه، وهناك مسائل خلافية اخرى، لا تتم الا

والقوى والشُخْصَات الوطنية ورفض آي خروج عنها . أن البرنامج السياسي وقرارات المجالس الوطنية المحددة في بيان براغ واضحة في رفضها للتعامل مع النظام المصري الحالي، ولهذا فإن الاحتفاظ بالعلاقات القائمة مع هذا

النظام يشكل خروجا عن تلك القرارات ومخالفة صريحة أنص بيان براغ؛ بالإسهام المباشر في الحوار، واستقصاء كل امكانية للتغلب على الخلافات القائمة خصوصا

وفي هذا ألصدد يمكن الاشارة بصورة خاصة الى اعلان حركة فتح في البيان وان

. . . أن هذا الاعلان وأن كان ليس قاما في مستوى الالغاء الصريح للاتفاق وللنهج القائم عليه، ألا أنه من الناحية الواقعية اذا ما جرى الالتزام به في الممارسة والتحرك

الآتحاد السوفييتي ويقية البلدان الاشتراكية

ومع ذلك فان مِن غير الواقعي الافتراض بان الطريق بات عهدا لاستعادة لرحدة. فَفَى المَاضي، ايضا، صدرت اتفأقات وبيانات سرعان ما كانت تنقض من قبل القيادة الرسمية للمنظمة، وحتى هذا الوقت لم يصدر أي تأييد رسمي من حركة فتح رخاصة من رئيسها ياسر عرفات لهذا البيان. كما استقبلته الصحف التي كانت تؤيَّد اتفاقُّ عمان في الضفة الغربية بفتور وتشرته مجزوءًا، واحداها شطبت من المجزوء. أيضا واكتفت بغيارة وقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية، وتجاهلت تحديد هذه المجالس الواردة في البيان، وهي. كما في البيان، والتي كانت محصلة اجماع الفصائل والقوى والشخصيات

أن هذا الموقف يغذى الشكوك القائمة، ويضعف أمكانية اقتاع فضائل اخرى بالانضمام للحوار. ولهذا كلما أنعكست نصوص وروح هذا البيان في الممارسة السياسية لأقطاب القيادة الرسمية ووسائل الاعلام المؤيدة لها، كلها زاد توفر الامكانية لبناء جسور الثقة، والقرص لمثباركة أخرين في الحوار، بل ولاستبرار المشاركين حاليا في عملية الحوار. غير انه من غير الواقعي، بالمقايل، تجاهل العوامل والاسباب الموضوعية والدّاتيّة

اتفاق عمان جي نهايته الإستسلامية الكاملة، أي حي الإنتجار. واكثر من ذلك فقد حلت

(رئيس تحرير «الطليعة» المقدسة)

وبرز. بوضوح. أن أصحاب هذا التحرك يستغلون الخلاقات ألقائمة في صفوف

ان كلُّ هذه المخاطر لا بدُّ ان تكون في مركز اعتبار القوى والشخصيات الوطنية

ومن هذا الادراك للمخاطر ولحقيقة ان المدخل الوحيد لمواجهتها وصدها هو

أن من الصحيح القول بان هذه المساعي لم تحل كافة الاشكالات والقضايا المعلقة. ولكن من الصحيح القول ايضا انه اذا كانت هذه المساعي على قلة عند المساركين فيها قد حققت اتفاقا على الخطوط السياسية الرئيسية لمنظمة التحرير على اساس القرارات الفلسطينية الاجاعية قبل دورة عمان، قان المشاركة الاوسع في هذه المساعى يمكن ان تؤدي الى رفض باقى الاشكالات، وإلى التوصل الى اتفاق وطنى شامل.

رئيسية سواء في عَلَاقاتها المحلية أو العربية أو اللولية على غير قاعدة الاجماع. وهذا

النظام، والمُوافقة. في نفس الوقت، على بيان يراغ الذي ينص على هالالتزام بالبرنامج السياسي. وبقراراتُ المجالس الوطنية الفلسطينيَّة التي كانت محصلة اجماع الفصائلُّ

مضنية في باريس مع وهنري كسينجر، وزير خارجية أمريكا حينتذ كَانَ الاَرْهَاقَ النَّي يَكُسُو مَلاَمِعُ السَّيْلَةُ فَيْنَهُ وَزَيْرَةً خَارِجِيةً فَيَتَنَامَ يَفِيضَ جَلالا وحكمة على ملاعها الاسيوية، ويستنعي الى المخيلة صور الاف مؤلفة من النساء الفيتناهيات اللاتي اتخرطن في المقاومة المسلحة ضد الجيش الامريكي الذي ساند النظام

كُّما أنها تَجعل تلك المخيلة قادرة على استيعاب مشهد من مشاهد البطولة الشعبية الكبرى في التاريخ، حين أسقط الشعب المسلح المنظم نظاما عميلا، والحق بجيش امريكا الفازي عارا وهزيمة ما زالت اجهزة الدعابة الريفانية حتى هذه اللحظة تبتكر الوسائل لمحو صورتها من اذهان الشعب الامريكي. فتنتج افلاما لبطولة رجال مخابراتها وانقاده الشعب القيتنامي حيث يقوم ورامبو، بألهمات المستحيلة.. ريجيش.. الجيوش لَغَرُو دُولُ صَغِيرَةً.. لا تَكُفُ بِنُورِهَا عَنْ تَعَلَيْمِهَا النَّرْسُ تَلُو الآخَرِ

الصحافة الفرنسية تساءلت فيه عها يختفي وراء الضجة التي آثارها الوزير

شارون وعها اذا كانت تخفى وراءها الإعداد للقيام برد فعلَّ انتقامه، ضد

أهداف فلسطينية وعربية دون تجديد المكان والزمان. ونما يؤكد هذه

الظنون والوتام، العجيب، الذي أعقب والخصام، المشبود، بين رئيس

الحكومة بيرس ووزيره شارون. ليست هذه هي المرة الأولى التي يقطع فيها

شارون وخط الرجعة، على حكومته كأنما هو يأتمر بأوامر وجهة، آخرى

وينسق خطواته معها. ويكفينا، مثلاً، قيامه (بدون أوامر أسرائيلية)

رَّاسها حركة وراتس»، التي اسرعت الى ربط الجريمتين القدرتين. في كراتشي

وفي استاتبول، بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي او الفلسطيني ـ الاسرائيلي ً

ولكُّن يصعب على الانسان النَّزيه احترام الدَّعوة التي وجهتُها درانس، الَّ

«كُلُّ فَلُسُطِينَ» أن يُعلن استنكاره للجريَّتين وخصوصا جريَّة المذبحة في

الكنيس اليهودي في استانبول. فان مجرد توجيه هذه الدعوة هو اشنع اهانة

توجه الي شعب من الشعوب والى تاريخه والى تراثه. فنحن ـ الفلسطينيين

■ عندما التقيت بها في خريف ١٩٧٤ كانت قادمة لتوها من جولة مفارضات

إنني احترم النوايا الطَّيبة للعديد من التنظيمات في أسرائيل، وعلى

باختراق قناة السويس في منطقة النفر سوار في حرب ١٩٧٣.

كانت السيدة بن وجها باسلا للتنبؤ الجميل. وقلت لنفسى .. بعد الحديث السياسي لا بد أن اكتب عنها كتابة أخرى... ومضى أأزمن ولم أكتب...
 وحين جاء النصال الباسل للنساء الفيتناميات في صفوف قوات جيش الشعب الفيتنامي بامرأة نائبا للقائد ألعام تذكرتها مرة أخرى... ولم أكتب.

وحين حكت لي سيدة فيتنامية عشية سقوط سايجون ـ وكانت قد خرجت من سجن دام خسة عشر عاما ذاقت قيه على ايدي الجلادين الامريكيين كل الوان العذاب\_ كَيْفُ أَنْهَا تَدِيرٍ فِي مَدِينَة وهوشي منه و\_سايجُون سابقاً مركزاً لاعادة تأهيل الاف من بنات الليل خلقهم المعتنون حطاما وقرر الحكم الاشتراكي إلحاقهم بالمجتمع كقوة منتجة تستعيد احترامها لنفسها وثقتها بالحياة عن طريق العمل في مجتمع جديد الثروة فيه لكل الناس.. قلت لنفسى أن الاوان ان اكتب عن السينة (بن) ثم ضاعت أوراقي عنها

واليوم جاءت وتلك المرأة الوردة، وبنازير بوتو، رئيسة حزب الشعب الباكستاني والتي تقبع الان خلف جدران زنزانة منفردة بالسجن المركزي في وإسلام اباد، ومعها خمسةً الاتُّ معتقل ومعتقلة تحيط يها قلوب ومظاهرات الاف مَوْلَفَة من أبناء وينات الشعب الباكستاني.: تهتف وتسقط الصهيونية، وتسقط امريكا، كما تتطلع اليها عيون ملاين النساء في كل أرجاء الارض..

تَّهِني وَبِنَازِيرِ بِوتِومِ مَادَةً حِيةً تثيرِ فَخْرِي القديمِ المتجدد بنساء آسيا المكافحات يبنات جنسي.. تدفعني الى الامام وكل املَّ أن تكون صلابتها الملهمة وشجاعتها الحكيمة زادا للنساء العربيات في رحلتهن الطويلة لاجتياز مستنقع الردة الذي سقطن فيه مرتين، مرة بانتصار الثورة ألمضادة. ومرة اخرى لحسابهن حين الجِرْت هذه الثورة المضادة وباموال البترول افكارها وممارساتها الظلامية على العقول والقلوب فغلفتها واشبعتها أيذاء. حتى توغلت صورها الكرمة الى أعماق النساء.

خرجت بتازير من معطف أبيها وذر الفقار على بوتوي. وهو وأحد من قادة الاستقلال والتمرد والعدالة في بلدان العالم الثالث، قادة طريق الوطنية الطويل الى اكتشاف الحقيقة التي سبق لكلّ من عبد الناصر وسيكوتوري وبن بلا ونهرو ونكروما وكاسترو ان اكتشفوها عن طريق التجربة الحية: وهي ضرورة الخروج من قبضة السوق الرأسمالي العالمي والاحتكارات الكبرى والتقدم حثيثا نحو الاستراكية كِمَا اكْتَشْفَ بُوتُو ـ بِٱلتَجْرِيةُ أَيْضًا ـ أنَّ الاستسلام لشروط صنَّدوق التقد الدولي

والمبنّك الدولي يقود بلدان العالم الثالث الى مزيد من الخراب والتأخر، وكان وأحد من أشد دعاة التظام الاقتصادي العالمي الجديد حاسة ودأبا. ويحكن وبوتوه في مذكرات كتنبها في ايامه الاخيرة في السجن وهريت ونشرت في كيف أن هنري كيسنجر وجه له في اخر لقاء تهديدا واضحا مباشرا...

● قداس وجناز الأربعين ●

الو اتك لم تقبل بشروطنا سوف غَثل بك.. نعم سوف غثل بك.....

ف آل لولو وآل شامي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم ألغالي المرحوم سليم حنا لولو (ابو حنا)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٦/٩/١٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كتيسة البشارة للاتين في الناصرة. راجين اعتبار هذا الاعلان بثابة دعوة خاصة لجميم الأهل والأصدقاء. لا أراكم الله مكروها يعزيز

«الهدف» \_ المؤسسة الثقافية \_ ام الفحم

وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٦/٩/١٢، في قام الساعة ٧٠٣٠ مساء في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة في أم القحم.



مناكة عربية يهودية بلسطة العمل الجاهيري

اذا كنت صاحب خبرة بادارة: جهور، مشاريع، ميزانية صاحب مقدرة على التنظيم والتنفيذ مؤمن/مؤمنة باهية

عليك ان تتوجه خطيا بنبذة، عن حياتك وخبرتك السابقة

ص.ب ـ ٤٧٩٦ الى: حاقة باروخ

للبيع/ للإيجار

• للييع/ ملحمة مع جميع معداتها في شارع وشعادة شاع» ـ حيفا. • للايجار/ مطعم اسكندر في

تستضيف مسرح وستايل، أعرض مسرحية : □ «كلاب وارقام» □

مطلوب ـ مدير/ة

ديراعم السلامة تل ابيب ٦١٠٤٦

مطلوب صيدلي للعمل في صيدلية في (633TY \_ PF-)

هل كنت من أصحاب الحظ السعيد وفزت حتى الآن بجائزة مِن

قبل جيغ الأطراف للمخاطر الماثلة.

تنوفا (كيد قيديو)

الله فازوا بلعية طوربونصناء متى الآبه: مضاك حسن المغراب - شراي القدس.

تونيق احمد مراد - كفرمندا بوسف ایوب - عکا حسن المغربي ـ شرقت القسس. محمد موجت الربيس - غزه

الله فازوا بـ " اورجان موسيقى " حتى الآن :

عائلة فكرعي - نتائيا

غسان مهداد \_ الفاصرة عيليت فضنائب احمد مواد - كفرمندا حسن المغرلجي \_ القمال اياس ممود ناصر بإدسه - باقة الغرسي زاحي معلوف - الناصرة نصال مسن المغراب - القدس

> وفاز ايضها الرف الاولاد من جميع انعاء البلاد بـ "كنيب فشيديو"

استمعط بالتهام مأكويلات تنوفا كيد نيديو اللنيزة ، صنائك الكثير من الجوائد بانتظارتم . الحام مستمية مهتى ١١٩١٢.

ولا تريد وبتازير، ان تقدم للجيش ذريعة لقيام جنرال آخر على طريق ضياء الحق بانقلاب والان تقف حركة استعادة الدمقراطية التي تضم في صفوفها احد عشر حزيا مؤتلقا عند النقطة القصوى للمواجهة، وفي المقدمة بنازيَّر بوتو التي نجحت بعد جهد جهيد في اعادة تنظيم صفوف الحزب الذي عادت فوجدته سيء التنظيم وقد نالت منه الضرباتُ المتواصلة وشاعت في صفوفه الأنقسامات بين الشيوخ والشباب، بين اليمين واليسار. ولكن الحفاظ على وحدة الحزب ولو بتضحيات هنا وهناك هدف بستحق الجهاد ويحتاج الحصافة والمقدرة. لان بناء حزب عصري اصلا في بلد متخلف هو في حد ذاته انجاز كبير يَشهد تاريخ باكستان لبنازير بوتو بفضل كبير فيه. وسوف لا يكوّن لهذه الشهادة شأن كبير قبل أن تستقر الارضاع وتنتصر ألدمقراطية.. ذلك أن قيادة إمرأة وطنية تقدمية لحزب كبير، ولشعب غزقه الصراعات الطائفية

والقبلية. ويشتد فيه الانقسام الطبقى ليس شيئا عاديا ولا بسيطا. لان المرأة أقدر من الزعاء الرجال على اطلاق الامكانيات الغافية لملايين النساء اللإتي غالبا ما تنهكهن التعاسة واللامبالاة وانخفاض الوعي. وتدهور الكفاءة تبث المرأة القائدة ثقة فيهن

فتجذبهن ألى الحزب والعمل العام والامل. وتقدم للوطن طاقة عمل مضاعفة للنمو ما أن تولت أنديرا عاندي في الستينات قيادة حزب المؤتمر الهندي حتى اندفعت الى

عضويته مئات الالاف من النُّساء تعلقا بالمرأة .. القائدة... ويعبر صحفى أمريكي عن دهشته لهذه المقدرة الفائقة ـ ولبنازير بوتو، فهي رُعيمة حَمَّا (في يلا تَمْشي فيد النساء في ظل الرجال، وتحكمه حكومة طاغية لكنها تقية الله ولكن الصحفي الامريكي يفوته أن شعب باكستان قد توصل عبر خبرة مريرة الى حقيقة اكثر مرارة وهيّ ان هذه التقوى المدعاة لم تكن الا ستارا لابشع انواع الطَّفيان وادنى اشكال التبعية. وأن تلك المرأة الوردة السَّاخرة الوجه هي اكثر تقوى بكثير من الطاغية الذي هرع ليحج الى بيت الله لدى أندلاع الانتفاضة أملا أن يواصل نظامه

وددت ان احيى في شخص وتلك المرأة الوردة، حضور نساء آسيا الصاخب على خارطة العصر. وبنازيرة وردة ندية في باقة تضم انديرا غاندي.. سيرعافو باندرانيكا.. حسيتة مجيب الرحمن.. كورازون اكيتو.. ومن سيأتين من بعد.. ومن سيكافحن يكافحن. حسيته عجيب الرحمن. مورورون عجير. رس مسيد. الآن بنازير ذو الفقار على بوتو. الآن فعلا من اجل عالم أجمل حتى من ذلك الذي تنشده الآن بنازير ذو الفقار على بوتو. (عن ءالاهالي، المصرية)

الجمعة ١٢ أيلول ١٩٨٦

تمام، في شهر آب سنة ١٩٨٤ وأجلت المحكمة البت في امر المتهمين

الاخيين في القضية وليد أم دقه (٢٥) عاماً) ورشدي حدان أبو مخ (٢٤ عاماً)

الى جلسة قادمة بعد أن أنكرا التهمة.

وليد فاهوم الذي عين من قبل المحكمة.

أماً عن وليد دقه فقد داقع المحامي رياض أنيس. وعن رشني أبو مغ دافع

المحامي عبد المالك دهامشة. ويذكر ان اعداداً هاتلة من رجال

الشرطة والجيش حاصروا، مبنى المحكمة وأجروا تفتيشاً دقيقاً شمل جمع الداخلين الى قاعة المحكمة في اعقاب التهديدات

التي اطلقها اعضآء عصابة وكاخه

العنصرية بالاعتداء على المتهمين وذويهم

ويفيد مراسلتا أن مجموعة كبيرة من

عضاء هذم العصابة وقفوا أمام بناية

المحكمة واعتدوا على ذوى المتهمين وعلى

المحامين واطلقوا الشتائم العنصرية من

مثل وعرب قذرونهو وانقلعوا من هناه.

داخل المحكمة فهاجوا المتهمين والمحامين

بالاحذية وبالشتائم. ولم تسلم حتى

سكرتيرة المحكمة التي اتهمت بد والدفاع

وبعد انتهاء المحكمة جرى تهريب

المتهمين من محاولات الاعتداء العنصري

بينيا أضطر المحامون الى الانتظار ثلاث

ساعات كاملة داخل مبئي المحكمة حتى

تدخل رجال الشرطة والجيش وأخذوهم في

سيارة إسعاف بعيداً عن المكان حيث

تجمهر أعضاء العصابة ل والانتقام، من

المئات يتظاهرون

€ تتمة من الصفحة الأولى ●

وجوههم بأقنعة خوفاً من التقاط صور لهم

ومن ثم استغلامًا في معاقبة أقاربهم النين

بنظام حكم بينوتشيت السموى

وعمارسات عسكره ضد الجماهير الشعبية

والقوى النمقراطية وطالب المتظاهرون

الحكومة الاسرائيلية بالتوقف عن تزويد

العلاقات الدبلوماسية معه وهتف

المتظاهرون هتاقات بروح الشعارات التي

وفي ختام المظاهرة سار المتظاهرون

وبينهم النائب الجبهري توقيق طوي، باتجاه ميني السفارة التشيلية يتقون

بحياة شعب تشيلى مندين بالطاغية

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية ان

سلطات الحكم العسكري في تشيلي اعتقلت، أمس، الاول (٤٤) شخصاً

بموجب أحكام حالة الطوارىء. ومن يين

العتقلين الزعيم الاشتراكي ريكاردو

لاغوس وزعماء والحركة الشعبية

الدمقراطية كارمن كوريا ورفائيل

ماروتو وباكوال بارازا والقساوسة

الغرنسيين بيير ديبوا وباتريك كارويت

ارض صناعية للايجار

زلفة، منطقة المثلث. مساحتها ٦

دوغات، تستعمل لكل انواع

للاتصال: أولاد أحمد على

المعامل والمشاغل الصناعية."

في قرية سالم. قرب قرية

وجايم لاتسلوت.

● الوضع في تشيلي ●

وغطًى المتظاهرون من أصل تشيلياتي

ولم يتوقف صراخ هذه الحثالة حتى

وداقع عن المتهمين الاولين المحامي

### الحكم بالسجن المؤبد على الشبان الأربعة المتهمين بقتل موشيه تمام

● زعران كهانا يعتدون على المحامين والمتهمين وينفئون سمومهم العنصرية 🛮

> ● اللد \_ لمراسل خاص \_ حكيت المحكمة العسكرية في الله، امس بالسجن المؤيد على الشابين ابراهيم عبد القادر بيادسة وأبراهيم نايف ابو مخ (كلاهما بلغ السادسة والعشرين من عمرها وهما من مواطئي باقة الغربية. وذلك بتهمة قتل الجندي موشيه

#### رابين يوزع

• تتمة من الصفحة الأولى •

اعترف الوزير الخطير أن اسرائيل لم تحدد ـ بعد ـ هوية ألارهابيين الذين اقترفوا جريتي كراتشي وأسطنبول. ولكنها ليست في حاجة الى ذلك الأنه همن الضروري محاربّة جذور الارهاب ـ وهي. تحديداً، سوريا وليبيا وايرانه! وقبال، عما تقوم به البحرية الاسرائيلية من اعتراض السفن في عرض

البحار: أبعض الناس قد يسمّي هذه الأعمال قرصنة. ولكننا لا نتردد في ايقاف كل سِفينة من المكن ان تكون تحمل سلاحاً، فاذا كَان فعلناً هذا يتعارض مع القانون الدولي فإن خرقنا له هو أقل من الحرق له الصادر عن نقل اسلحة الى

بُورْع. بينه وبين كاسبر واينبرغر. وأهداف الهجوم». فقال «سترتدع ليبيا وسوريا بمدى ما تتأكدان من إن ألولايات المتحدة واسرائيل تعملان يدأ واحدة. فبعد قيام الولايات المتحدة بالاغارة على ليبيا. في نيسان الماضي، أصبحت سوريا أكثر حذراً وذلك لأنها أقتنعت بوجود أتفاق على أن تقوم الولايات المتحدة بد وتدبير، ليبيا وعلى ان تقوم اسرائيل بد وتدبير،

وعن منظمة التحرير تتحتح ثم قال أنه من الضروري العمل على أضعاف نفوذ م.ت.ف. في الشفة الغربية وغزة والعِملُ على تعزيز بَنْهِوذِ العِناضُر الأكِبْرُ أعتدالًا وغير المتنمية الى م.ت.ف. وأعلن وزير الحربية الاسرائيلي انه

بحث مع وزير البحرية الأمريكي طلب اسرائيل تزويدها بغواصات امريكية تدار

#### وفاة شاب من يركا

 یرکا \_ لمراسلتا \_ شیعت جاهیر غفیرة من یرکا و خارجها، أمس جثمان المأسوف على شهايه اميل يوسف أبو حزة الى مثواء الاخير بعد ان لاقى مصرعه اثر حادث غرق في اثناء خدمته العسكرية. ويفيد مراسلتا ان احداً من المسؤولين الحكوميين والرسميين لم يكلف نفسه عناه

ويتقدم أعضاء والجبهية ولجنة المبادرة لنرزية باحر تعازمم الى آل الفقيد راجين لم الصير والسلوان.

#### STEELS!

المحرر المسؤول: توقيق طوبي مكاتب التحرير والادارة :

شارع الحريري ٩. حيفا ماتف-٧/٢٩٦/٧ \_ غ. عنوان المراسلات : ص.ب ۱۰۶ حیقا ۔ ۲۱۰۰۰

شارع الوادي ٤٣٪ حيقا هاتف -E \_ TYIEDY

# (١٦٥/٢٣٣١٧) قرية سالم.

## 🔳 ذكرى الاربعين 🔳

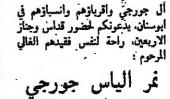
آل عمار واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والخارج يدعون جميع المعارف والاصدقاء لحضور ذكرى الاربعين لوفاة فقيدهم العالي احمد شحادة عمان

(ابو فؤاد)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٦/٩/١٣، بعد صلاة العصر في تمام الساعة ٣١٥ في مسجد الجزار في عكا القنية. الرجاء أعتبار هذه الدَّعُوة خاصة للجميع. لا أراكم الله مكروها بعزيز

## ● قداس وجناز الاربعين ●





وذلك يوم السبت الموافق ٨٦/٩/١٣ الساعة العاشرة صباحاً في كتيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في ابوستان. لا أراكم الله مكروها يعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والإصدقاء والاتارب

• الطبية \_ مكتب والاتحادي \_ لكنها رفضت أن تستجيب لهذا فوجئت الطالية الجامعية كوكب قاسم حاج يحيى يوم الثلاثاء (٩/٩) بأحد رجال الشرطة بلباس الاستفزاز ومضت في سبيلها. ويذكر أن الطالبة كوكب التي

# بلدية شفاعمرو وفلاحوها واصحاب الاراضى يسعون لانقاذ اراضى

• شفاعمرو \_ لمراسلنا احمد حمدي \_ علم مراسلنا من عضو لجنة اصحاب الاراضى والفلاحين في شفاعمرو، السيد ابراهيم تعوم، انه يجري في هذه الايام الاعداد لعقد مؤتمر محلي عام لاهالي شفاعمرو واصحاب الاراضي لبحث موضوع أعادة الاراضى، التي ضمتُ الى

## الحكم على شأب من «العضوية في حركة فتح»

● رفط من حسين العبرة محكمت المحكسة العسكرية في الله يسوم ٨٦/٩/١ بالسجن القعلي للمة (١٠) أشهر على الشاب خليل الزيادنة من رهط بتهمة والاتنهاء إلى حركة وفتح. ويذكر ان الزيادنة هو أحد أربعة شيان من رهط متهمون ب «العضوية في منظمات فلسطينية معادية». وحق الآن لم يحاكم الشيان الثلاثة الآخرون.

قاعة بلدية شقاعمرو. شهام داود الى مهرجان «اومانیتیه»

المجالس الاقليمية دعيمق يزراعيل

وومطى أشره ووزيولون وغيرها، لسلطة

اعضاء كتيست عرباً وجود وممثلون عن

جيع المؤسسات والتنظيمات الشعبية في

المدينة الدعم مطلب اهالي شقاعمرو

في اجتماع مشترك بين لجنة أصحاب

الاراضي والفلاحين وبلدية شفاعمرو.

وقد تقرر عقد المؤتمر بتاريخ ٩/٢٧ في

وسوف يدعى لحضور هذا المؤتمر

والجدير ذكره ان هذا القرار اتخذ

نفوذ بلدية شفاعمرو.

 حيفا \_ غادرت البلاد الى باربس، صباح أمس، سكرتيرة تحرير الاتحاد الرفيقة سهام داود للمشاركة في المهرجان السنوي لصحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي اليومية. واومانيتيه، الذي يَعقدُ في نهاية هذا الأسبوع في العاضمة

## «بلادي» و «هتكفا» في راس التين

• تتمة من الصفحة الأولى .

وأما نائب رئيس الحكومة، اسحق شهير، فقد صرح في المطار الاذاعة وصوت اسرائيل ان الاتفاق تام في الحكومة على عدم الحروج عن اتفاقيات كامب ديفيد وأن بيرس يحظى بدعم جميع الوزراء شرط التزامه بالامور المتفق عليها في كمحي وابراهام طمير وجهور غلير من الصحفيمين والاذاعيين والتسلافزة

ردود نغل أولية

وفي دمشق شجبت الصحف السورية بشدة لقاء مبارك بيرس. وأكدت ان من شأن هذا اللقاء ان يزيد من التوتر في

واوضحت الصحف السورية أن هذا اللقاء هو احد عناصر الحطة الامريكية ـ الاسرائيلية للهيمنة على الشرق الاوسط الى جانب التهديدات الأمريكية ضد ليبيا ألجولة الاوروبية الجنرال فيرنون والترز، ميعوث الرئيس الامريكي، وثقاء أقران والمناورات العسكرية الامريكية \_ المصرية أو الامريكية .. الأسرائيلية

الدلائل تظهر ان الولايات المتحدة اختارت استراتيجية تتمثل في تصعيد لتوتر في المتطقة من أجل الوصول الى اهدافها. واكنت أن الولايات المتحدة وامرائيل تجعتا في سعب مصر الى مستنقعات الحيانة مؤكدة ان هذا النجاح لا يزال محدوداً طللاً أن الشعب المصري والشعوب العربية تناهض هذه الخياتة وني أبو ظبى أكنت صعيفة والاتحاد، الطبيانية، أمس، ان محادثات بيرس ـ مبارك ليست بالميرية ولا يتوقع أن

تسفر عن تتاثج بعيدة المدى. واوضحت أن لقاء بيرس ـ مبارك لن يسفر عن تحسن وضع العرب ولن يسهم في تحقيق لي تقدم في المسألة الفلسطينية. وأشارت الى أن من يريد معرفة سياسة اسرائيل تجاه العرب عليه ان يرى ما تقوم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في

\* تہنئة \*

الى رفيقتا العزيز راجي النجمي (ابو الفهد) بمناسبة بلوغه سن الستين. قضى جلها في خدمة حزبه وشعبه، نتمني له العمر المديد والمزيد من ألعطاء أعضاء الحزب والشبيبة \_ عبلين

أَمَا في الاسكندرية فقد ذكر الصحفيون الاسزائيليون المرافقون ان

رئيس الوزراء المصري، على لطفي، أشار الى القضية الفلسطينية في لقائد صباح أمس مع بيرس وان بيرس رد عليه بانه يعترف بأنه ومن حق الفلسطينيين ان يرجئوا في معييرهمور أي بالضط مثلا جاء في اتفاقيات كامب ديڤيد وليس اي حق في تقرير مصيرهم لوحدهم وفي هذاً الاطار وتنازل، رئيس حكومة اسرائيل ورتفضل واعترف بأن الشعب العربي ب مثل كل الشع وذكرت صحيفة والبعثه ان جميع وان اسرائيل لا تركض وراء حكم شعب

أخره ولكنها، هذه المسكينة. مضطرة لا لى حكمه فقط بل رعا الى الاستمرار في ويخرج الوقد الاسرائيلي من وليمة ليدخل الى وليمة أخرى. وتضطر الى إقفال الجريدة في ما الوليمة، التي اولها مبارك لضيوفه في قصر التين مستمرة والمراسلون الاسرائيليسون الشطار ويسترقونه الاتباء ويؤكنون أن والجو حميم، وأن اللقاء دسيفتح صفحة جديدة في

العلاقات الاسرائيلية \_ المصرية، ويتألف وقد بيرس منه ومن الوزير بلا وزارة عيزر فايتسمان ورئيس لجنة الخارجية والأمن في الكتيست أبا ابين والناتب الحيررتي دان مريدور ودقيد

به من اعتداءات على لبنان.

ثياً لمَّا من القاهرة لن مبارك جازف يقبولُ اللقاء مع بيرس في وقت علا فيه التوتر يخيم عل الشرق الاوسط. واشارت الوكَّالَة الى أن هذا اللَّقاء يجري في وقت تعاني فيه كل من مصر واسرائيل من اوضاع اقتصادية خطيرة وأكنت انه في هذا ألسياق اضطلعت الولايات المتحدة بدور حاسم في الترصل آلى اتفاق لعقد

#### نهنيء الصديق الدكتور عماد مخول وزميله الدكتور نعيم شحادة بمناسبة افتتاح عيادتها لطب الاطفال في طمرة (قرب السوق الغربي). نبيل سمور ومفيد خوري \_ حيفا

من ملوك، فشأتهم لشعوبهم.

# ر الله أن تقول الله توبي اله

رلين الهم ان هرود التي برامج المحالة

## الوكالة العربية للتامن

## سعيد برانسي وإخوانه

 التأمين عندنا يعنى ان تتفرّغ باطمئنان لأعمالك وحياتك. \* وكلاء معتمدون لكبرى الشركات. ♦ كَافة أنواع التّأمين على
 الحياة ● ضد الحين والسيقان • محارات 🗨 محوهرات واغراض تعيند 🔮 محلات محاريد

• عمال ومرطفان • مدراء وهجال اعتمال • مفاولات ● انستبراد وتصنير ● بحرى وجرى ● مغداب تقبله ● صحى ۗ وكافة انواع التامين الخاصة.

الناصرة ـ مركز البسارة التجاري ـ فرب العين ـ

-10 /01YV1 \_ V ...

التامين في مفهومنا \_ هو خدمتك أنت بالذات لقدس ۔ سارع صلاح الدین ۲۲ ۔ ت

# السلطات تلاحق طالبا جامعياً من الطيبة

\* الشرطة المدنية تلاحق زوجته في الشارع \* المحقق في المطار : سنلتقي قريبا !\*

مدني يعترض طريقها في الشارع | تدرس الطب في بلغاريا هي زرجة | معوسى، يشطح بينا وشمالاً في الاسئلة بحجة انه يريد التحقيق معها، | الطالب رفعت الحاج يحيى وقد جاء | الله أده الله الما الله علامة عنظمة كلاها لزيارة الأهل في العطلة

وكاتت السلطات في المطار قد اوقفت الزوجين للة ساعتين ونصف الساعة واجرت تفتيشاً دقيقاً في أمتعتها. وعندما لم يجد رجال والامن، سبباً لمواصلة احتجاز الطالبين الذكورين قال إحد هؤلاء الطالب رفعت مستلتقي قريبا في مكان

وبالقعل، وبعد أسبوعين من وصولما،

استدعت شرطة كفار سأبأ الطالب رقعت حاج يحيى للتحقيق واختارت الشرطة ابلاغه بذلك بعد منتصف الليل يدف الاستفزاز والإزعاج. وفي مركز الشرطة كان المحقق واسمه

أليمينية المتطرقة.

من بينها اصوات وزراء حكومة التكتل ..

القومي المطالبة عهاجة ليبيا وسوريا من

خلال استغلال مخز لاعبال الارهاب

الاجرامية التي وقعتُ، مؤخراً. والذي يُثير

القلق هو تصريح وزير والامن، رأيين الذي قال، أمس الاول، في الولايات

المتحدة أن الولايات المتحدة واسرائيل تتقاسمان الوظائف فيها بينها. فتأخذ

الولايات المتحدة على عاتقها معالجة أمر

لبييا وتعالج اسرائيلَ أمر سورياً» وتابع طوبي: ﴿ انّنا نَحْفَر مِنْ مُؤَامِرةً

عسكرية اجرامية جديدة تستهدف

بشكل واضح افشال مبادرة الاتحاد

السوفييق التي تدعمها غالبية دول العالم وتدعو الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف

المعنية بما فيها الدول الحس دائمة

العضوية في مجلس الامن وأسرائيل

ومنظمة التحرير الفلسطينية رنعلم أن التهديدات بالحرب تستهدف، في الوقت

# غارسها السلطات مع عدد آخر من الطلاب الدارسين في معاهد الدول

• تنبة من الصفحة الأولى •

يعترف ينظمة التخرو الفلتنطينية ومعناه أن مبارك سيفسل

يليد، جالا وسريعاً، من قدم هذا الصديق، كما قعلها من قبله

السادات. ويتحللون عن والسلامة في الاسكندرية - كما قال

الناتب طوبي \_ أما على الأرض قيعلون لحرب علوائية جليلة.

القاهرة، غيا يتباهى يد ضنعفيؤ القصر المباركي وهو إن مبارك ظلب

من بيرس الا يقوم بعملية وانتقامية، ضد الفلسطينيين قبيل مجيئه

الى الاسكندرية كما فعل سلفه بيغن في العام ١٩٨١، قبيل لقائه

مع سلف مبارك ـ اثور السادات ـ حين قام سلاح الجو الاسرائيل بنسف المنشآت الثرية في بغناد. وذلك، أعلن الصحفيون

الصريون الشطار، حي لا مجرج مبارك أمام الرأي العام الصري

ويدو ان بيرس لم يستجب حتى لجنا الطلب المؤقت الرخيص. واما مبارك فلا تعتقد أن الرأي العام هو الذي يهمد أن كل ما

مهد \_ بعد وصوله الى هذا المنحد الغميق .. هو الاستجابة لأوامر

وعا يتير الاشمئزار، حقاً، ما تشريد ودفاره أمس، لراسلها في

صققة بمشاركة ميارك وحسين وحكومة اسرائيل من خلال استبعاد م.ت.ق المثل الشرعي الوحيد للشعب العربي

لك اتصال مع اناس لم علاقة بنظمة

التحرير (١) وغير ذلك من الاستلة

الاستقزازية لكن الطالب رفعت رقض

الاجاية على معظم الاسئلة الاستغرازية

مشيراً إلى أنه ينرس ولا يعمل لمصلحة

الاساليب لن تخيفه ولن تثنيه عن

مواصلة السير على خطه السياسي في

صغوف الحزب الشيوعي، وأن تثنيه عن مواصلة حقد في الدراسة في المكان الذي

وعلم مراسلنا بان مثل هذه الملاحقات

وقال الطالب رفعت لمراسلتا ان هذه

اط مثاك ١

الفلسطين. وانبى طويي قاتلاً: هكذا يتوجهون للإجماع في الاسكندية متظاهرين بالمنيث عن السلام في وقت بعدون فيه المرب عنوائية جنيئة. ويبدو ذلك من تصريحات وزراء الحكومة أثنا ندعو اتصار السلام في اسرائيل ان يسلوا الطريق امام الحرب العدوانية الجديدة التي يدفع اليها حكام واشنطن عساعدة ينقع اليها حكام واستطن بسحه حكومة اسراتيل لا يكن تحقيق السلام الا بالتفاوض مع الفلسطينيين وممثلهم الشرعي الوحيد م.ت.ف في اطار مؤتمر

وكان شمير انضم الى جوقة المحرضين

موضوع جريمة استنبول. وكان الرد موجها، أيضاً، لعضو الكنيست موشفاط هركابي من كتلة وهتحياء وأضاف طربي في كلمته: «ترتفع هذه الايام اصوات أمريكية وإسرائيلية تبرز

عت مظلة الحديث عن والارهاب العربية وهَدد الدول العربية التي وتحمى المخرية وتمنحهم الحماية، بمعاقبتها والقلع جذور الارهاب الدولي والعربيه وساعد شمير في تحريضه هذأ تاتب وهتحياء بهوشفاط

على الشعوب العربية وخاصة الفلسطيني وتدعمهم وتزودهم بجوازات السفر هركايي الذي طرح الموضوع المقاش. وكان تقرر في ختام النقاش تحويل الاقتراح الى لجنة الخارجية والامن

نفسه، فرض التسويات الامبريالية كالتي البرلمانية وامتنع التانب طوبي عن المحلى بحق الكلام.

ازمات الوسط اليهودي. قمتات الطلاب العرب يتعلمون في صفّوف وميان جددها خطر الانهيار ويدون الحد الآدني من الظروف الصحية والأمنية. ويتعلم مثات الطلّاب في الاسطيلات والسّاحات، ومئات آخرون لا يحسون بمتعة إفتتاح السنة الدراسية لاتعدام سقف يظللهمه. في ظل هذا الوضع، قال طوبي، يضرب طلاب مدرسة الرملة الذين هدمت يئاية مدرستهم ولا توجد مدرسة بديلة. وقى مدرسة المكمان (قرب شفاعمرو) ايضاً لا توجد اية غرقة تدريسية ليتعلم فيها الـ - ٤٠٠ طالب. وفي قرية البعينة

(قرب الناصرة) يضرب عن التعليم (١١٠٠) طالب منذ افتساح السنة الدراسية أما بناية المدرسة الابتدائية والأمل، في عكا، القائمة منذ زمن الاتراك، قمن أَلْفُرُوش أَخْلاؤها منذ (١٠) سنوات يسبب اوضاعها الخطرة وقال طُوني: وأنها أمثلة على الأوضاع المأساوية والصعوبات والنقص في الغرف

التدريسية في كل المن والقرى العربية، وطالب الكتيست بالتدخل من اجل ضمان توفعر الحاجيات والمستلزمات الضرورية **إنهاز التعليم في الناحية العربية.** 

ورد على النقاش وزير المعارف والثقافة يتسحاق ناثرن. فقال: «في إلوسط العربي (٢٠٠) الف تلميذ و(١٠) آلاف معلم و(٤٠٠) مدرسة ومؤسسة تعليمية منها ست مدارس لم تفتح ايوابها بسبب قضايا خطرة وأن الصورة التي ولحص الوزير نافون حديثه قائلًا: وأن

عرضها عضو الكتيست طويي هي صحيحة جداً لأسفى الشديد. النراسة انتظمت في اربع مدارس من بين

السيد ميرفي لعل واشتطن تتحنن عليه بيعض فتأت الدولارات البترولية القادمة من السفودية، خصوصاً وان ضيفه بيرس يريد ان يلهب الى واشتطن، يوم الاثنين وهو يحمل دراس مباركية ومؤتر القنائقي هذا، لا صمنا الا بمني قلقنا المشروع من أن يفهمه معسكر العدوان الأمريكي .. الإسرائيلي: كيا فهمه بيغن في زمانه، اشارة مرور لعنوان جليله أما وهيبة، مبارك وكل طاقمه

استأتيول وكراتشي ذريعة للعدوان. ومن غير المكن التفاضي عن التشابه الواضح بين توقيت وملايسات عمليق ألقتل النعويتين المذكورتين الملتين تخدمان مخططات الارماب الإمريكي - الاسرائيلي الرسمي، وبين توقيت وملابسات حادث الاعتداء في لندن الذي

• سد الطريق امام حرب جنيدة • تجنيد الرأي العام للمطالبة بعقد مؤتم للسلام في الشرق الارسط نحت رعاية الامم المتحلة وبأشتراك اسرائيل و م.ت.ف وبقية اطراف التراع

تدعوكم الى لقاء الصداقة والسلام مع الموسيقار اليوناني التقدمي الكبين

ميكيس ثيودوراكيس

فرقة هبريراه هطبعيت جوقة يعاد الرامة امل مرقس، نزار زريق ريكي غال

هويدة نمر وفرح غريب

عريفًا اللقاء الفنانان : يوسف شيلواح ومحمد بكري

صباحلي فاعة سينا وشيطه شارحون و يكن المعرل على التاكر لحد اللار كال الرام على علا شركة المراكز الثقافية والرياضية م.ض

تعلن عن وظيفة شاغرة لمدير مركز حماهيري في أم الفحم

١ ـ ان يكون حاصلًا على شهادة (B.A). يَفضل في المواضيع السلوكية أو التربوية او خريجو برنامج هشقارتس،

٢ \_ ان يكون صاحب تجربة في العمل وأدارة عامة.

٣ ـ تجرية في العمل التربوي اللامنهجي والعمل الجماهيري. ٤ ـ الاستعداد للعمل لساعات غير محدودة.

٥ ـ على المتقدم أن يكون من سكان أم الفحم.

١ ـ على ألمتقدم أن يقدم لمجة عن حياته وتفاصيل عن أماكن عمله السابقة ومجالات تعليمه.

٧ ـ ترسل الطلبات الى السينة آستى مريان ـ شركة المراكز الجماهيرية \_ 227 11 11 وشليم القنس منطقة

آخر موعد لقبول الطلبات ١٩٨٦/٩/٢٥. مع الاخترام: شركة المراكز الجماهيرية

#### يرعام، حين استضافته وظيقه مراسلي الصحف المختصين بشؤون الأحزاب في تل ابيب أمس الأول. فقال أن حزب جاء فيه: وبرعام بحاول، منذ سنتين منع والعمله لن يسمح يعودة موداعي الى الروتانسيا. وهو الآن يختلق معاذير جديدة الحكومة ولا يتعيين الوزير يوسف شييراً مسؤولًا عن الاستيطان في ديودا لتفجير حكومة الوحدة تثير الشفقة والسامرة، ولا يتعيين الوزير موشى أرس مسؤولاً عن موضوع بهود الاتجاد

ا تأحيل المظاهرة الطلابية من يوم

الأحد إلى يوم الاقتين

 حيقا \_ لمراسلنا الطلابي \_ قرر الاحماد القطري للطلاب الجامعين العرب وحركة وكاميوس، الطلابية الدمقراطية، اليهودية العربية، تأجل المايين

الطلابية القطرية التي كان تقرر إجراؤها بوم الأحد إبعد غدا الديهم الشين

وماتي هذا التأجيل بسب رفض الشرطة اعظاء تصريح بالطاع في تربي الاحد وذلك بحجة أن هنالك مظاهرات أخرى.

(٩/١٥) مَقَابِلُ دَيُوانَ رَبِّيسَ الحكومة في القدس

● تل أبيب \_ بدأت بعض الصَحف

العبرية في والعد التنازلي، للبوم الذي

سيجري فيه التناوب، والروتانسياء، بين

بيرس وشمير على رئاسة الحكومة. وهو

١٥ أكتوير القادم. وتشرت «هارتس»، أمس، شروط

حرب والعمل، للمضى في هذا التناوب كما اعليا سكرتيره العام النائب عوري

السوقييق. وسيطالب حزب والعمل، بأن

حد ودين بحج بن سحد وعليه، ستقام الطاهرة في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاين

(١/١٥) معابل ديوان رئيس المسلوب الحاميين العب وخركة وكاليوس، ويذكر إن الإنجاد القطري للطلاب الحامعين العب وخركة وكاليوس،

ويدور بن محمد . قرر اجزاء هذه الظاهرة احتجاجاً على رفع اجرة التعليم الجامعي واحتجاجاً على

ور بين روساء الجامعات قرض ضريبة والإبداع، بيلغ (\* ١٥٠) ش ج على كل طالب وكذلك للتنابد بسياسة الحكومة التي تجري التعليضات الحادة في شرائية

٣٣ يوماً على (التناوب) «الروتاتسيا»!

اعادة موداعي. هذا، وأصدرت حركة محروث أمس، بيانا ردت قبه على شروط برعام

يكون بيرس رئيساً للمجلس الاقتصادي

الوزاري بعد أن يصح شنو رئيساً للمجلس الوزاري القلص (الكانيت)

ويتوزيع جليد بين مدراء مصلحة الاذاعة

وبالتوازن في قضايا الوظائف السياسة

في داخل البلاد وخارجها. وألع الى أن

نراب والعمل، سيحجيون ثقتهم عن وحكومة الوحدة اذا ما أصر شعر على

ولكن الروتاتسيا ستجري على الرغم من أنف عوري برعام - وغوجب الأنفاق

برجان والأو

الذالأحزاب ال

لانظروا الى

J. 37.34

## نافون «الصورة (عن تردى اوضاع

اثنية من الصفحة الأولى •

التي أضرب طلابهاند ووجه نداء أني اولياء أمور طلاب مدرسي الرملة والبعينة من اجل اعادة ابناتهم إلى مقاعد الدراسية رغم صعوبة الظروف القائمة حرصا عل مصالح الطلاب!!؟ ووعد أن تعمل وزارت كل ما في وسعها من أجل حل هذه القضايا الزَّلْدُ لَكُنَّ إِنَّا الْجُنْرِي \_ قَالَ نَافُونَ \_ سيكون مُكَّنا في السنة الدراسة القادمة اي عند اعداد المزاتية الجديدة.

ومن أجل متابعة القضية اتترح نافون تحويل إلاقتراح الى لجنة العارف البرلمانية. وفعلًا، تم ذلك عوافقة النائب

وبعد انتهاء جلسة الكتيست عقدت إنة المعارف البرلانية، أمس الحبيس، جلسة فا بحثت خلافا موضوع بده السنة الدراسية الجديدة واقتراح التأتب الجبهوي توفيق طوبي الذي احيل النهاكما ذكرنا والمتعلق بالصعوبات التي تجابع التعلم العربي وخاصة الاضرابات القائمة إل الرَّمَلَةُ وَالمُكمان والبعينة.

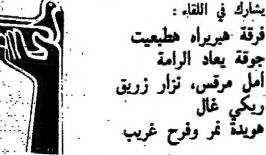
وشرح النائب طوبي امام اللجنة ضائقة التعليم في هذه الأماكن وضرورة اتخاذ اجراءات سريعة لوضع مشروع التدريسية وبشكل خاص تأمين مدرستين لطلاب البعينة والرملة. ووعد منير عام وزارة المعارف الجديد السيد شوشاتي بالعمل مع لجان اولياء أمور الطلاب على ايجاد حلول موقتة وطول بعيدة الأمد وتعهد امام اللجنة باعظاء التقارير عن هذه المساعي خلال اسبوعين وستعقد اللجنة اجتماعا كحا يفذ الأستماغ الى هذه التقارير لتدرس الموضوع وما اذا تم أمجاد الحلول المتفق غليها بين الأهلين

## ووزارة المعارف. لنسد الطريق امام حرب

• تتمة من الصفحة الأولى •

ويدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي كل عبي السلام في البلاد وكل الغيورين على مستقبل اسرائيل الى:

اللجنة المادرة لاقامة حركة خلامها عريق من أجل انهاء الاحتلال ومن اعلى الح اسرائیل \_ فلسطیق ر



وناله برم الست ١٨٦/٨/٢٧ (١١)